

سلسلة البرنس

فى اللغة العربية

للفف الثالث الإعدادى



إعداد

أ/ محمد جمال

01226241099-01004543127



عرض الأحداث

١ / غضب الشعب العربي

غضب الشعب العربي للفرقة والانقسام ، والخلاف الناشب بين حكامه من الملوك والأمراء ، وأخذ ينظر في حسرة إلى تلك القوة المهذرة ، التي يضيعونها في الحروب بينهم ، ويتركون الفرنج يحتلون بلادهم ، وتمنى المخلصون من الشعب العربي في القاهرة ودمشق لو أن حكامه اتحدوا ووجهوا تلك الجهود إلى محاربة العدو .

٢ / جمعيتان سريتان بالقاهرة ودمشق:

وقد تكونت من هؤلاء المخلصين جمعيتان سريتان إحداهما بالقاهرة والأخرى بدمشق ، وأخذت كل منهما تعمل على بث الكراهية للفرنج ومن يلوذ بهم وعلى توحيد الصفوف ، وتعبئة القلوب ليوم الفصل . وكان من البارزين في جمعية القاهرة ، أبو بكر القماش ، ذلك التاجر المصري الشهم الذي رصد جزءاً كبيراً من ثروته الواسعة للجهاد في سبيل الله والوطن ، وقام بدور كبير في التهيئة لعودة نجم الدين إلى مصر .

٣ / شجاعة العزب بن عبد السلام:

كما كان من البارزين في جمعية دمشق ، الشيخ عز الدين بن عبد السلام ، العالم الكبير الذي ذاعت صراحته ، وإقدامه ، وتمسكه بالحق ومواجهة المخطئين بأخطائهم ، لا يخاف أحداً ولا يخشى سوى الله . وكان الاتصال مستمراً بين هاتين الجمعيتين ، وكان أنصارهما يزيدون يوماً بعد يوم ، ومنذ ولي نجم الدين مقاليد مصر ، وجمعية القاهرة تجهر برأيها ، وأنصارها يتكاثرون . وكانت شجرة الدر على صلة وثيقة بهذه الجمعية منذ كانت بدمشق ، وزادت صلتها بها حين جاءت إلى مصر وشجعته وأمدتها بالمال ، كما حظيت هذه الجمعية بتأييد السلطان لهم ، ودعمه جهودهم .

٤ / تقرب شجر الدر من الشعب المصري:

ولم تكتف شجرة الدر بدعم هذه الجمعية ، بل تقربت إلى الشعب بالعطاء الوافر والهبات الكثيرة ، ورعاية المحتاجين والعطف على البائسين ، لا تترك مناسبة إلا وسعت عليهم ، ولا ضائقة إلا فرّجتها بما يستعينون به على حياتهم ، ولم تنس السيدات ، فقد وطدت علاقتها بهن ، فازددن محبة لها وثناء عليها .

٥ / سياسة نجم الدين الرشيد:

أما السلطان نجم الدين فقد اجتهد في إصلاح البلاد ، ورد المظالم ، وتثبيت قواعد المملكة ، وتعمير ما أفسده العادل وحاشيته . لكن هذه السياسة الرشيدة لم ترق في أعين الحاقدين ، فعملوا على هدمها ، واجتمع إليهم كل حاسد وناقم ، ولم يكن السلطان غافلاً عن هؤلاء الحاقدين ، فقد كانت له عيونهم الذين يوافونه بكل كبيرة وصغيرة في البلاد . فلما تأكد لديه ما يقوم به الأمراء ، قبض عليهم ، وصادر أملاكهم وأموالهم ، وقتل عدداً منهم ، ومن لم يدركه فرّ إلى دمشق والتجأ إلى الصالح إسماعيل . وخرج داود خائفاً من أن يصنع به ما صنع بالأمراء ، وعاد إلى "الكرك" ومعه ورد المنى ونور الصباح وسوداء بنت النقيه .

٦ / خيانة الصالح إسماعيل:

ولما علم الصالح إسماعيل بما صنع السلطان نجم الدين بالأمراء وما يستعد به الجنود من الأسلحة والذخائر والسفن الحربية ، اشتد فزع ، وبيت أمره على مبادرة نجم الدين قبل أن يسير إليه ، فكاتب الفرنج واتفق

معهم على أن ينصروه على نجم الدين ، وأعماه الحقد والخوف ، فقدم لهم ما أرادوا من البلاد ثمناً لتلك المعاونة ، كما عقد اتفاقاً آخر على مساعدته ، مع صاحب حمص وصاحب حلب .

طار خبر هذا الاتفاق العجيب إلى مصر ، فهاب أعضاء جمعية القاهرة يستصرخون المسلمين ، والتطوع بالأنفس والأموال ، لمحاربة عدو الله الطالح إسماعيل ، وزادت شجرة الدر من هباتها لهذه الجمعية ، فزاد نشاطها ، كما هب الأغنياء والموسرون يتبرعون بالأموال الضخمة في سبيل الجهاد .

٧ / غضب أهل دمشق :

أما دمشق فغلت مراحليها من شدة النار المشتعلة في الصدور ، ثم زادها غلياناً إذن إسماعيل للفرنج بدخولها لشراء السلاح منها ، واندفاع أولئك الفرنج إلى ذلك السلاح وأدوات الحرب ، يبحثون عنها في كل مكان ، ويشترونها بما يعرض أصحابها من غالي الأثمان ، فماجت القلوب في الصدور .

وهرع الناس إلى العلماء يستفتونهم في هذه الجريمة ، فأفتوا بتحريم بيع السلاح للفرنج ، وبأن من يبيعه لهم آثم خارج عن الدين ، مفارق للملة والجماعة .

٨ / فتوى العز بن عبد السلام :

وجهر الشيخ عز الدين بن عبد السلام ، بفتواه على منبر الجامع الأموي بدمشق ، وأعلن أن الملك الذي أباح ذلك خارج عن دين الله ، ناشز عن الجماعة ، لا يصلح أن يكون ملكاً للمسلمين ، ثم قطع الدعاء له في خطبة الجمعة .

عند ذلك أمر الصالح باعتقاله فلم يبال ابن عبد السلام باعتقاله ، وفتح صدره للموت ، وغير آسف على الحياة ، بعدما أدى واجبه نحو دينه ووطنه ، لكن أنصاره الكثيرين أخافوا إسماعيل من مغبة عمله ، واضطروه إلى الإفراج عنه ، فأخرجه مطروداً إلى مصر .

٩ / اتحاد العرب ضد الفرنج :

ولما أتم إسماعيل تجهيز جيشه اتجه به إلى مصر ومعه أنصاره من الفرنج والتقى الجيشان جيش مصر وجيش إسماعيل ، وكانت المفاجأة أن انحاز كثير من جيش الشام إلى جيش مصر بتدبير من جمعية دمشق ، وانقضوا على الفرنج يقتلونهم ، ويقتلون من بقى مع إسماعيل حتى كادوا أن يفنؤهم جميعاً ، واستطاع إسماعيل أن ينجو بنفسه إلى دمشق .

وفرحت مصر بهذا النصر العظيم وأقبلت شجرة الدر تهنئ السلطان نجم الدين في حبور قائلة : دنا الأمل يا مولاي ، وعلى يديك ستتوحد البلاد كما وحدها صلاح الدين ، ويطرده الفرنج منها أو يدفنون فيها ، ويرد التتار أو يدفنون مع الفرنج .

- قال نجم الدين في سرور : كنت أود أن أكون مع الجيش يا شجرة الدر ، أشاهد اندحار العدو وتشتته ، وألاحقه وأقضي عليه . قالت : بل تقيم يا مولاي في مصر ، وتبعث بجيشك المظفر ، فكل سيف يضرب إنما هو سيفك ، وبيمينك يا مولاي يهزم الأعداء ، وميدان الإصلاح في مصر لا يقل خطراً عن ميدان الإصلاح في مصر لا يقل خطراً عن ميدان السلاح ! .

١٠ / أفراح يعقبها أحزان :

فاقتنع برأيها وأرسل جيوشه تتبع انتصاراً بانتصار ، فالتقت مرة أخرى بجيش إسماعيل والفرنج ، وأعادت الكرة عليهم ، إفناءً وتشريداً وأسراً ، واستمرت أفراح شجرة الدر ونجم الدين بالانتصارات حتى كان الحدث الأليم الذي أصابهما بحزن شديد وتركهما في همّ مقيم وذلك حين مرض ابنهما "خليل" ، ولم تجد معه محاولات الأطباء ففقد نحيبه . وبذل نجم الدين جهده في تخفيف آلام شجرة الدر ، فقام معها برحلة نيلية لرؤية آثار مصر في جنوب الوادي .

ثم قاما برحلة إلى أحضان الريف في شمال البلاد للاستمتاع بهدوئه الشامل وقضوا فيه أياماً سعيدة .

حتى كانت أمسية من الأمسيات الرقيقة ، ملأت قلب السلطان وشجرة الدر بفائض الحبور ، فإذا بالبريد يقبل مسرعاً ، فلما قرأه نجم الدين تغير وجهه ، وتعكر مزاجه ، وصاح في غضب قائلاً : " لن تشرق الشمس حتى أطيّر إليه ، ولن أعود إلا بعدما أنتهي منه ! " ثم أعطى الكتاب إلى شجرة الدر وهو يقول في غضب :-
إسماعيل هجم على " حمص " ! لا يريد أن ينتهي إلا بنزع فؤاده الذي بين جنبيه ! سأورده مورد الهلاك ، هو وسوداء بنت الفقيه وورد المنى ونور الصباح !. ثم خرج بجيشه إلى دمشق.



سؤال وجواب على الفصل

س ما أهداف جمعيتي دمشق والقاهرة ؟

- العمل على بث الكراهية للفرنح ومن يساعدهم ، وتوحيد الصفوف ، وتهيئة الشعب ليوم المعركة ضد الفرنج.

س ماذا تعرف عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام؟

عالم كبير ذاعت صراحته وإقدامه بين الناس ، لا يخاف أحداً ولا يخشى سوى الله، يواجه المخطئين بأخطائهم دون خوف أو تردد.

س ماذا تعرف عن أبوبكر القماش ؟

تاجر مصرى ثرى مخلص، رصد جزءاً كبيراً من ثروته للجهاد في سبيل الله ولوحدة الوطن وله دور كبير في وصول نجم الدين لحكم مصر.

س ما موقف نجم الدين وشجرة الدر من جمعية القاهرة ؟

موقف نجم الدين : ساعد جمعية القاهرة على الجهر برأيها منذ توليه حكم مصر ، ودعم جهودها.
موقف شجرة الدر : كانت تشجعها وتمدها بالمال والمساعدات اللازمة لزيادة نشاطها.

س ما موقف شجرة الدر من الشعب المصري ؟

تقربت شجرة الدر للعب المصري بالعتاء الوافر ، ورعاية المحتاجين ، والعطف على البائسين ، فلم تترك ضائقة إلا وسعت عنهم ، كما وثقت علاقتها بالنساء فزددن محبة لها.

س ما السياسة الرشيدة التي اتبعها نجم الدين بعد توليه الحكم ؟

اجتهد في إصلاح البلاد ، ورد المظالم ، وتثبيت قواعد المملكة ، وتعمير ما أفسده العادل وحاشيته.

س ما موقف الحاقدين من سياسة نجم الدين ؟

لم تعجب سياسة نجم الدين الرشيدة الحاقدين لذلك عملوا على هدمها.

س كيف كشف نجم الدين الحاقدين على سياسته ؟ وماذا فعل معهم؟

كشفهم نجم الدين عن طريق عيونه المنتشرين في كل مكان يخبرونه بكل صغيرة وكبيرة.
قبض عليهم وصادر أموالهم وأموالهم ، وقتل عدد منهم ، ومن لم يلحق به هرب إلى دمشق ، والتجأ إلى الصالح إسماعيل.

س إلى أين لجأ كل من فر من الأمراء الحاقدين على نجم الدين وسياسته؟

لجأ بعضهم إلى الصالح إسماعيل في دمشق، وهرب داود ومعه سوداء بنت الفقيه وورد المنى ونور الصباح إلى حصن الكرك.

س ماذا فعل الصالح إسماعيل عندما علم بما فعله نجم الدين بالأمراء الحاقدين؟

- ١- قرر مبادرة نجم الدين والهجوم عليه في مصر.
- ٢- اتفق مع الفرنج لمساعدته في التخلص من نجم الدين.
- ٣- اتفق مع صاحب حلب وصاحب حمص على مهاجمة نجم الدين.

س علام اتفق الصالح إسماعيل مع الفرنج ؟ ولماذا ؟

اتفق معهم على أن ينصروه على نجم الدين مقابل حصولهم على ما يريدون من البلاد العربية. لأنه علم باستعداد نجم الدين للقائه ، فاشتد فزعه وخوفه ، وقرر مبادرة نجم الدين قبل أن يسير عليه.

س ما موقف جمعية القاهرة من اتفاق الصالح إسماعيل مع الفرنج؟

دعوا المسلمين إلى الجهاد والتطوع بالأنفس والأموال لمحاربة عدو الله الطالح إسماعيل.

س لماذا ازداد غضب أهل دمشق على الطالح إسماعيل؟

لأنه سمح للفرنج بالدخول إلى دمشق وشراء السلاح.

س ما موقف العلماء والشيوخ من إذن الصالح إسماعيل للفرنج بشراء السلاح من دمشق؟

أفتى جميع علماء المسلمين بتحريم بيع السلاح للفرنج ، وأن من يفعل ذلك مذنب خارج عن الدين.

س بم أفتى الشيخ عز الدين بن عبد السلام ؟

تحريم بيع السلاح للفرنج و تحريم طاعة من يأمر ببيعه. أن الملك الذي يسمح ببيع السلاح لأعداء الله لا يصلح لولاية أمر المسلمين وأنه خارج عن دين الله.

س لماذا اعتقل إسماعيل الشيخ عز الدين بن عبد السلام ؟

لأن الشيخ عز الدين أعلن أفتى بتحريم بيع السلاح للفرنج ، وأن الملك الذي يبيع ذلك خارج عن الدين ولا يصلح أن يكون حاكماً للمسلمين ، وقطع الدعاء لإسماعيل في خطبته.

س لماذا أفرج الصالح إسماعيل عن الشيخ "عز الدين بن عبد السلام"؟

لأن أنصار الشيخ أخافوه من نتيجة عمله وبذلك أجبروه على أن يفرج عنه ويخرجه من السجن.

س ما المفاجأة التي حدثت أثناء التقاء الجيشين؟ وما نتيجتها؟

انحاز كثير من جيش الشام إلى جيش مصر بتدبير من جمعية دمشق. ونتيجة ذلك انتصار الجيش المصري ، وقتل عدد كبير من الفرنج ومن أتباع إسماعيل ، وهروب إسماعيل إلى دمشق.

س ماذا اقترحت شجرة الدر على نجم الدين بعد الانتصار على إسماعيل ؟

اقترحت عليه البقاء في مصر ، وإرسال الجيش لمواجهة الأعداء ؛ لأن ميدان الإصلاح لا يقل خطراً عن ميدان السلاح.

س ما الحدث الأليم الذي تعرض له نجم الدين وشجرة الدر ؟

الحدث الأليم هو موت ابنهما خليل بعد مرض شديد.

س كيف خفف نجم الدين من أحزان شجرة الدر؟

قام معها برحلة نيلية لرؤية آثار مصر في جنوب الوادي. قام معها برحلة أخرى في شمال البلاد في أحضان الريف للاستمتاع بهدوئه.

التدريبات المتنوعة



١ ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وعلامة (×) أمام الإجابة الخطأ:

- ١- أيدت جمعية دمشق اتفاق إسماعيل مع الفرنج ()
- ٢- جهرت جمعية دمشق برأيها عند تولي نجم الدين حكم مصر ()
- ٣- انحاز جيش الشام للجيش المصري وساعده في قتال الفرنج. ()
- ٤- تقربت شجر الدر للشعب المصري بالعطايا والهبات. ()
- ٥- كان العز بن عبد السلام من المؤيدين لسياسات نجم الدين. ()
- ٦- هجم الصالح إسماعيل على حلب. ()
- ٧- من أهداف جمعية القاهرة جمع التبرعات للفقراء. ()
- ٨- كانت شجرة الدر ترى أن ميدان الإصلاح في مصر لا يقل خطراً من ميدان السلاح. ()
- ٩- هربت سوداء بنت الفقيه إلى دمشق خوفاً من نجم الدين. ()
- ١٠- استطاع نجم الدين كشف الحاقدين على سياسته من خلال عيونه المنتشرة في كل مكان. ()

٢ ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

(١) كان من أبرز أعضاء جمعية القاهرة

- (أ) أبوبكر القماش.
- (ب) فخر الدين بن شيخ الشيوخ.
- (ج) العز بن عبد السلام.
- (د) الجواد يونس بن مودود.

(٢) ألقى العز بن عبد السلام خطبة من فوق منبر

- (أ) المسجد الأموي.
- (ب) الجامع الأزهر.
- (ج) مسجد عمرو بن العاص.
- (د) مسجد قرطبة.

(٣) الأمر الذي زاد من غضب أهل دمشق على إسماعيل

- (أ) محاربته لنجم الدين
- (ب) استعانته بالفرنج
- (ج) سماحه للفرنج بشراء السلاح من دمشق.
- (د) قبضه على العز بن عبد السلام.

(٤) سبب قبض الصالح إسماعيل على العز بن عبد السلام :

- (أ) مساندته لنجم الدين.
- (ب) مساندته للفرنج.
- (ج) فتواه ضده.
- (د) تحريمه بيع السلاح للفرنج.

(٥) ليس من أهداف جمعيتي القاهرة ودمشق:

- (أ) تعبئة القلوب ليوم الفصل.
- (ب) بث الكراهية للفرنج ومعاونيهم.
- (ج) حشد الجيوش لمحاربة الأعداء
- (د) توحيد الجهود العربية.

(٦) تمنى المخلصون من الشعب العربي:

- (أ) انتصار نجم الدين على إسماعيل.
- (ب) توحيد الجهود لمحاربة الفرنج.
- (ج) اتحاد الجهود والجيوش العربية
- (د) الثأنية والثالثة.

(٧) ما قامت به جمعية القاهرة عندما علمت باتفاق إسماعيل مع الفرنج:

- (أ) حث أهل دمشق على الثورة.
- (ب) منعت بيع السلاح للفرنج.
- (ج) اختارت نجم الدين حاكماً للبلاد.
- (د) حثت الناس على التبرع بالمال والنفوس.

٣

ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

(١) السبب وراء إفراج إسماعيل عن العز بن عبد السلام:

- (أ) خوفه من نجم الدين.
(ب) خوفه من أنصار العز.
(ج) خوفه من عقاب الله.
(د) خوفه من الأمراء الأيوبيين.

(٢) عندما علم داود بما فعله نجم الدين بالأمراء الحاقدين على سياسته:

- (أ) قرر التعاون مع إسماعيل.
(ب) قرر محاربة نجم الدين.
(ج) قرر الهروب إلى قلعته بالكرك.
(د) قرر الهروب إلى حصن حمص.

(٣) كان السبب وراء حزن شجر الدر هو :

- (أ) هجوم إسماعيل على حمص.
(ب) مرض السلطان نجم الدين.
(ج) اتفاق إسماعيل مع الأعداء.
(د) وفاة ابنها خيل.

(٤) من أجل التهوين عن شجر الدر قام معها نجم الدين برحلة إلى :

- (أ) شمال مصر لمشاهدة الآثار الجميلة.
(ب) جنوب مصر للاستمتاع بجمال الطبيعة.
(ج) شرق البلاد للاستمتاع بجمال الشواطئ.
(د) جنوب البلاد لمشاهدة الآثار الجميلة.

(٥) هرب إسماعيل بعد هزيمته على يد نجم الدين إلى :

- (أ) حمص.
(ب) الكرك.
(ج) حلب.
(د) دمشق.

٤

ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

(١) سبب إصرار نجم الدين على أن يقود الجيش بنفسه ويقضى على إسماعيل وسوداء بنت الفقيه :

- (أ) اتفاق إسماعيل مع الفرنج.
(ب) هجوم إسماعيل على حمص.
(ج) رغبة إسماعيل مهاجمة مصر.
(د) اتفاق إسماعيل مع صاحب حمص.

(٢) يمكن الحكم على شخصية إسماعيل بأنه حاكم:

- (أ) متهور.
(ب) متسرع.
(ج) خائن.
(د) غادر.

(٣) لم تستطع جمعية دمشق أن تجهر برأيها وكان السبب في ذلك :

- (أ) خوفها من مكر الفرنج.
(ب) حرصها على تحقيق أهدافها.
(ج) خوفها من بطش إسماعيل.
(د) خوفها من رفض الناس لها.

(٤) يرجع الفضل في انحياز جيش الشام لجيش مصر أثناء المعركة لجهود :

- (أ) العز بن عبد السلام.
(ب) أبو بكر القماش.
(ج) فخر الدين بن شيخ الشيوخ.
(د) الأمير نجم الدين.

(٥) واحدة مما يلي ليست من الأعمال التي قام بها نجم الدين بعد توليه حكم مصر:

- (أ) رد المظالم إلى أهلها.
(ب) اجتهد في تثبيت قواعد المملكة.
(ج) أصلح ما أفسده العادل.
(د) تقرب للشعب بالهدايا والهبات.

(٦) السبب وراء عدم قدرة نجم الدين من قيادة جيوشه بنفسه:

- (أ) خوفه من ثورة الحاقدين عليه.
(ب) رغبته في تدبير شئون الدولة.
(ج) مرضه الشديد.
(د) وفاة ابنه خليل.

٥

أجب عما يلي :

(١) بم تفسر: إطلاق الصالح إسماعيل سراح العز بن عبد السلام.

(٢) كيف تقربت شجرة الدر من الشعب المصري؟



عرض الأحداث

١ / رسالة من ملك صقلية :

دخل الحاجب على الملك نجم الدين ، وهو في مخدعه بقلعة دمشق ، قد برحت به العلة وألزمته الفراش ، واستأذن لتاجر كبير من تجار جزيرة صقلية ، أبى أن يصرح بما جاء من أجله ، ولم يرض إلا بمقابلة الملك نفسه ، والإفشاء إليه بما يريد . وماذا يحمل هذا التاجر من البضائع ؟ لا شئ يا مولاي ، سوى رسالة من ملك تلك البلاد ! وما شأن التاجر والرسائل الملكية ؟ لعله يحمل توصية لمولاي ، في صفقة يريد أن يعقدها معنا !



٢ / تفسير مقنع :

فعقبت شجرة الدر قائلةً : " ولعله جاء في أمر خطير غير التجارة ، فقد يكون كبيراً من رجال ذلك الملك ، أتى في زي التجار ليحكم التخفي ، ويكون بعيداً عن مواطن الشبهات . قال الملك وقد ارتاحت نفسه لهذا الرأي : " إذن يكون قد جاء لأمر مهم نافع ، فليس بيننا وبين ملك صقلية غير المودة والعلاقات الطيبة ، وهم يحترمون المعاهدة المعقودة بيننا وبينهم كما نحترمها نحن . أدخلوه . فلما مثل هذا المبعوث الصقلي بين يديه وحياء ، قدم إليه الرسالة ، ووقف ينتظر .

٣ / مضمون رسالة ملك صقلية :

ونجم الدين يقرأ في عجب : حملة فرنسية ضخمة متجهة إلى مصر ، اشترك فيها الكثير من الفرنج الطامعين في بلادكم ، مزودة بالسلاح والرجال والعتاد ، يقودها لويس التاسع ملك فرنسا بنفسه ، ومعه زوجته الملكة مرجريت ، واثنان من إخوته : " روبرت آرتوا " و " شارل " كونت أنجوا ، واثنان من أبناء عمومته ، وكثير ممن اشتركوا في الحملات الفرنجية السابقة ، جاءوا يغسلون العار الذي لحقهم ، من جراء هزائمهم المتكررة في الحروب التي شنوها عليكم ، وما لا يحصى من المتطوعين والطامعين من أنحاء أوروبا . فجعل الملك نجم الدين يتلمل في فراشه والغضب يهزه ، وهم بالجلوس فأسندته شجرة الدر ، وأعاد النظر في الرسالة ، ومضى يقرأ في عجب :

٤ / سبب اختيار مصر للغزو :

لعب الشيطان برأس لويس ، وخيل إليه أنه قادر على تحقيق ما أخفق فيه سواه ، وهو يتحدث بغرور عن غزو مصر ، بعدما كان الاتجاه إلى بيت المقدس لتخليصه من أيديكم ، فقد أجمع من معه على أن مصر أحق بالغزو ، فهي بموقعها تحمي ظهر العرب ضد الفرنج بفسطين والشام ، وتغذي بمواردها الهائلة جيوش العرب بالرجال والمال . وحدد بعضهم الاتجاه على دمياط بالذات ، ليضربوا العرب فيها ، وينتقموا من طردهم منها من قبل ، وهي مع كل ذلك ورقة رابحة ، يمكن استخدامها في المساومة عليها بمدينة القدس ، إذا عرض السلطان الصلح ، كما عرضه الكامل من قبل ، فوق أن الاستيلاء عليها يمد البيوت التجارية الأوروبية الكبيرة بمساعدة الحملة على النصر ؛ لأن ألعاب تلك البيوت يسيل عليها . لويس موقن من أنه إذا فتح مصر ، فقد تمكن من مفتاح الشرق كله ، فيسهل عليه بعدها فتح القدس ، وانتزاع ما بقى من بلاد الشام .

"أبحرت الحملة أيها الملك ، وقد أحببت أن أخطركم بها ، لتأخذوا حذرکم ، ونحن معاً على الوفاق واحترام العهد فقد تعب لويس معي في نقض اتفاقي معكم والانضمام إليه ، ولجأ بعدما استنفد وسائل الخداع إلى التهديد ولكن هيهات !. سلامي واحترامي للسلطان العظيم "

فاض الغضب بنجم الدين وأخذ يهدد الفرنج ويتوعدهم ، وشجرة الدر شديدة الألم ؛ خوفاً من يجتمع الغضب عليه مع العلة ، فيزيده مرضاً. لكنه هدأ شيئاً ، والتفت على الرسول ، وحمله جزيل الشكر لملكه الشجاع الأمين الوفي ، وأمر له بجائزة كبيرة وخلعة غالية ، وبعث معه برسالة تقدير للملك.

ثم أمر بأن يطير الحمام تواً بالخبر إلى مصر ، وأن ينادي في الجنود بالرحيل من الغد إلى دمياط ، فخرج الرسول ، وبقي هو وشجرة الدر يتناحيان.

قالت في إشفاق وعطف : كيف يسير مولاي والطريق طويل ، وهو في أعقاب علة شفاه الله منها ؟ فابتسم وقال : بوركت يا شجرة الدر ! لم تسألني عن البقاء أو النهوض ، بل سألت عن الوسيلة التي أسير بها ! ولن يعوقني الداء مهما عظم !.

ولماذا خلق نجم الدين ؟! خلق للجهاد في سبيل الله ، أعز أمانيه أن يموت شهيداً بين الأسنة ، فطعم الموت بينها أحلى من طعمه في الفراش ، ولو كان لي جناح لطرت إلى مصر ، وسوف نصل قبلهم بإذن الله. ﴿ يُرِيدُونَ لِيُطْفَؤُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴾ [الصف : الآية].

وقد قررت يا شجرة الدر أن أحمل في محفة. لا تخاف ولا تعجبي فسوف تكون سريراً ناعماً ، لا احس فيه بتعب ولا مشقة ، فالإيمان القوي يذلل الصعاب ويحيل القتاد حريراً ، ويجعل الملح الأجاج عذباً سلسبيلاً. - لابد أن اشهد المعركة على رأس جيشي، أدفعه بروحي وعزمي ، فروح الجيش من روح قائده !. - سأعيش يا شجرة الدر حتى اشهد النصر العظيم ، وأرى سيفي وهو يجز عنق لويس المغرور ، وألقن الفرنج الدرس الأخير ، ولن يحرميني ربي من ذلك المنظر البهيج.

فتهلل وجه شجرة الدر ، ولمحه نجم الدين فقال باسمًا : " كنت خائفة أن يتخلف نجم الدين حتى يبرأ ، نجم الدين ولد على صهوة جواد ، وسيموت حيث ولد !... لا تخافي ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ " ولم يشرق الصباح حتى كان نجم الدين في محفة على الأكتاف ، يطوي الطريق مسرعاً مع الجيش المشمر ، حتى بلغ مصر ، فاتجه إلى أشموم طنح ، ليكون قريباً من دمياط ، ومن هناك يدير المعركة ضد العدوان.



سؤال وجواب على الفصل

س من أين جاء التاجر؟ وماذا طلب؟

– جاء التاجر من جزيرة صقلية ، وطلب مقابلة السلطان نجم الدين في أمر هام.

س أين كان السلطان نجم الدين حينما وصلته رسالة ملك صقلية؟ وكيف كان حاله؟

– كان نجم الدين في فراشه بقلعة "دمشق" وكان مريضا مرضا شديدا لدرجة أنه لا يفارق سريره.

س بم علل الحاح مجيء التاجر؟

– قال : بأنه ربما تاجر من صقلية يحمل رسالة من ملكها فيها توصية لعقد صفقة كبيرة مع السلطان.

س بم عللت شجرة الدر مجيء التاجر ؟ ولماذا اقتنع نجم الدين بهذا الرأي ؟

– قالت، إنه ربما أحد كبار رجال ملك صقلية، جاء متنكرا في زي التاجر في أمر هام وخطير.

– وقد مال نجم الدين لرأي شجرة الدر لأن بينه وبين ملك صقلية معاهدات وعلاقات طيبة.

س ما مضمون رسالة ملك صقلية التي أرسلها مع الرسول التاجر؟

– مضمون الرسالة هو أن لويس التاسع ملك فرنسا قد جهز حملة ضخمة مزودة بالرجال والعتاد والسلاح متجهة إلى مصر، يقودها بنفسه وجاءت معه زوجته مارجريت واثنين من إخوته هما "روبرت أرتوا" و"شارل" كونت أنجو واثنان من أبناء عمومته وكثيرا ممن اشتركوا في الحملات الصليبية السابقة ، وكثير من الطامعين في بلاد الشرق.

س بم أمر السلطان نجم الدين للتاجر؟ وبما رد على ملك صقلية؟

– أمر نجم الدين للرسول التاجر بجائزة كبيرة وخلعة غالية. وأرسل معه ردا يحمل فيه الشكر والثناء على ملك صقلية.

س كيف كان ملك صقلية وفيما للعهد مع نجم الدين؟

– لم يشارك في الحملة القادمة على مصر. وأرسل إلى نجم الدين يحذره من لويس المغرور وحملته.

س بماذا أمر نجم الدين بعدما قرأ رسالة ملك صقلية؟

– أمر بأن يطير الحمام فوراً إلى مصر ، وأن ينادي في الجيش بالرحيل إلى دمياط لمواجهة لمواجهة الجيش الفرنسي.

س لماذا رأت حملة لويس أن مصر أحق من غيرها بالغزو؟

– لأنها مصدر قوة العرب ، فهي التي تحمي ظهور العرب و تساعدهم بالمال والسلاح والرجال.

س ما سر اتجاه الحملة إلى دمياط بالذات؟

(١) للثار من طردهم منها من قبل.

(٢) لأنها ورقة رابحة يمكن المفاضلة بها على بيت المقدس.

(٣) لأنها ميناء كبير يمكن استخدامه في الحصول على المساعدات من أوروبا للحملة.

س لماذا قرر نجم الدين الخروج مع جيشه رغم شدة علته ؟

– ليدفع الجيش بروحه وعزيمته لأن عزيمته الجيش من عزيمته قائده.

س أين استقر نجم الدين بعد عودته من دمشق؟ ولماذا ؟

– استقر نجم الدين في مدينة "أشموم طناح" حتى يكون قريبا من مكان المعركة.

التدريبات المتنوعة



١ ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وعلامة (×) أمام الإجابة الخطأ:

- ١- أقبل رسول ملك صقلية على نجم الدين أثناء تواجده في القاهرة. ()
- ٢- عندما علم نجم الدين بأمر الحملة الصليبية قرر النزول بجيشه في المنصورة. ()
- ٣- رأى معجم الفرنج أن القدس أحق بالغزو. ()
- ٤- رأى لويس أن الاستيلاء على دمياط يشجع بيوت المال الأوروبية على تمويل الحملة. ()
- ٥- ظن حاجب نجم الدين أن التاجر الصقلي جاء من أجل توصية في صفقة تجارية كبيرة. ()
- ٦- العلاقة الطيبة بين نجم الدين وملك صقلية جعلته يقتنع برأى شجر الدر حول التاجر الصقلي. ()
- ٧- شارك الكونت ريشارد في الحملة الفرنسية المتجه إلى مصر. ()
- ٨- من أسباب توجه الحملة الفرنسية إلى دمياط كثرة كنوزها وضعف حاميتها. ()
- ٩- عرض الملك الكامل على الصليبيين التنازل عن القدس مقابل دمياط. ()
- ١٠- كافأ نجم الدين ملك صقلية بهدية ثمينة وخلعة خلعها عليه. ()
- ١١- كان نجم الدين يرى أن روح الجيش من روح قائده. ()

٢ ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

- (١) رأى أن التاجر الصقلي جاء في زى تاجر ليحكم التخفى.
 - (أ) شجر الدر. (ب) أبو بكر القماش. (ج) الحاجب. (د) نجم الدين.
- (٢) الوسيلة التي انتقل بها نجم الدين إلى مصر.
 - (أ) ظهر الخيول. (ب) محمولاً في محفة. (ج) محمولاً في هودج. (د) سيرا على الأقدام.
- (٣) واحدة مما يلي ليست من الأسباب التي دفعت الفرنج للتوجه إلى دمياط:
 - (أ) لأنها ميناء اقتصادي ضخم. (ب) يمكن مبادلتها ببيت المقدس. (ج) للانتقام لطردها منها من قبل. (د) لأنها تمد العرب بالمال والسلاح.
- (٤) رأى لويس ومن معه أن مصر أحق بالغزو بسبب:
 - (أ) اتساع أرضها. (ب) حمايتها للعرب. (ج) كثرة جنودها. (د) جمال طبيعتها.
- (٥) مضمون الرسالة التي جاء بها التاجر الصقلي إلى نجم الدين تخبره بـ:
 - (أ) حملة فرنسية متجهة إلى مصر. (ب) توصية لمولاه في صفقة. (ج) عقد اتفاقية مع مصر. (د) طلب المساعدة في قتال الفرنج.
- (٦) السبب وراء ارتداء رسول ملك صقلية زى تاجر.
 - (أ) إظهار مدى ثراه. (ب) ليحكم التخفى. (ج) ليهرب من أعدائه. (د) ليبيع بضاعته.
- (٧) الأسلوب الذي اتبعه لويس لإقناع ملك صقلية الاشتراك في حملته:
 - (أ) الترغيب والحث. (ب) التهديد والوعيد. (ج) الخداع والمكر. (د) الترغيب والتحذير.
- (٨) الهدف الرئيسي من وراء الحملة الفرنسية على مصر:
 - (أ) تحرير بيت المقدس من يد المسلمين. (ب) الانتقام من طردهم من دمياط. (ج) الانتقام من هزيمتهم في حطين. (د) الاستيلاء على ثروات الشرق.

٣ مبرز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

(١) كانت العلاقة بين ملك صقلية ونجم الدين تقوم على :

- (أ) الود والوفاء. (ب) المكر والخديعة. (ج) الحرب و العداوة. (د) تنافس وجفاء.

(٢) قرر الفرنج دخول القاهرة عن طريق:

- (أ) الإسكندرية. (ب) دمياط. (ج) المنصورة. (د) بيت المقدس.

(٣) عرض على الفرنج التنازل عن بيت المقدس مقابل التنازل عن دمياط:

- (أ) الملك العادل. (ب) الملك الكامل. (ج) إسماعيل. (د) نجم الدين.

(٤) السبب وراء حرص نجم الدين على أن يكون على رأس جيشه:

- (أ) ليرفع الروح المعنوية لجنوده. (ب) ليرهب الفرنج وأعوانهم. (ج) ليسترد دمياط من الأعداء. (د) ليدافع عن بيت المقدس.

٤ أجب عما يلي :

- ١- لماذا مال نجم الدين لرأى شجر الدر حول التاجر الصقلي؟
- ٢- لماذا رفض التاجر الصقلي أن يصرح بما جاء من أجله؟
- ٣- ما سبب توجه الفرنج إلى دمياط تحديداً؟
- ٤- ماذا قرر نجم الدين بعدما علم بأمر الحملة الفرنسية؟
- ٥- ما الأسباب التي دفعت الفرنج إلى التوجه إلى مصر بدلاً من بيت المقدس؟
- ٦- ما أثر قرار نجم الدين بحضور المعركة بنفسه على شجر الدر؟



عرض الأحداث

١ غضب الشعب المصري:

اهتزت القاهرة ومصر لذلك الخبر ، وثارت النفوس كلها ثورة عارمة ، ونهضت الألسنة بقوة تعبى القلوب للمعركة وهرع الناس على المساجد ، يستمعون إلى خطب الخطباء ، تعرض من كتاب الله وأحاديث رسوله آيات الشجاعة والإقدام ، والطرب والطعن والنزال ، والبذل في الله بالمال والأرواح. هذا يفسر قول الله تعالى : في سورة الأنفال :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ . وآخر يشرح قوله تعالى في سورة التوبة :

﴿ انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾

وفي حلقات أخرى ترتفع الأصوات بالحديث عن غزوات الرسول ، وعن بلاء المجاهدين فيها ، وعن الشهداء وجرائهم ، ممن وهبوا أنفسهم لربهم ، ونالوا ثوابه الجزيل : جنات عالية ، قطوفها دانية. تسمع آذانهم فيها قول ذي الجلال في سورة الحاقة : ﴿ هَبْنِيَا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ﴾ .

أما المقاهي والمجتمعات الشعبية ، فكانت تفيض بأناشيد الحماسة والإقدام ، وشعراء الربابة على منصاتهم يتدفقون بقصص البطولات العربية في عبارات مؤثرة تثير الدماء في العروق.

٢ استعداد الشعب المصري للمعركة:

وقد هب الجنود على أسلحتهم ، وامتأل جبل يشكر بالمجانيق التي تجرب لتحمل في السفن ، وبذل الناس ما استطاعوا من المال بسخاء ، وذهب كثير منهم إلى الأمير حسام الدين يعرضون عليه أنفسهم ، ويرجون أن يأذن لهم في لقاء المعتدين ، ولا يحرمهم رضوان ربهم وجناته ، فيختار منهم من يطيق الحرب ، فينضمون إلى الجيش فرحين ، ويعود غير القادرين باكين منتحبين. فلما أقبل الحمام بالرسالة التي تبشر بقدوم السلطان كان كل شئ معداً ، ولم تلبث السفن أن أقلعت بالرجال والعدد والميرة وقد خرج الجميع لتحيتها ، رافعي الأصوات بالدعاء لها بالنصر ، واندفع القادرون سائرين على أقدامهم إلى المعركة ، والسفن بجانبهم في النهر يسير بعضها خلف بعض ، تنتقل من قرية إلى قرية ، بين الهتاف والتصفيق ، والدعوات الصادرة من القلوب المخلصة ، تزيد أعداد من بها كلما تقدمت ، وتزداد أعداد الراجلين مثلها ، حتى غدت سيلين مسرعين : سيل البحر يشق الماء ، وسيل البر يتعجل اللقاء.

٣ تكليف فخر الدين بقيادة الجيش:

ولما شاور السلطان شجرة الدر فيمن يضطلع بمهمة القيادة ، اتفقا على إسنادها إلى الأمير فخر الدين بن شيخ الشيوخ ، فاستقدمه السلطان وقلده هذا الشرف ، وتدارس معه الخطة:

- تحشد دمياط بالأسلحة والذخيرة والأقوات يا فخر الدين ! تتحاشى كل الأخطاء السابقة التي مكنت الفرنج من الصمود بعض الوقت ، حتى قل الله عزائمهم ، وكسر شوكتهم ، وردهم على أعقابهم !.
- سمعاً وطاعة يا مولاي ! يتم كل شئ بإذن الله على ما يرام ، وما يكفل النصر بعونه تعالى .
- أتعرف يا فخر الدين ان الخطأ في الغزوة السابقة في عهد الملك الكامل ، هو أننا لم نزود دمياط بالذخيرة والأقوات التي تقدرها على الثبات أكثر مما تثبت !.

- نعم يا مولاي ، ولن يتكرر ذلك الخطأ ، فنحن متيقظون لكل شئ ، نعي كل التجارب ، ونتحاشى كل الأخطاء!.
- وتنزل بجيشك على البر الغربي للنيل ؛ لتعوق تقدم الفرنج عن الوصول على دمياط. أتعي ذلك الدرس الذي تعلمناه؟! " لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين " يا فخر الدين.
- نعم يا مولاي ، أعي ذلك الدرس جيداً ، ولن يتكرر الخطأ أبداً ، وسيكون كل ما تحب.

٤ / أمنية صعبة التحقيق:

- وأطرق السلطان برهة ونظر إلى فخر الدين من خلف دموعه المترققة في عينيه ، ثم قال في صوت متهدج :
- كنت أود يا فخر الدين أن أقود المعركة بنفسي وألتقي بالفرنسيين ، وأتقرب إلى الله برأس لويس ، وقد حاولت إقناع الأطباء بالسماح لي بتلك القيادة ، فأبوا إلا بعد الشفاء! ومن يعلم يا فخر الدين!!.
- أدعو الله أن يمنحني القوة ، ويعينني حتى أشفي صدري من أعداء الله ، ولكن كيف ، وقد بلغ مني المرض اقصاه؟! كيف اركب برجلي المقطوعة التي حكم عليها المرض اللعين بالبتر.
- ثم توجه على شجرة الدر وقال : خائف يا شجرة الدر!!
- ومم يا مولاي؟! جيوشك قوية مجهزة مستعدة ، وحصون دمياط منيعة ، وعددنا باطشة ، والجند المتحمسون طوع إرادتك ، وأمراء المماليك رهن إشارتك والشعب كله من حولك يتقرب إلى الله بماله ودمه ، فمم تخاف يا مولاي!.
- فأطبق أجفانه لحظة ، ثم نظر إليها وقال في حزن شديد : أحس النهاية يا شجرة الدر! ولست أخشاها ، لكنني أخاف الفرقة والخلاف من بعدي ، وما سينشب بين الأمراء ويمزق الوحدة التي تقف سداً منيعاً أمام الأعداء ، فكل من حولنا يفكر في الملك كما ترين ، وبعد أيام يموت الملك المريض فمن تريه يصلح لأقيمه هذه الساعة؟. ينبغي ألا نضر من الحقائق ، فالموقف لا يحتمل التسوية ، والوطن أغلى من أن يدعه نجم الدين دون أن يقيم بدله من يقود السفينة في هذه اللجج ، فيذهب بوزر إغراقها!.
- سوف تكون في المعركة يا مولاي ، يطير سيفك رقاب الأعداء ، فكل يد من جندك يدك ، وكل سيف من السيوف سيفك ، ولك ثواب بقدر الألف المشمرة إلى المعركة حباً فيك وانتصاراً لله ودينه!.

٥ / توجيهات وتحذيرات:

- فمد يده وشد على يد فخر الدين ، وهو يقول في أمل : هذا يوم الله يا فخر الدين! لا تنظر إلى شئ سوى وجهه ، وابعث في جندك من روحك ، وتقدمهم إلى الموقف العصيب يسبقوك إليه. ثم شد على يده مرة أخرى وهو يقول له محذراً : إياك والشائعات وما يذيع المرجفون! اجعل ما تسمع منها دُبر أذنك وتحت قدمك ، واعلم أن الفرنج جبناء رعايد ، لم يلتق العرب بهم ، إلا نالوا من رءوسهم وأفندتهم ما يشتهون ؛ لأن العرب يدفعون سيوفهم بأيدي الإيمان والحق ، وأولئك يدفعون سيوفهم بأيدي العدوان والطمع ، ونحن في بلادنا وعلى أرضنا ، وهم لصوص جاءوا يخطفون ، فقلوبهم خائفة ، ونفوسهم وجلّة ، والأرض تهتز من تحت أقدامهم ، لا تثبت إلا بخيانة أو غدر ، فاحذر يا فخر الدين وتيقظ ، فعلى موقفك يتقرر المصير!.
- ثم شد على يده مرة ثالثة وهو يقول داعياً : وفقك الله أيها القائد الشجاع المؤمن ، وحقق أملنا فيك ، وأدام عليك صفحتك الناصعة في سبيل الوطن ، فليست هذه أول معركة لك ، بل قمة جهادك وبلائك ، والله معنا ، وكلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا.

٦ / رسالة تهديد من لويس التاسع:

- أقبل رسول الفرنج ومعه رسالة من الملك لويس ، فلم يأذن له السلطان وطلب الرسالة ، ووقف كاتبه يتلوها عليه قائلاً : " أما بعد ، فليس خافياً عليك ما فتحنا من بلاد الأندلس ، وأن أهل تلك الجزائر يحملون إلينا الأموال والهدايا ، ونحن نسوقهم سوق البقر ، ونقتل منهم الرجال ، ونرمل النساء ، ونأسر البنات والصبيان ،

ونخلي منهم الديار. وقد أبديت لك ما فيه الكفاية، وبذلت لك النصح إلى النهاية. فلو حلفت لي بكل الأيمان، ما ردني ذلك عن الوصول إليك، وقتالك في أعز البقاع عليك، وقد عرفتك، وحذرتك من عساكر قد حضرت في طاعتي، تملأ السهل والجبل، وعددهم كعدد الحصى، وهم مرسلون إليك بأسيايف القضاء. ونحن نشرح لك ما فيه الكفاية، وبذلنا لك غاية النصيحة والهداية، أن تحلف لنا بعهائم الأيمان، أن تكون لنا نائباً على مر الأزمان، وتعجل لنا ما عندك من مراكب وطرايد وشوان، ولا يكون فيك فترة ولا توان، فتكون قلوبنا راضية عليك، ولا تسوق البلاء بيدك إليك، وتكون على نفسك وجيشك قد جنيت، وتعود وتقول: يا ليت!".

فتلاحقت أنفاس نجم الدين، وهو يصيح بما يستطيع من قوة، يأمر الكاتب أن يعجل بالجواب، فغاب الكاتب قليلاً ثم عاد يقدم ما كتب، والسلطان يرتعد من شدة الغضب ويقول له: اقرأ علي! ألم تخاطبه بما يستحق؟

٧ رد قوى من نجم الدين:

فقرأ الكاتب قائلاً: "بسم الله الرحمن الرحيم، وصلوات الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، أما بعد، فقد وصل كتابك، وأنت تهدد فيه بكثرة جيوشك وعدد أبطالك، فنحن أرباب السيوف، ما قتل منا قرن إلا جددناه، ولا بغى علينا باغ إلا دمرناه، فلو رأت عيناك أيها المغرور حد سيوفنا وعظم حروبنا، وفتحنا منكم الحصون والسواحل، وإخربنا منكم ديار الأواخر والأوائل، لكان لك أن تعض على أناملك بالندم، ولا بد أن تزل بك القدم، في يوم أوله لنا وآخره عليك، فهناك تسئ بك الظنون، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون. إن الباغي له مصرع، وبغيك يصرك، وإلى البلاء يلقيك..". فسر السلطان بهذا الرد، وانطلق به الرسول عائداً إلى الفرنج.

وما أن بلغهم الكتاب، حتى طارت منهم الألباب، وفقد لؤيس الصواب، وأصدر أمره فبدأت المناوشة بين الجيشين، وقلاع دمياط متحفزة، وحصونها متطلعة، والجنود يتربعون الإشارة بالهجوم على لؤيس وحملته ليبيدوها، وفخر الدين شديد القلق لتأخر الإذن بالاشتباك، يقول لنفسه في شك: لم تأخرت رسائل السلطان؟ أضل الحمام، أم وافت السلطان منيته؟ ومن الذي وثب على الملك بعده؟ ألم يعرف أن الحملة قد ألفت مراسيها عند دمياط، وأنها بدأت المناوشة وبعدها الهجوم؟

٨ انسحاب فخر الدين من المعركة:

واشتدت حيرته فيما يصنع، أيبقى ويلتحم بالفرنج، أم يسير إلى أشموم طناح، ليرى ما صنع الله بالسلطان، وأين اتجهت دفة الأمور، ثم أدت له ظنونه أن السلطان قد مات، وأن المعركة قد دارت بين الأمراء على اقتسام الغنيمة، ولا ينبغي البقاء بجنوده أمام الفرنج بدمياط، وأن مكاناً آخر قد يكون أكثر عوناً على النصر، ولا بد أن يشارك في اختيار السلطان الجديد، القادر على مواجهة هذا الموقف الدقيق، فقرر أن يسرع إلى أشموم طناح، كان الليل يتقدم، وفخر الدين يتقهقر بجنوده إلى دمياط، عابراً الجسر، ثم غادرها بمن معه إلى أشموم طناح.

٩ فزع أهل دمياط والقاهرة:

وسرى الخبر إلى دمياط، ففزعت أشد الفزع، وهب النائمون في دعر، وحملوا ما استطاعوا من أمتعتهم، ثم خرجوا هائمين على وجوههم، والرضع على أكتافهم يصرخون، والشيوخ والصغار يتعثرون، والمرضى يئنون. فزع أهل القاهرة لما رأوا وما سمعوا، وأقبل بعضهم على بعض يتشاورون، وهب حسام الدين بن الشيخ يهدئ من روعهم، وأسرع الخطباء والعلماء إلى المساجد والمجتمعات، يثبتون قلوبهم، ويؤكدون لهم أن العبرة بالخاتمة لا بالمقدمة، ويقصون عليهم من أنباء الغزوات، ما زلزل فيه المسلمون زلزالاً شديداً، ثم أتى نصر الله فهزم الأعداء، ودفع الباطل واندحر الباغون!. ولم يزالوا بهم حتى هداؤا وأفاقوا، وانقلب خوفهم أمناً وقوة، ثم اشتعل حماسه وثورة، ثم انتهى إلى أن يلحق القادرون بإخوانهم المجاهدين.

أما نجم الدين فغضب غضباً شديداً، ودعا بضر الدين ومن كان معه من الأمراء وقدمهم إلى محكمة من العلماء لتحاكمهم بسبب فرارهم من ميدان القتال. أما الفرنج فقد احتلوا دمياط بعد أن غادرها الجيش وهجرها أهلها.



سؤال وجواب على الفصل

س كيف استعد الشعب المصري للقاء الحملة الفرنسية ؟

- سارع الجنود إلى أسلحتهم ، وامتلاً جبل يشكر بالمجانيق التي تجرب لتحمل على السفن المتجهة لدمياط.
- سارع كثير من الشعب يقدم نفسه للجهاد فيختار الأمير " حسام الدين " القادر منهم.

س مع من تشاور السلطان في اختيار قائد الجيش؟ وعلى من وقع اختياره؟

- تشاور مع شجرة الدر في اختيار قائد الجيش، واستقرا على اختيار فخر الدين بن شيخ الشيوخ.

س ما الخطة التي أعدها نجم الدين مع قائد الجيش فخر الدين بن شيخ الشيوخ؟

- تحشد دمياط بالأسلحة والذخيرة والأقوات. و ينزل بالجيش على البر الغربي للنيل حتى يمنع وصول الفرنجة إلى - دمياط. و أن يتحاشى الجيش المصري كل الأخطاء السابقة التي مكنت الفرنج من الاستيلاء على دمياط.

س ما الأخطاء التي أدت إلى احتلال دمياط أيام الملك الكامل؟

- عدم حشد دمياط بالأسلحة والأقوات والذخيرة الكافية التي تمكنها من الصمود أمام الأعداء.

س ماذا كان يتمنى نجم الدين ؟ ولماذا لم يستطع تحقيق أمنيته؟

- كان يتمنى أن يشارك في المعركة ويتقرب لله برأس لويس. ولم يحقق أمنيته بسبب مرضه الشديد الذي أدى إلى قطع رجله.

س بم أوصى نجم الدين القائد فخر الدين ؟ ومم حذره ؟

- أوصاه بأن يرضى الله ، ويرفع من الروح المعنوية لجنوده ، وأن يزود دمياد بالأسلحة والطعام.
- وحذره من الوقوع في الأخطاء السابقة ، أو الاستماع للشائعات ومروجيها.

س ما مضمون رسالة لويس لنجم الدين ؟ وما أثرها عليه ؟

- كان مضمون الرسالة هو التهديد والوعيد وذلك بذكر ما فعله الصليبيون في عرب الأندلس من قتل وأسر وحرقت للمنازل وطرد لأهلها ، وهدده بأن مصيره سيكون مثلهم.
- غضب نجم الدين ، وأخذ يتململ في فراشه من شدة الغضب ، وأمر كاتبه أن يرد عليه رسالة تفيض تهديد ووعيد.

س بم رد نجم الدين على رسالة لويس ؟

- رد عليه برسالة أشاد فيها بقوة الجيش المصري ، وحب المصريين للجهاد ، وشجاعتهم في الحروب ، ووعدته في الرسالة بالهزيمة والندم على محاولته احتلال مصر.

س ما أثر رسالة نجم الدين على لويس ؟

- عندما قرأ لويس الرسالة غضب وفقد صوابه ، وأعطى الأمر ببدء المناوشات بين الجيشين.

س ما الظنون التي فكر فيه فخر الدين عندما تأخر الإذن بالاشتباك ؟

- ظن أن الحمام قد ضل الطريق بالرسالة. ظن أن السلطان نجم الدين قد مات وأن الأمراء يتنازعون على الحكم والسلطان.

س ماذا قرر الأمير فخر الدين عندما ظن أن السلطان قد مات ؟ ولماذا ؟

- قرر أن يسرع بالعودة إلى " أشموم طناح " ليشترك في اختيار السلطان الجديد.

س ما الذي ترتب على انسحاب فخر الدين من دمياط؟

- فزع أهلها وخرجوا هاربين من ديارهم ، أما الصليبيون فقد استولوا على دمياط وما فيها من أسلحة وذخيرة وأقوات دون عناء يذكر.

س ما موقف نجم الدين من انسحاب فخر الدين ؟

- غضب نجم الدين بشدة وأمر بتقديم الأمير فخر الدين ومن معه من الأمراء إلى محاكمة من علماء المسلمين.

التدريبات المتنوعة



١ ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وعلامة (×) أمام الإجابة الخاطئة:

- ١- كانت المقاهري والمجتمعات الشعبية تفيض بأناشيد الحماسة للمعركة. ()
- ٢- فرح أهل القاهرة عندما علموا بانسحاب فخر الدين من دمياط. ()
- ٣- انسحب فخر الدين من دمياط بسبب كثرة جنود الأعداء. ()
- ٤- دخل الفرنج دمياط بعد معركة عنيفة مع أهلها. ()
- ٥- اشتبك الأمير فخر الدين مع الفرنج وانتصر عليهم. ()
- ٦- قدم نجم الدين الأمير فخر الدين للمحاكمة. ()
- ٧- نصح نجم الدين قائد الجيش بالنزول على البر الغربي. ()
- ٨- امتلأ جبل يشكر بالمجانيق التي تجرب لتحمل في السفن. ()

٢ ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

- ١- ذهب كثير من المتطوعين ليعرضوا أنفسهم على الأمير:
 - (أ) فخر الدين. (ب) نجم الدين. (ج) حسام الدين. (د) معين الدين.
- ٢- احتشد الجنود لتجريب أسلحتهم عند:
 - (أ) قلعة الجبل. (ب) جبل يشكر. (ج) مدينة المنصورة. (د) مدينة دمياط.
- ٣- خشى نجم الدين على مصر بعد وفاته من :
 - (أ) الفرنج. (ب) التتار. (ج) انقسام الشعب. (د) ضعف الروح المعنوية للجنود.
- ٤- السبب الذي مكن الفرنج من احتلال دمياط أيام الملك الكامل.
 - (أ) انسحاب فخر الدين. (ب) قلعة عدد حاميتها. (ج) قلعة الأسحلة والذخائر. (د) ضعف حصونها وأسوارها.

٣ ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

- ١- قدم نجم الدين فخر الدين ومن معه للمحاكمة بسبب:
 - (أ) هزيمتهم من الفرنج. (ب) فرارهم من المعركة. (ج) اتفاقهم مع الفرنج. (د) مخالفتهم لأوامره.
- ٢- عندما تأخر الأمر بالاشتباك ظن فخر الدين :
 - (أ) أن الفرنج قد انسحبوا من المعركة. (ب) أن نجم الدين عقد صلحاً مع الفرنج. (ج) أن الأمير نجم الدين قد توفاه الله. (د) أن خطة المعركة قد تغيرت.
- ٣- انسحب فخر الدين من معركة دمياط:
 - (أ) ليدبر خدعة للفرنج. (ب) ليزود دمياط بالسلاح والذخيرة. (ج) ليشارك في اختيار السلطان الجديد. (د) ليحمي أهل دمياط من الأسر والقتل.

٤- وصف نجم الدين الفرنج بأنهم :

- (أ) مكررة خبثاء. (ب) جبناء رعاديد. (ج) أقوياء شجعان. (د) مهرة في القتال.

٤ أجب عن كل سؤال مما يلي :

- ١- ما مضمون رسالة لويس لنجم الدين؟
- ٢- رد نجم الدين على الفرنج بـ رسالة تفيض وعيد وتهديد. فما أثرها على لويس؟
- ٣- ما الخطة التي وضعها نجم الدين لحماية دمياط من الفرنج؟
- ٤- بم نصح نجم الدين فخر الدين؟



عرض الأحداث

١ / شعور بالتوفيق:

رق الحديث وطاب الكلام ، وشعر لويس ومن معه بأن التوفيق حالفهم ، وأنهم سيحققون ذلك الحلم الفرنسي الطامع في مصر وثروتها ، وفي الشرق وخيراته ، ذلك الحلم الذي تحطم مرات على أبواب مصر. ثم جعلوا يتساءلون عن أحداث المعركة المرتقبة مع العرب وعن وعن شدتها ، بعضهم يؤكد أنهم سيلقونهم في موقعة رهيبة. والآخرين يؤكدون أنهم فروا مذعورين ، ولن يقووا على اللقاء بعد ، وسوف يسلمون البلاد كما طلب الملك لويس في كتابه للسلطان ، وجعلوا يرقصون وهم يقولون : دنا بيت المقدس ! وسوف نحقق آمالنا "

٢ / الإقامة في المنصورة:

أما نجم الدين فبلغ المنصورة ودخلها ، ونزل بقصرها الكبير الذي شيده الملك الكامل على النيل ، وأصدر أمره بإصلاح السور المطل على البحر ، وسأله بالأستار ، ونصب المجانيق عليه. وسرعان ما بدأ العمل ، وشرعوا في تجديد الأبنية للسكنى ، ونُصبت الأسواق ، ودبت الحركة في المدينة ، ثم قدمت الشواني المصرية بالرجال والعدد ، وأقبل المتطوعون من الشعب من أرجاء البلاد كلها مندفعين من كل جانب في حماسة وعزم ، يبغون الجهاد في سبيل ربهم.

٣ / الوطن أبقى من الأشخاص:

– كان الاستعداد لملاقاة الفرنج قائماً على قدم وساق ، والسلطان نجم الدين في فراشه ، تشتد العلة به يوماً بعد يوم ، وشجرة الدر بجانبه لا تفارق سريرته ، مُقرحة الجفن ، تحس بخطر الموقف ، وتفكر فيما سيكون لو مات الملك في ، هذا الظرف الدقيق ، وأخذت تحدث نفسها وتقول : الوطن أبقى من الأشخاص !. هذا وقتك يا شجرة الدر ، فأنقذي البلاد من أعداء الله وأعدائها ، وادفعي هؤلاء الذين جاءوا إليها ليطمسوا دين الله وينهبوها ، ولا تدعيها للأطماع تفتتها وتذهب ريحها !.

وهبت واقفة ، ونظرت في وجه السلطان ، ثم جعلت تطرد جزعها وتكفكف دموعها ، وتقول لنفسها في شجاعة : هذه هي النهاية المحتومة ، كل امرئ يعرفها ويحاول تجاهلها فيفر منها في غمرة الحياة ، ليزيد نفسه شقاء يصرفه

عن تذكرها !. ثم أرجعت البصر إلى السلطان ، فرأته يطبق أجفانه ، وسمعته يقول في همس : لا تجزعي يا شجرة الدر ، وانهضي برسالتك ، واحمي قلعة الشرق من الطامعين !).

٤ / وفاة نجم الدين:

بدأت لشجرة الدر النهاية القريية للسلطان ، فأسرعت بإصدار أوامرها بألا يدخل عليه سوى كبير الأطباء ، وأشاعت أن صحته تتحسن يوماً بعد يوم ، ولكنها جزعت حينما انطبقت أجفانه وتلاحقت أنفاسه ، واستدعت الطبيب ، فأقبل مسرعاً ، وفحصه في الحال ، ثم قال في أسى : قضاء الله يا مولاتي ، لا يفيد فيد دواء ولا يردده طبيب !. دبري أمرك فقد انتهى كل شيء !.

فزادت دموعها انهماراً ولم ترفع صوتاً ، وعادت تشجع نفسها وتقول في ثبات : – ما هذا يا شجرة الدر ؟! الوطن أولى بكل ذرة من تفكيرك ، فادخري حزنك على السلطان حتى تنتهي المعركة بسلام ! وكان ذلك في سنة ١٢٤٧م - ١٢٤٩م.

ترك السلطان الأمر كله لشجرة الدر ، فلم تتوان لحظة ، وأسرعت بدعوة الأمير فخر الدين بن شيخ الشيوخ ، والطواشي جمال الدين محسن ، واستبقت معهما الطبيب ، ثم قالت تسألهم في شجاعة : - هل مات السلطان ؟ فنظر بعضهم إلى بعض في حيرة ، بددتها الملكة قائلة : لم يميت السلطان ، ولا يزال في فراشه ، تزايله العلة يوماً بعد يوم ، وقد أوشك أن يتمثل للشفاء. ثم عادت تسأل في جد قائلة : ومن قائد الجيش ؟ فأعاد بعضهم النظر إلى بعض ، واستأنفت تجيب في عزم قائلة : قائد الجيش الأمير فخر الدين بن شيخ الشيوخ ، وهو المتقدم والأمر كله بيده.

٥ استدعاء توران شاه:

وكانت قد استقرت على أن تستدعي توران شاه ، فمع أنها تعلم بطيشه وأن الملك لن يستقيم له ، إلا أنها لم ترد أن تدع للفرقة باباً حتى تنتهي المعركة ، فسألت هؤلاء قائلة : ومن السلطان ؟ فظللوا في دهشتهم صامتين ، واستأنفت هي قائلة : السلطان توران شاه بن السلطان نجم الدين الأيوبي ، وسأرسل إليه الساعة ، ليقبل من حصن كيفا ! أنه السلطان بن السلطان ووارث الملك !. ولكن هل مات السلطان ؟ ولم يجيبوا وزادت حيرتهم ، وهي تقول في جد : لم يميت السلطان ولا يزال في فراشه ، وقد أوصى بأن تنقل ولاية العهد إلى ابنه توران شاه !. هكذا ستقولون للناس !. فاجمع يا فخر الدين الأمراء والجنود ، وبلغهم تحية السلطان وأوامره ، ثم اكتب إلى حسام الدين بن علي متولي القاهرة بهذه الأوامر ، ليأخذ العهد لتوران شاه على من عنده من كبار الدولة ، ويدعي له على المنابر بعد السلطان. ثم عادت تسألهم قائلة في جد : - هل مات السلطان ؟ ثم استأنفت تجيب في شجاعة : لم يميت السلطان ، وسيبقى كل شيء على حاله ، السماط يمد كما كان ، والطبيب يدخل ويخرج كما لو كان السلطان بقيد الحياة ، والأوراق الرسمية تخرج بخطه فيما مضى وفيما سيأتي ، لن يتغير توقيعه ، فقد أعددت من يُقلد ذلك التوقيع تمام التقليد. لا يشك من يراه أنه بيد السلطان. أما السلطان فيُعَسَّل بيد الطبيب وحده ، ثم يحنط ويكفن ، ويوضع في صندوق يلف لفافاً محكماً ، ويرسل في حراقة إلى قلعة الروضة ، لا يعلم أحد ما فيه حتى تنتهي المعركة ! ثم التفتت إليهم وقالت في عزم : ألا تحبون السلطان ؟ !.

٦ تكريم السلطان في جهاد الأعداء:

إن تكريمه في جهاد الأعداء ، لا في البكاء عليه ، ولا في مشهد يسير فيه الشامت والحاقد والمتربص ، فإذا موته الآن تضعف الجنود ، وتفرق الجماعة ، وتقوي ساعد الفرنج ، إذا أحكمنا الأمر ، كان ذلك من أكبر عوامل النصر إن شاء الله !. سارت الأمور كما رسمت ، لم يتغير شيء في أحوال القصر ، ولا يعرف أحد إلا أن صحة السلطان تتحسن يوماً بعد يوم ، وقلوب المتربصين تدق حزناً كلما سمعوا اقتراب ذلك الشفاء.

٧ تسرب خبر وفاة نجم الدين:

ولما طال الأمر على الناس ، جعلوا يتساءلون عن السلطان ومرضه الذي امتد ، وبدأ الذين يتطلعون إلى السلطة يدسون من يتعرفون لهم الحقيقة ، والفرنج يتشممون الأخبار ، وللحيطان أذان. فما لبث خبر موت السلطان أن تسرب وبلغ الفرنج ، فاشتد فرحهم ، ودوى صوت قائدهم يعلن التحرك إلى المنصورة.



سؤال وجواب على الفصل

س لماذا كان يحلم لويس ومن معه ؟ وهل تحقق الحلم؟

كان يحلم باحتلال مصر والشرق لنهب خيراتهما . ولم يتحقق الحلم لأن العرب هزموهم وقضوا علي آمالهم.

س ما رأي الفرنج في المعركة المرتقبة مع المصريين بعد احتلال دمياط ؟

بعضهم يرى أن العرب سيلقونهم في معركة رهيبة شديدة ، وبعضهم يؤكد أن العرب فروا مذعورين ولن يقووا على المواجهة مرة أخرى.

س لماذا رأي أغلب الفرنج أن النصر حليفهم؟

بسبب انسحاب الجيش المصري من دمياط وسيطرتهم عليها بسهولة .

س بم أمر السلطان نجم الدين بعد أن بلغ المنصورة ؟

أمر السلطان بإصلاح سور القصور المطل على البحر وستره بالأسوار ونصب المجانيق عليه.

س وقعت شجرة الدر في موقفين عصيبين.. ما هما؟

الموقف الأول:- موت زوجها السلطان نجم الدين وصبرها وإخفاء حزنها خوفاً على الجيش.
الموقف الثاني:- مواجهة الأعداء والاستعداد للمعركة الحاسمة التي ستهمز فيها الفرنج .

س أثبتت شجرة الدر حكمة المرأة و حسن تصرفها وضح ذلك.

- يتضح حسن تصرف شجرة الدر من خلال إخفاء خبر موت زوجها حتى لا تضعف الروح المعنوية للجنود ، وقيامها بتصريف شئون الدولة ، وتعيين قائداً للجيش ، وإعدادها للمعركة ضد الفرنج .

س كيف تسرب خبر وفاة نجم الدين ؟ وما أثره على الفرنج ؟

- عن طريق العيون الذين دسهم المتطلعون إلى السلطة ليتعرفوا لهم الأخبار .
- وكان أثره كبير على الفرنج حيث فرحوا بشدة وتحركوا إلى المنصورة أملاً في هزيمة المصريين .

س كانت الحياة في قصر الملك تسير كأنه حي ... وضح ذلك.

- الموائد كان تقدم يومياً كأنه حي ، وكان الطبيب يدخل ويخرج على حجرته كأن نجم الدين مازال حياً ، وكانت الأوراق الرسمية تخرج موقعة بخط نجم الدين .

س بم أمرت شجرة الدر بالنسبة لجثمان السلطان؟

- أمرت شجرة الدر بأن يغسل الجثمان بيد الطبيب وحده ، وأن يحنط ويوضع في تابوت من الخشب ثم يرسل إلى جزيرة الروضة ليدفن في قصرها في سرية تامة .

س لماذا استدعت شجرة الدر " توران شاه " ؟ وهل كان يصلح للحكم؟

- استدعت شجرة الدر توران شاه لكي يتولى حكم البلاد ، ويرفع الروح المعنوية للجيش ، وحتى لا تدب نار الفرقة والانقسام بين الأمراء على حكم البلاد .
- كانت شجرة الدر تعلم أنه طائش ولا يصلح للحكم ، ولكنها أرادت وحدة الأمراء وعدم تفرقهم .

التدريبات المتنوعة



١ ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وعلامة (×) أمام الإجابة الخطأ:

- ١- أعلنت شجر الدر نبأ موت نجم الدين وتولت الحكم. ()
- ٢- استدعت شجر الدر توران شاه ليتولى حكم مصر. ()
- ٣- اختارت شجر الدر الأمير حسام الدين ليتولى قيادة الجيش. ()
- ٤- ظلت الحياة في القصر الملكي تسير كأن نجم الدين مازال على قي الحياة. ()
- ٥- قالت شجر الدر: تكريم السلطان في سرعة دفنه، وإقامة جنازة مشرفة له. ()
- ٦- بعد سقوط دمياط بيد الفرنج أمر نجم الدين بالرحيل إلى مدينة القاهرة. ()
- ٧- ظن بعض الفرنج أن العرب لن يقووا على مواجهتهم؛ وأنهم فروا مذعورين. ()
- ٨- كان توران شاه أميراً على حصن كيفا. ()

٢ ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

- ١- عندما وصل نجم الدين المنصورة أمر بـ :
 - (أ) إصلاح السور المطل على البحر.
 - (ب) ستر السور بالأسوار.
 - (ج) نصب المجانيق على السور.
 - (د) جميع ما سبق.
- ٢- كانت شجر الدر تحدث نفسها ونجم الدين يحتضر بـ :
 - (أ) تولي السلطة، وحكم مصر.
 - (ب) إنقاذ البلاد من الطامعين.
 - (ج) الاستيلاء على أموال نجم الدين.
 - (د) قيادة المعركة بنفسها.
- ٣- كُتب لحسام الدين متولى القاهرة بأن يأخذ العهد لـ :
 - (أ) فخر الدين.
 - (ب) معين الدين.
 - (ج) شجر الدر.
 - (د) توران شاه.
- ٤- تم دفن نجم الدين في قلعة :
 - (أ) الجبل.
 - (ب) صلاح الدين.
 - (ج) الروضة.
 - (د) دمشق.

٣ ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

- ١- استدعت شجر الدر توران شاه رغم علمها بطيشه:
 - (أ) لأنه الوريث الشرعى.
 - (ب) خوفها من انتقامه.
 - (ج) خوفاً من الفرقة والانقسام.
 - (د) استجابة لآراء الأمراء.
- ٢- تم تغسيل نجم الدين بيد:
 - (أ) شجر الدر.
 - (ب) ابنه توران شاه.
 - (ج) الطواشى جمال الدين محسن.
 - (د) الطبيب.
- ٣- عندما علم الفرنج بوفاة نجم الدين تحركوا إلى :
 - (أ) المنصورة.
 - (ب) دمياط.
 - (ج) القاهرة.
 - (د) الإسكندرية.
- ٤- اشتد فرح الفرنج بعدما جاؤهم خبر:
 - (أ) انسحاب فخر الدين من دمياط.
 - (ب) انسحاب نجم الدين من الحرب.
 - (ج) تولي توران شاه الحكم.
 - (د) وفاة السلطان نجم الدين.



عرض الأحداث

١ / رسالة لويس لزوجته:

تناولت مرجريت رسالة الملك لويس ، وجعلت تنظر فيها ، وابتسامتها تتسع شيئاً فشيئاً ، معبرة عما تجد فيها من الأمل : تقدمنا يا عزيزتي من دمياط بهمة ، حتى بلغنا فارسكور ، بجانبنا شوانينا الضخمة ، تتهادى في مياه النيل الجارية ، وبعد قتال مرير ، انتزعنا هذه المدينة ، وأقنعتنا هذه المعركة بأننا كنا واهمين ، حين ظننا العرب خائفين ، وأن امتلاك بلادهم ميسور لن يكلفنا عناءً كبيراً. ثم انطلقنا مسرعين إلى المنصورة ، وألقينا مراسينا على البر المقابل لها ، لا يفصلنا عنها سوى بحر أشموم. ولو رأيت جنودنا الذين يملئون السهل ، وخلفهم المروج الناضرة ، لطار بك السرور إلى فرنسا ، يريك البون الشاسع بينها وبين هذه الديار ، حلمنا القديم.

٢ / إصرار العرب على القتال:

ومن العجب أن العرب لا يريدون أن يلحقوا السلاح ويرفعوا راية التسليم وهم يرون أعدادنا وحماسنا وثوتنا ، ولا نراهم إلا عزمين على القتال ، مستعدين له بقلوبهم وصدورهم ، غير مهتمين بما يرون من قوتنا ، وقد احتطنا لهم ، وحفرنا الخنادق حولنا ، ونصبنا المجانيق الباطشة. هم أمامنا ، نراهم رأي العين ، وقد عزمنا على الالتحام بهم ، وإذا سقطت المنصورة ، فلن يبقى أمامنا إلى القاهرة عائق يذكر. لا تقلقي يا ملكة الشرق ، فسوف نبليغ الهدف ، وإن كان الوقت الذي حددته لدخول القاهرة سيتأخر قليلاً ، وسوف ندخلها قبل انقضاء هذا الأسبوع فاستعدي. الجو جميل فاتن ، والهواء لطيف رقيق ، والمكان بهيج رائع. ولا يعكر صفونا غير مآذن المسلمين العالية ، وأصواتها التي تنبعث منها قبل طلوع الفجر. ويزيدنا إقلاقاً ذلك الضجيج من مضارب المسلمين ومن المنصورة كلها ، لأنهم كما يقولون في شهر لهم يسمى رمضان ، يصومون فيه من طلوع الفجر إلى غروب الشمس ، يأكلون ويشربون طوال ليلهم ويغلقون أفواههم من طلوع الفجر ، ثم يمتصون الصيام إلى الليل. وفي الليل يوجعون قلوبنا بآيات القرآن التي يتلونها ، لا يفترون ولا يهجعون !. ومن العجب أنهم مع هذا الجوع الذي فرضوه على أنفسهم طوال يومهم ، فهم يقضون النهار كله في عمل وجد ونشاط وحركة !.

٣ / شجرة الدر امرأة عجيبة:

نسيت يا عزيزتي أن أحدثك عن تلك المرأة العجيبة التي تقود المعركة ، والتي تسمى شجرة الدر. شيطانة خلقت من حديد ، لا تكل ولا تمل ، وتضع الخطط ، وتوجه المملكة في جميع شئونها بدقة وإحكام ولا تزال توهم الناس بأن السلطان في سريرته ، حيّ يتماثل للشفاء. ستصبح بعد قليل جاريته ، أقدمها لك هدية النصر ، تذليلها وتذليل بها المسلمات وتقنعين بها أنوفهن المتكبرة ، لويس سيملك مصر والشرق. انتظري أخباراً سارة.

٤ / جهود شجرة الدر:

في ذلك الوقت كانت شجرة الدر تعمل دائبة الحركة ، تشجع الجنود ، وتدفع الخطباء إلى القول ، وترسل الأخبار إلى البلاد ، وتتلقي الأنباء من جوانب المملكة ، وتعد الأبطال بالجوائز السنوية ، وتدفع الفدائيين إلى العمل. وبفضل عزمها وثباتها وروحها الوثابة ، نشط الناس للجهاد ، وازدادت فرق الفدائيين ، وتحالفوا على الموت في سبيل الله والوطن ، وانطلقوا يسبحون إلى الفرنج ، ويهاجمونهم في أستار الظلام وفي وضح النهار ، يخترعون من الحيل ما يخدعونهم به ، ثم يتصيدونهم ويعودون بهم إلى مضاربهم ، لم يضيعوا ساعة ولم يغفلوا لحظة. حتى في يوم عيد الفطر استأنفوا نشاطهم بعد أداء الصلاة والتحموا مع الفرنج في معركة

حامية ، غنموا فيها كثيراً من الغنائم ، وقتلوا كثيراً من الجنود ، ومن بينهم قائد من كبار القواد ، جزع لويس لفقده أيما جزع.

٥ البشائر والأسرى تطير إلى القاهرة:

وهي تلقي البشائر وتطيرها إلى القاهرة ، فثُتلى في المساجد والمجتمعات ، فتقوي القلوب وتهدي النفوس ، وتحمس من تخلف عن الجهاد ، فيسرع بالسير إلى المنصورة لكيلا يفوته ذلك الشرف. وكلما أحرز الأبطال انتصاراً ، طار البشير إلى شجرة الدر.

في السابع من شوال ، هاجمنا شنية كبيرة ، فيها مائتا رجل من الفرنج ، بينهم (كونت) كبير وأسرتها !. في منتصف شوال ، التحمنا بهم في برهم وأسروا منهم أربعين فارساً بخيولهم !.

في آخر شوال ، أحرقنا سفينة كبيرة من سفنهم ، والتحمنا معهم في معركة فزنا فيها بنصر كبير !. تتلقى شجرة الدر هذه الأخبار ، وتبعث بها وبالأسرى إلى القاهرة ، أفواجاً تلو أفواج ، فيطاف بهم في الشوارع والأزقة ، ويعلو التكبير وترتفع الأيدي بالشكر لله والدعاء له أن يتم نصره ويهزم أعداءه.

٦ الفرنج يتفقدون على إقامة جسر:

حتى رأى لويس أنه سيفقد جيشه بعضاً وراء بعض إذا استمر هذا الحال ، ورأى أنه لابد من معركة يتلاقى فيها الجيشان. وجمع قواده ومهندسيه ، وجعلوا يتداولون الرأي ، واتفقوا على أن يقيموا جسراً على بحر أشموم يعبرون عليه ، وهبوا إلى العمل يدفعهم الخوف والأمل ، حتى أنموا منه بعض أمتار. وكانت شجرة الدر يقظة لما يصنعون ، فجمعت القواد والمهندسين ، وتدارسوا الموقف ، ثم اتفقوا على أن يتم الهجوم على الفرنسيين أثناء إقامة الجسر ، أولاً بأول وتم تنفيذ الخطة بنجاح ، وعجز الفرنسيون عن إقامة الجسر ، كما اشتد هجوم الفدائيين عليهم ، وأثار الذعر في قلوبهم.

٧ برجان لحماية عمال الجسر:

ولويس حائر ، يصيح قائلاً في عجب : كيف هذا ؟ ! أليس لهذا البلاء من دواء ؟ !. وأخيراً تفتقت أذهانهم عن فكرة ظنوها ستحميهم ، أن يبنوا بُرجين كبيرين من الخشب ، يحشدان بالرجال والقذائف ، يلقون منهما قذائفهم ، ويحمون بها العمال الذين يقيمون الجسر. وبدأ العمل ، وتحرك الجسر ليمتد إلى الشاطئ الآخر.

قالت شجرة الدر لقوادها ومهندسيها : ما العمل ؟ !. الجسر يتحرك والبرجان يتحركان معه ، ولا بد من الإسراع بإيقاف ذلك الخطر ! وكان الجواب حاضراً : لا تخافي يا مولاتي ، فلن يصلوا إلى شيء مما ييغون ، سنقذفهم بالنار العربية التي لا يعرفونها !.

وفي ظلام الليل والفرنج جادون في إقامة الجسر ، وجنودهم يحرسون البرجين في حذر ، ولويس يتعجلهم ، شقت الجنود مستقيمة مثل الأسطوانات الكبيرة ، تجر خلفها ذيولاً كالحراب الطويلة ، تحيل الليل نهاراً ، وتهز بدويها الأرجاء ، وتكشف مضارب الفرنج ، ثم تنقض عليهم كأنها نسور جارحة. فاشتعلت الحرائق في معسكر لويس وفي البرجين ، وارتفع لهبها إلى السماء ، والمسلمون على الشاطئ يهللون ويكبرون ويدعون ، وأشباح الفرنج في ضوء تلك القذائف تعدو فارة من الموت الأحمر الذي يصبه العرب عليهم ، ثم أقبل البشير إلى شجرة الدر يصف الهلع الذي أصاب الفرنج ، والفرع الذي تملك لويس ، واليأس الذي استولى عليه وعلى جنوده ، فباتت مسرورة ، تدعو ربها أن يتم نصره ويمحق أعداءه.

٨ حيرة لويس وقواده:

وقف العمل في الجسر ، وخيم السكون على مضارب الفرنج ، واعتكف لويس في خيمته يفكر ، وطال به التفكير ، معلقاً أمله بمعجزة تنقذه من براثن العرب ، وجمع القواد ، وجعل وإياهم يفكرون في حل. وقبل أن يجدوا حلاً ، أقبل أحد الأتباع لاهثاً ، يُنبئ لويس بأنهم وجدوا رجلاً يدلهم على طريق إلى العرب في مقابل مال قليل: مخاضة في بحر أشموم يجتازون منها ويفاجئون العرب ، ويأخذونهم أخذاً وببلا !.

فصاح لويس غير مصدق: رأيت هذه المخاضة رأي العين ؟!

- نعم يا مولاي.

فالتفت لويس إلى أخيه الغبي المتسرع (دارتوا) وقال والفرح يهزه: (تسرع أنت يا (دارتوا) بفرقة الفرسان ، وتخرق تلك المخاضة ، وتعبر بحر أشموم ، وتفاجئ العرب وتشغلهم بالقتال عن الجسر ، بينما يجد المهندسون والعمال ويتمونه ، فنزحف عليه ، وملتقي بك وندهم المنصورة ، وفتح الطريق إلى القاهرة. سار (دارتوا) بفرقته خلف ذلك الخائن الذي باع ذمته ووطنه بالمال ، حتى بلغ المخاضة ، ثم اقتحمها وخيوط الفجر تنثر في الأفق ، وأخذ العرب على غرة ولم يكونوا يتخيلون أن يصل الفرنج إليهم من الأرض أو من السماء.

٩ / استشهاد فخر الدين :

ونفض فخر الدين بن الشيخ إلى جواده وقفز على صهوته ، واندفع إلى الفرنج معجلاً دون أن يُعد عدته ، ليس حوله سوى بعض مماليكه ، واقتحم صفوف الأعداء في بسالة ، فالتفوا حوله ، وناولته سيوفهم من كل جانب ، فخرّ صريعاً ، واندفع (دارتوا) إلى المنصورة حتى بلغ باب قصر السلطان. فصرخت شجرة الدر في الممالك البحرية الذين يحرسون القصر وتلفت به دورهم ، فأسرعوا إلى جياهم ، وهي تدفعهم من شرفة القصر ، وتحثهم على الاستماتة لإنقاذ شرف السلطان وزوجته وجواريه ، وإنقاذ شرفهم. فالتهب حماسهم ، واندفعوا كالصواعق إلى الفرنج ، يتقدمهم ركن الدين ببيرس البندقاري ، وقابلوا الأعداء بسيوفهم ورماحهم وصدورهم ، والجواري تصرخن من وراء شجرة الدر ، فتصرخ لهن الدماء في عروق الفرسان ، فلا يبالون بما أمامهم من سيوف ورماح !. وجه ببيرس هجومه إلى الكونت (دارتوا) وبعث بفرقة أخرى إلى خارج المنصورة لتحضر المعتدين ، وتقطع اتصالاتهم بقوات الفرنج ، وحمى الطعن والضرب ، وطعن (دارتوا) طعنة نجلاء ، وخرّ على إثرها يتخبط في دمه ، وتمت إبادة من حول (الكونت)، ولأذ الآخرين بالفرار، تاركين أقفيتهم للرماح والسيوف تأكل منها ما تدركه. عائدتين بشوارع المنصورة وأزقتها.

١٠ / هزيمة الفرنج في المنصورة:

وفي داخل المنصورة نشبت مع الفرنج ملحمة بشرية دامية ، اشتبكت فيها الأجساد بالأجساد ، والسيوف بالسيوف ، والرماح بالرماح ، وعملت فيها قضبان الحديد والسواطير والسكاكين ، وانهمرت على رؤوس الفرنج قذائف البيوت من الأسطح والنوافذ ، حجارة وطوباً وأوعية وسهاماً وقطع أثاث ، وما امتدت إليه أيدي هؤلاء المدافعين عن مدينتهم ، قد اتخذوا من البيوت حصوناً وقلاعاً. وكان العرب قد جمعوا قواتهم خارج المدينة ، وأسرعوا إلى المعركة الدائرة في قلبها ، واشتركوا في إبادة الفرنج ، حتى ملئوا بجثثهم الشوارع والأزقة ، لم ينج منهم سوى خمسة قيّض لهم البقاء ، ليخبروا الباغيين بجزاء البغي والعدوان. كان عمال الفرنج قد انتهزوا فرصة هذه المعركة ، وانشغال العرب بها ، فجدوا في العمل على بناء الجسر ، وكادوا يتمونه ، فلما بلغهم الخبر الحزين فقدوا عقولهم ، وألقوا بأنفسهم في الماء ، سباحين في فرق إلى الشاطئ الآخر ، قد سبقهم لويس وخاض ببعض جيشه ، فانقض العرب عليه ، يبيدون رجاله كما أبادوا رجال أخيه ، حتى أقبل الليل وحجز بين الفريقين ، وأنقذ لويس ومن بقي معه ، فركبوا الظلام ولأذوا بالفرار.

١١ / شجرة الدر تشكر رجالها:

جلست شجرة الدر في عظمة المنتصر ، شاكرة لربها عونه ، ونظرت إلى القواد ثم قالت في سرور : شكراً لك يا ببيرس ، أرضيت مولاي السلطان ، وأرضيت الكرامة والبسالة !. ثم التفتت إلى عز الدين أبيك وأقطاي وغيرهما ، وأثنت على ما أبدوا من شجاعة وإقدام ، وأطالت النظر في وجه أبيك ، كأنها تدبر شيئاً يخصه ، ثم سألت قائلة : ومتى ننتهي يا عز الدين من هؤلاء الأشرار ؟!

إنهم جرحوا جرحاً بالغاً لبرء منه ، ولو هاجمناهم وهم يلحقونه لأبدناهم جميعاً.

قال ببيرس في شجاعة : سيوفنا رهن إشارتك ، وقوتنا في يدك ، وقد غدت أرضنا كلها قبوراً مفتحة لاستقبال هؤلاء الفرنج ، فمُرِّي بما تشائين.

قالت في سرور وثقة : نحتفل غداً بالنصر ، وبعد غد نضع خطة الهجوم المالحق إن شاء الله.



سؤال وجواب على الفصل

س: ما مضمون رسالة لويس إلى زوجته مارجريت؟

- أخبرها بانتصاراته وسهولة دخوله دمياط.
- أنه سيهديها شجرة الدر لتكون جارية عندها بعدما يملك مصر.
- أخبرها بالجو البديع في مصر والطبيعة الساحرة التي تختلف عن فرنسا.
- أخبرها عن صمود العرب أمام الفرنج وأنهم لا يرغبون في إلقاء السلاح.
- أخبرها عن المسلمين في رمضان وأنهم لا يأكلون في بالنهار. ويتلون القرآن بالليل.

س: مما كان لويس يتعجب في رسالته لزوجته مارجريت ؟

تعجب من شجاعة العرب حيث أنهم لا يريدون الاستسلام ، وأنهم يحاربون بقوة وإصرار على الرغم مما يرونه أمامهم من كثرة عدد جنود الفرنج.

س: بم وصف لويس شجرة الدر في رسالته ؟ ولماذا ؟

وصفها بأنها امرأة شيطانه ، خلقت من حديد.
لأنها كانت تضع الخطط ، وتسير أمور الدولة بدقة ، وتوهم الناس بأن السلطان حي يتماثل للشفاء.

س: بما كان يفخر لويس في رسالته لمارجريت ؟ وماذا كان يتمنى ؟

افتخر بجيشه الكبير الذي يملأ السهل والجبل.
وكان يتمنى ويحلم بدخول القاهرة وهزيمة المصريين خلال ذلك الأسبوع.

س: كيف كان الفرنج يأسرون جنود الفرنج؟

كانوا يسبحون إلى الجانب الآخر من البحر ويهاجمون الفرنج في الظلام وفي وضح النهار ، فيخترعون الحيل لاصطياد الفرنج والعودة بهم إلى المنصورة.

س: لماذا كانت ترسل شجرة الدر بأخبار الانتصارات إلى المساجد والمقاهي؟

- لترفع من الروح المعنوية للشعب، وتهديئ النفوس، وتحمس من تخلف فيسرع للمشاركة في المقاومة.

س: اذكر بعض الانتصارات التي أرسلتها شجرة الدر إلى القاهرة ؟

- في السابع من شوال هاجم الجيش شنية كبيرة وأسروها وكان فيها مائتا رجل بينهم كونت كبير.
- في منتصف شوال التحم المصريون مع الفرنج في معسكرهم وأسروا أربعين فارسا بخيولهم.
- في آخر شوال أحرقوا سفينة كبيرة ، والتحم معهم على أرضهم وانتصروا عليهم.

س: ماذا كان يفعل المصريون في أسرى الفرنج ؟

كانوا يرسلونهم إلى القاهرة ، فيطاف بهم في الشوارع والأزقة.

س: ما موقف لويس من كثرة الخسائر في الجنود والعتاد؟ وعلي أي شيء استقر؟

- رأى أنه سيفقد جيشه كله إذا استمر الحال هكذا ورأى أنه لابد من معركة حاسمة.
- استقر على بناء جسر على بحر أشموم طناح لكي يعبروا عليه إلى المنصورة.

س: ما موقف شجرة الدر من بناء الجسر؟

جمعت القواد والمهندسين وتدارسوا الأمر ، واتفقوا على الهجوم علي الفرنج أثناء إقامتهم الجسر أولاً بأول حتى لا يستطيع الفرنج إتمام بناء الجسر.

س: ما الفكرة التي ظن الفرنج أنها ستحميهم أو تسهل لهم بناء الجسر؟

الفكرة هي إقامة برجين كبيرين يحشدان بالرجال والقذائف ، لحماية العمال من العرب أثناء إقامة الجسر.

س: ما موقف المصريين من بناء البرجين؟

- قذف المصريون البرجين بالنار ، فاشتعل بمن فيه.

س: كيف استطاع دارتوا الوصول إلى المنصورة؟ وما موقف المصريين؟

عن طريق مخاضة دلهم عليها أحد الخائنين مقابل قليل من المال ، وعبرها دارتوا بجيشه وفاجأ العرب. فوجئ المصريون بالجيش ولكنهم دافعوا عن المنصورة وعن قصر السلطان.

س: ما موقف فخر الدين بن شيخ الشيوخ من هجوم الفرنج على المنصورة؟

نهض فخر الدين إلي جواده دون أن يجهز نفسه واندفع إلي الفرنج وليس معه سوى بعض مماليكه واقتحم صفوفهم في بسالة ولكنهم استطاعوا أن يقتلوه.

س - من الأمير الذي تمكن من قتل الكونت دارتوا؟

- الأمير بيبرس.

س: كم عدد الجنود الفرنسيين الذين نجوا من معركة المنصورة؟

- خمس جنود.

س: ما موقف الفرنج من هزيمة (دارتوا) ومقتله؟

فقدوا صوابهم وألقوا بأنفسهم في البحر سابحين إلى الشاطئ الآخر يسبقهم لويس ، ولكن المصريين هجموا عليهم كي يبيدوهم كما أبادوا رجال دارتوا.

س: ما موقف شجرة الدر من انتصار المصريين على فرقة (دارتوا)؟

شكرت ربها وسألته أن يتم النصر المبين ، ثم شكرت قادة الجيش وبخاصة " بيبرس " .

التدريبات المتنوعة



١ ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وعلامة (×) أمام الإجابة الخطأ:

- ١- دخل لويس مدينة فارسكور بعد مقاومة قوية. ()
- ٢- افتخر لويس في رسالته لزوجته بكثرة جنوده وعتاده. ()
- ٣- وصف لويس في رسالته لمارجريت العرب بالتخاذل والخوف. ()
- ٤- أقام لويس المجانيق وحضر الخنادق ليحتمى من العرب. ()
- ٥- وصف لويس زوجته بأنها امرأة عجيبة شيطانة خلقت من حديد. ()
- ٦- كانت شجرة الدر تبعث بالأسرى إلى القاهرة ليتم بيعهم وشراء بثمنهم سلاح. ()
- ٧- استطاع لويس أن يقيم جسراً يعبر عليه ويلتحم بالجيش المصري. ()
- ٨- لحماية عمال الجسر قرر لويس أن يكون فرقة من الفدائيين تدافع عنهم. ()
- ٩- دمر العرب الجسر الذي شرع في بنائه لويس بالنار العربية. ()
- ١٠- كلف لويس أخاه دارتوا بعبور المخاضة. ()
- ١١- تمكن الفارس أقطاي من قتل الكونت دارتوا. ()

٢ - ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

- ١- تمكن من قتل الكونت دارتوا
 (أ) أقطاي. (ب) بيبرس. (ج) عز الدين أبيك. (د) أبو بكر القماش.
- ٢- استولى لويس على مدينة بعد قتال مرير مع أهلها.
 (أ) أشموح طنح. (ب) فارسكور. (ج) المنصورة. (د) دمياط.
- ٣- ليتمكن لويس من حماية العمال أثناء قرر :
 (أ) أن يحضر خندقاً يحمى العمل. (ب) أن ينصب المجانيق لضرب الأعداء.
 (ج) أن يقيم برجاً خشبياً ويملاه بالحراس. (د) أن يردم المخاضة التي تربطه بالمنصورة.
- ٤- بعدما استولى لويس على مدينة فارسكور نزل بجيشه في :
 (أ) أمام دمياط. (ب) أمام المنصورة. (ج) أمام القاهرة. (د) أمام الإسكندرية.
- ٥- لم تتضمن رسالة لويس لزوجته
 (أ) وصف شجاعة وذكاء شجر الدر. (ب) كثرة جنوده وعتاده.
 (ج) انزعاجه من أصوات المسلمين. (د) مقتل أخيه دار تواه.
- ٦- وعد لويس زوجته بهدية النصر وهي :
 (أ) سيهدها تاج شجر الدر. (ب) سيهدها ثروات مصر التاريخية.
 (ج) سيقدم لها خاتماً من الماظ. (د) سيقدم لها شجر الدر خادمة.

٣ - ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

- ١- كانت نهاية فخر الدين
 (أ) الإعدام لانسحابه من دمياط. (ب) الموت في السجن.
 (ج) الاستشهاد في قتال الأعداء. (د) الغرق في بحر أشموم.
- ٢- وصل بفرقته العسكرية حتى القصر الملكي وكاد أن يأسر شجر الدر
 (أ) الكونت دار توا. (ب) لويس التاسع.
 (ج) الكونت روبرت آرتو. (د) الكونت أنجو.
- ٣- الذي دل الفرنج على مخاضة في بحر أشموم
 (أ) داود صاحب الكرك. (ب) خائن عربي.
 (ج) الكونت دار توا. (د) الصالح إسماعيل.
- ٤- اتفق الفرنج على إقامة جسر على بحر
 (أ) المحلة. (ب) أشموم. (ج) البرلس. (د) المتوسط.
- ٥- هدف شجر الدر من إرسال الأسرى إلى القاهرة
 (أ) لمحاكمتهم على ما قاموا به من جرائم. (ب) لرفع الروح المعنوية للشعب المصري.
 (ج) لبيعهم والانتفاع بالأموال. (د) لمبادلتهم بالأسرى المصريين.
- ٦- أرسل فرقة عسكرية خارج المنصورة لتحصن الفرنج وتقطع اتصالاتهم.
 (أ) عز الدين أبيك. (ب) أقطاي. (ج) بيبرس. (د) فخر الدين.
- ٧- عدد الذين نجوا من الفرنج في معركة المنصورة من فرقة دارتوا.
 (أ) ثلاثة. (ب) أربعة. (ج) خمسة. (د) عشرة.



عرض الأحداث

١ / سقطات توران شاه تغضب الأمراء:

عندما بلغ توران شاه مصر ، ذهب مسرعاً إلى المنصورة ، فأعلنت شجرة الدر حينذاك وفاة السلطان ، وتولية ابنه توران شاه خلفاً له ، ولم تخلُ يدها من الأمر ؛ إذ لم يكن له همٌّ سوى شهواته ومتعته. ولم يهتم بالموقف ، وبدأ عمله بسقطات أغضبت الأمراء ، وملأت القلوب حقداً عليه ، وأرسل إلى شجرة الدر يُطالبها بمال أبيه ، ويحاسبها على ما أنفقته في غلظة وجفاء ، غير مقدر لها مواقفها المجيدة وما بذلت من جهد في حماية الوطن.

قال الأمراء لشجرة الدر في تَذمر : وما الرأي في هذا السلطان الذي لا يصلح للملك ؟! ليس هو الذي يدبر الأمور في هذا الموقف العصيب! قالت باسمته: أليس الوطن أولى بكل تفكير في هذا الوقت، وأحق بكل جهد ؟! فلننس كل شيء حتى يتم النصر.

– لكنها إهانات متكررة ، وحمق لا يطاق ولا يُسكت عليه. وتصرف يودي بنا جميعاً ، وإذا كان هذا موقفه منا والمعرفة على أشدها ، فماذا ننتظر بعدما تضع الحرب أوزارها ؟!

قالت ووجهها ينطق بما في صدرها من الألم : مدبر الليل والنهار يتصرف يا بيبرس ، والذي مد سيفنا إلى عنق (دارتوا) قادر أن يريحنا ويذهب عنا الأذى والحزن !. دعنا من توران شاه اليوم ، وخلصنا في المعركة ، وأخبرني بما تم في الخطة الجديدة.

٢ / خطة هزيمة الفرنج:

قال بيبرس في عزم صادق : (انتهينا يا مولاتي من صنع السفن ، وسنحملها مفضلة إلى بحر المحلة ، وهناك يتم تركيبها ، ثم تشحن بالرجال والذخيرة ، وتقف في طريق السفن الفرنجية القادمة بالميرة من دمياط ، فيموت لويس ومن معه جوعاً ، إن ركب رأسه ولم يُسلم أو يسرع بالفرار).

فسُرت شجرة الدر لما سمعت ، وجعلت تطيب خواطر الأمراء ، ليرجئوا ما في نفوسهم إلى ما بعد المعركة ، فخرجوا مقتنعين برأيها ، واندفعوا إلى العمل ليُنهوا الحرب ، وبعدها تلتفت سيوفهم إلى رقبة توران شاه.

٣ / أخبار سارة تقوى الأمل:

ثم زادت الأخبار السارة شجرة الدر سروراً؛ فقد وردت بما يثلج صدرها ويقوي أملها في النصر :

– أقبلت مراكب الفرنج من دمياط محملة بالزاد والعتاد ، فباغتتها سفننا المتربصة لها ، فأخذنا مراكبهم الاثنتين والخمسين أخذة رابية ، وقتلنا منهم نحو ألف ، وغنمنا كثيراً من الغنائم.

– وصلت مراكب الفرنج بالميرة الكثيرة ، فالتقت بها سفُننا ، وقضت عليها جميعاً ، لم يفلت واحد من رجالها ، وكانت اثنتين وثلاثين مركباً ، منها تسع شوان.

– لويس حائر متفزع تدور به الأرض ، يعيش في مجاعة شرسة ، يأكل هو وجنوده الحشائش والأسماك وجذور النبات ! أصبحوا حيوانات تتقمم !.

– الجيش الفرنجي مهدد بالفناء !... الفرع يشتد في دمياط ، ومن فيها هائمون على وجوههم.

امرأة لويس التاسع جزعة تبكي حظها ، وتندب زوجها ، وتبحث عن طريق للنجاة ، لكن المصيدة انطبقت عليها ، والشَّرْك أحكم على زوجها وحملته !. ولم يطل الوقت وأقبلت رسل لويس ذليلة تعرض الصلح وترك دمياط ، والعودة بما بقي من الجيش ، في مقابل تسليم بيت المقدس وبلاد الساحل من الشام. فصاح بدر الدين مندوب مصر في وجه مندوبي الفرنج ساخراً.

– ماذا يعرض لويس ؟! وكيف يُخيل إليه أننا سنوافق على هذا العرض ، أو نعيده التفتاً ؟! ألم يعلم إلى اليوم حرصنا على ثالث الحرمين والقبة الأولى للمسلمين ، وما لها في صدورهم من المكانة العظيمة ؟! فكيف يُسلمونه ؟!

٤ الجلاء عن الأراضي العربية شرط الصلح:

لن نترك شبراً من أراضي الشام ، بل يتخلى لنا الفرنج عن كل ما بأيديهم منه ، إذا أحبوا أن نفتح قبضتنا ونطلق لؤيس المسكين وسنرضى بهذا الثمن إشفافاً ورحمة على هذا المغامر ، الذي اندفع إلينا في غير روية ولا تدبر ، ولا علم بنا وبسيوفنا ورماحنا !.

إنه في قبضتنا القوية - ولن يفلت منها ، وقد وضع نفسه في أخرج مكان ، فلا إلى المنصورة وصل ، ولا إلى دمياط عاد ، وسوف يقبر في هذا المكان الذي اختاره ليكون مثواه الأخير ! كيف ينجو ذلك الباغي من عاقبة طمعه وغروره . قولوا له : دمياط ، والقدس . بلاد العرب كلها وطن واحد ، كل جزء فيه كسواه ، ولن نفرط في قلامة ظفر منه ، فليذق الحمام ، وليسكن مصر ، لا في جناتها ونعيمها ، بل في قبورها التي ضمت قبله كثيراً من المعتدين الباغين .

٥ أثر رد المصريين على لؤيس:

عاد رسل لؤيس إليه ، يصفون له ما رأوا وما سمعوا ، من عزم العرب ورفضهم تسليم شبر واحد من أرضهم ، فامتألت عيناه بالدموع ، ومن خلف تلك الدموع التي تقاطرت نظر إلى جنده الذين أضناهم الجوع ، وقرأ ما في أعينهم من السخط والتذمر ، فخاف العاقبة ، وأصدر الأمر .

وبينما كان المسلمون يبدأون عامهم الجديد ، فرحين بما آفاه الله عليهم من نصر ، وما أنزل بعدوهم من هزيمة ، وشجرة الدر تضع الخطة لإنهاء المعركة أقبلت الأنباء العاجلة تهز القلوب فرحاً : الفرنج ينسحبون إلى دمياط !. يتحركون في سرعة الرياح ، مشاة وفرساناً يجرون ذيول الخيطة ، وسفنهم بجانبهم في النيل ، ولم يتركهم جنودنا وطاروا بجيادهم خلفهم يبعثرون مؤخرتهم ، وينثرون أشلاءهم في الطريق وبين الحقول ، وهم يفرون في هلع من الموت الذي يلاحقهم ، ويطحن من يدركه منهم ، حتى بلغوا فارسكور .

٦ هزيمة الفرنج وأسر لؤيس:

لحق المسلمون بأولئك الفارين ، ونشبت معركة طاحنة ، فهاجم بيبرس عليهم في ضراوة ، وشق صفوفهم أمام جنوده ، ومالوا عليهم ميلاً واحدة وأثخنوهم ضرباً وطعناً ، وسيف لؤيس جامد لا يجد يداً تدفعه ولا قلباً يحركه ، وجنوده حوله لا يحسنون ضربة ولا طعنة ، فلم يجد المعتدي سوى الفرار ، ملتجئاً إلى قرية منية أبي عبد الله ، على الشاطئ الشرقي لفرع دمياط ، بين فارسكور وشرمساح . فر ذلك الجبان بنفسه ، تاركاً خلفه ثلاثين ألفاً من الضحايا يتساقط الطير على جثثهم ، وتجهز الوحوش على من بقي فيه رمق منهم ، ولكن أين يفلت ذلك الأبق ؟.

٧ استسلام لؤيس التاسع ومن معه:

لاحقنا لؤيس ومن تبعه ، فلم يجدوا أمام أفواه الموت سوى أن يرفعوا أيديهم في ذلة ، يطلبون الأمان ويستسلمون للأسر !

طربت شجرة الدر لما سمعت ، والتفتت إلى جندها الأبطال الذين زفوا الأخبار ، وقالت بوجه مبسوط : (وماذا صنعتم بملك الفرنج ؟) مسكين ، كان يُعدُّ نفسه ليكون ملك مصر والشرق ، ويعد امرأته لذلك الملك ، وتكون شجرة الدر جارية لها تذلل بها المسلمات ! فأين ذهب ؟.

- في دار بن لقمان يا مولاتي ، أسيراً ذليلاً يرسف في الأغلال ، يحرسه الطواشي صبيح !.

- وأخواه أنجوا وبواتيه ؟.

في القيود يا مولاتي مع الأسرى ، يلعان من فكر ومن أثار ومن دبر ، يودان أن يضمهما قبر أخيهما (دارتوا) الذي لقي حتفه بسيوفنا ، ويرى أنفسهما مما يجدان من المذلة !.

وأين السلطان العزيز توران شاه ؟.

في فارسكور يا مولاتي ، غارق في لهوه ولعبه ، يعزل ويولي ، وينحي الأمراء الأبطال ، ورجال الدولة المخلصين ، ويقدم الطائشين من حاشيته اللاهية ، ويفرق الإقطاعات بغير حساب ، ويتوعدنا بالقتل والإفناء ، وقد انتهت المعركة بيننا وبين الفرنج ولم يبق سواه !.

ابتسمت شجرة الدر ابتسامة عريضة ، وكانت إيداناً ببدء العمل ، فانصرف الجنود مسرعين إلى فارسكور ، واقتحموا على توران شاه برجه الخشبي ، وضربه بيبرس بسيفه فقطع أصابعه ، ففر إلى أعلى البرج واحتمى به ، فلم يصعدوا إليه ، وأضرموا النار في البرج ، فلم يجد مفرأً من الموت إلا أن يلقي بنفسه في النيل فسبح الممالك إليه ، أمامهم أقطاي شاهراً سيفه ، حتى بلغه فضربه ضربة أطاحت برأسه ، وترك جثته تهوى إلى أعماق الماء ، ثم عاد إلى الشاطئ وهو يردد في غضب قائلاً : - هذا جزاء من لا يحفظون العهد ، ولا يقدرّون العاملين !.

جزاء من أعناه وقدمناه ، وملكناه ، ثم استدار علينا بالأذى !.

ثم أسرعوا يفكرون في الملك الجديد ، من يكون ؟.



سؤال وجواب على الفصل

س: متى أعلنت شجرة الدر موت السلطان؟ وهل أخلت يدها من الحكم؟

أعلنت شجرة الدر موت السلطان عندما وصل توران شاه إلى المنصورة.
لم تخل يدها من الحكم لأن السلطان الجديد لم يكن له هم سوى شهواته ومتعته.

س: كيف بدأ توران شاه حكمه؟

بدأ حكمه بأفعال أغضبت منه الأمراء ، ومألت القلوب حقدا عليه.

س: ما موقف توران شاه من شجرة الدر ؟

- لم يحفظ توران شاه الجميل لشجرة الدر ومواقفها في حماية الوطن ، وحفاظها على عرشه ، وأرسل إليها يطالبها بمال أبيه ، ويحاسبها عليه في غلظة شديدة

س: ما موقف الأمراء من توران شاه؟ وماذا قالت شجرة الدر؟

غضب الأمراء كثيرا من أفعال (توران شاه) ، وطلبوا رأي شجرة الدر فيه.
ردت بأن يفكروا في مصلحة الوطن ، وطالبتهم بأن يؤجلوا التفكير في أمر (توران شاه) حتى يتم النصر على الفرنج ، وبعدها يتفرغوا له.

س: ما الخطة الجديدة التي اقترحتها بيبرس ؟ وما موقف شجرة الدر منها؟

صناعة السفن مفصلة ثم نقلها إلى بحر المحلة، وهناك يتم تركيبها مرة أخرى ويتم شحن الرجال والذخيرة فيها وتقف في طريق سفن الفرنج القادمة من دمياط للويس بالطعام ويتم أسرها ؛ فيموت لويس ومن معه جوعا إن لم يعلن استسلامه أو هروبه. وقد فرحت شجرة الدر كثيرا بهذه الخطة.

س: أسر المصريون سفن الفرنج المحملة بالطعام.. فما أثر ذلك على لويس وجيشه؟

أصبح لويس حيراناً مفزوعاً يعيش هو وجنوده في مجاعة شرسة ، يأكلون الحشائش وبذور النباتات والأسماك وأصبح الجيش مهدد بالفناء.

س: ما العرض الذي عرضه رسل لويس؟ وما موقف (بدر الدين) مندوب مصر منه؟

عرض لويس الصلح وترك دمياط والعودة بالجيش في مقابل تسليم بيت المقدس وبلاد ساحل الشام للفرنج - رفض مندوب مصر (بدر الدين) هذا العرض وسخر منه وقال : ألم تعلموا مدي حرصنا علي ثالث الحرمين وأولي القبلتين ومكانته العظمي عند المسلمين ؟!

س: ما العرض الذي عرضه مندوب مصر على رسل لويس ؟

- عرض عليهم أن يتخلي الفرنج عن المدن التي يملكونها في الشام مقابل إطلاق سراح لويس ومن معه.

س: كيف كانت نهاية لويس ومن معه ؟

تم أسر لويس ووضعه في دار ابن لقمان يحرسه " الطواشي صبيح " ، أما أخويه فقد تم أسرهما ووضعهما مع بقية الجنود يلعنون من فكر ودبر وأشار عليهم بالدخول إلى مصر ، ويتمنيان أن يلحقا بأخييهما "دارتواه" في قبره خوفا وهربا من الذل والعار.

س: ما المصير الذي لقاه توران شاه ؟

قتله الجنود بعدما أذنت لهم شجرة الدر بذلك.

التدريبات المتنوعة



١ ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وعلامة (×) أمام الإجابة الخطأ:

- () ١- كان توران شاه حاكماً عادلاً قادراً على النهوض بالمسئولية.
- () ٢- بدأ توران شاه حكمه بأخطاء أغضبت الفرنج منه.
- () ٣- رأت شجر الدر ضرورة التخلص من توران شاه قبل التخلص من الفرنج.
- () ٤- صرحت شجر الدر بشكل صريح بموافقتها على التخلص من توران شاه.
- () ٥- أعدت المصريون سفناً وتم نقلها لبحر أشموم لمحاصرة لويس ورجاله.
- () ٦- استولى المصريون على اثنتين وخمسين سفينة من سفن الفرنج.
- () ٧- كان لويس ورجاله يعيشون في مجاعة شرسة بعد قطع الإمدادات عنه.
- () ٨- لم تدر مارجریت بالمجاعة التي كان يعيشها زوجها ؛ لذلك لم تساعد.
- () ٩- طلبت رسل لويس الصلح مقابل التنازل عن بيت المقدس.
- () ١٠- كان أبو بكر القماش مندوب المصريين أثناء التفاوض مع رجال لويس.

٢ ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١- مندوب مصر أثناء التفاوض مع المصريين :

- (أ) أبو بكر القماش. (ب) فخر الدين.
(ج) بدر الدين. (د) حسام الدين.

٢- طلب الفرنج الصلح مقابل أن يتنازل المصريون عن :

- (أ) دمياط. (ب) القدس.
(ج) المنصورة. (د) أشموم طنح.

٣- استطاع المصريون قطع الإمدادات عن لويس ورجاله عن طريق:

- (أ) الاستيلاء على سفنهم القادمة من دمياط. (ب) تدمير الجسر الذي يربطهم بالمنصورة.
(ج) الاستيلاء على سفنهم القادمة من المنصورة. (د) الأولى والثالثة.

٤- كان السفن الفرنجية القادمة من دمياط هدفها تزويد لويس بـ :

- (أ) السلاح والذخيرة. (ب) الرجال والأمراء.
(ج) الطعام والميرة. (د) الأموال والعتاد.

٥- ظلت شجر الدر تطيب خاطر الأمراء لتأجيل فكرة:

- (أ) تسليم الحكم لتوران شاه. (ب) اختيار الحاكم الجديد.
(ج) التخلص من توران شاه. (د) تسليم بيت المقدس للفرنج.

٦ - أعلنت شجر الدر نبأ وفاة نجم الدين...

- (أ) عندما تم أسر لويس التاسع.
(ب) عند الانتصار على الفرنج.
(ج) عندما بلغ توران شاه المنصورة.
(د) عندما تم تحرير دمياط من يد الفرنج.

٣ ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ - الدليل على نجاح الخطة التي أعدها المصريون لمحاصرة الفرنج :

- (أ) استيلاؤهم على سفن إمدادات العدو.
(ب) قتلهم للكونت دار توا.
(ج) الانتصار على الفرنج في فارسكور.
(د) أسرهم لمارجريت زوجة لويس.
٢ - عرض لويس التنازل عن مقابل أن يتنازل المصريون عن بيت المقدس.
(أ) المنصورة. (ب) القاهرة. (ج) فارسكور. (د) دمياط.

٣ - عرض مندوب مصر على رسل الفرنج التنازل عن مقابل إطلاق سراحهم:

- (أ) القاهرة. (ب) المنصورة. (ج) القدس. (د) دمياط.

٤ - عندما فشلت المفاوضات بين الفرنج والمصريين قرر لويس :

- (أ) مهاجمة المصريين والانتصار عليهم.
(ب) الاستيلاء على المنصورة.
(ج) الانسحاب إلى دمياط.
(د) التنازل عن دمياط وفارسكور.

٥ - هربا من المصريين لجأ الفرنج إلى

- (أ) مدينة دمياط.
(ب) قرية منية عبدالله.
(ج) مدينة فارسكور.
(د) مدينة شرمساح.

٦ - هرب لويس التاسع وترك خلفه من الضحايا.

- (أ) أربعين ألفاً.
(ب) ثلاثين ألفاً.
(ج) عشرين ألفاً.
(د) ستين ألفاً.

٤ أجب عما يلي :

- ١ - ما الأخبار التي زادت من سرور شجر الدر؟
٢ - ما العرض الذي عرضه رسل لويس؟
٣ - بم تواعد مندوب مصر لويس إذا لم يرحل عن مصر؟
٤ - إلى أين انتهى المقام بلويس وأخويه؟
٥ - الجزاء من جنس العمل. وضح ذلك في ضوء فهمك لنهاية توران شاه.



عرض الأحداث

١ / اتفاق الأمراء على تولية شجر الدر:

خلا عرش السلطنة الرسمي بقتل توران شاه ، فاجتمع الأمراء ، ورجال الدولة يتشاورون ، ولم يطل بهم المجلس ، واتفقوا على تولية شجرة الدر ، وتنصيبها ملكة لمصر ، ولكنهم عادوا يتساءلون قائلين : (وكيف تخرج للناس وتواجههم ، وتقول لهم ويقولون لها ؟! كانت تصدر الأوامر فننفذها وهي من خلف حجابها) . (فماذا تصنع اليوم ؟! هل ترضى بالسفور وتلقي الحجاب ، أو تحكم من وراء النقاب أو الستار ؟!) .

- الأمر جد سهل ، لا تلقي الحجاب ، ولا تحكم من وراء الستار ، بل تقيم واحداً من الأمراء بينها وبين الناس ، يتحدث باسمها ويبلغهم أوامرها ، وينفذ ما تريد . فاستحسنوا هذا الرأي ، واتفقوا عليه ، وتركوا لها الخيار ، تولى هذا الحجاب من تشاء ممن تثق به وترتاح إليه ، فاختارت " عز الدين أيبك التركماني الجاشنكير " ، ولم تختره لأنه أكبر المالك وأعظمهم وأشجعهم ، بل ليكون في يدها طوع وإرادتها ، لما رأت فيه من الطاعة ولين العريكة.

٢ / فرح الناس بالسلطان الجديد:

وتم الأمر وكتب بذلك إلى أرجاء الدولة ، ثم طار الحَمَام بالكتب ، يبشر بالسلطان الجديد ، ففرح الناس باستقرار الأمور ، وكانوا في وجل من الفرقة والانقسام ، شاكرين لشجرة الدر سرعتها في تلاقي الشر ، وما كان سينجم إذا تأخر إقامة سلطان جديد .

احتفلت البلاد كلها بهذه الملكة العاقلة ، وتبادل الناس التهنئات باليعسوب التي ملأ حبها القلوب ، ودوت المنابر لصاحبة الستر الرفيع والحجاب المنيع ، ملكة المسلمين شجرة الدر أم خليل ، ونُقش اسمها على العملة ، واجتمعت لها أمور البلاد

٣ / قلق شجر الدر من العقبات:

ثم أخذ تفكر في ملك الفرنج المحبوس في دار ابن لقمان . مقيداً مثل السيِّراق وقُطاع الطريق ، وفي أولئك الأسرى الذين تعج بهم الحبوس ، وفي دمياط ومن بها من الفرنج ، وتعد العدة لمهاجمتهم والقضاء عليهم .

وطار فكرها إلى الشام ، وحلق فوق دمشق وحلب ، وسواهما ، يستطلع رأي الأيوبيين في توليتها الملك ، وتذكرت ورد المنى ونور الصباح ، وسوداء بنت الفقيه ، مدركة أن هذه العقارب ستتحرك في هذه الساعة بسماها القاتل ، لتثير القلاقل ، وتحرض بني أيوب على رفض الخضوع لها ، والعمل سريعاً لانتزاع الملك منها .

كما جعلت تفكر فيما يكون من خليفة بغداد الذي تتبعه البلاد اسماً ، وفي خلعتة التي لا يتم السلطان لأحد إلا بها ، ولا يقر الناس جميعاً بالخضوع لأحد إلا بعدما يمنحها . ازدحمت تلك الخواطر في رأسها ، وجال فكرها يبحث عن حل لهذه المشكلة المعقدة .

٤ / رسالة استعطاف من مارجريت:

وفيما هي في تفكيرها ، بلغتها رسالة تأثرت لها ، وبدأ في وجهها آثار العطف والرقّة والحنان حين قرأتها .

كانت هذه الرسالة من دمياط ، بعثتها الملكة مارجريت امرأة لويس ، تتوسل فيها إلى صاحبة الستر الرفيع أن ترحم ضعفها ، وتطلق لها زوجها ، وتفرض ما تشاء من مال ، وتناجيه بعاطفة المرأة الغربية التي فقدت الزوج والأهل والوطن ، وعاشت في رعب ينتابها كلما ذر صباح وأظلم مساء ، وتصف لها غرور لويس وتسرع ، وطمعه الذي أغواه ودفعه إلى هذا المأزق ، ودفع بها معه .

رقت شجرة الدر للدموع المنهمرة التي تفيض على القرطاس ، وأذنت للفرنج بأن يبعثوا برسلكهم للمفاوضة ، مفضلة أن تملأ الخزائن الخاوية بالمال ، من فدية لويس وأسراه على أن تقتلهم قائلة لنفسها : (وماذا تجدي تلك الدماء ولو جرت أنهاراً ؟! إنهم لم يعودوا شيئاً ، وسوف يرحلون بأئسين نادمين ، فرحين بالنجاة من الموت المحقق) . وأوصت مندوبيها بأن يقبلوا الفدية مشروطة بأربعمائة ألف دينار .

رضى الفرنج بدفع الفدية ، فرحين بإطلاق سراحهم ، ثم عادوا يفكرون !. ليس لديهم ما يدفعونه ، فكيف يتصرفون ؟!

جعلوا يتوسلون إلى صاحبة الستر الرفيع أن ترحم عجزهم ، وتخفف هذه الفدية الثقيلة عنهم ، ما دامت قد تعظفت وقبلت تكراً أن تطلقهم ، وعرضوا أن تتفضل بقبول النصف معجلاً ، والنصف الآخر يؤجل حتى يبلغوا عكا ، بعدما يسلمون دمياط . وكم كانت فرحتهم حين رضيت صاحبة الستر الرفيع ، أخذت عليهم الموائيق بالوفاء ، وأسرعت الرسل إلى مرجريت بالبشارة ، فكفكت عبراتها ، ولم تعقب ، ونهضت مسرعة تجمع المال وتفتش عنه في كل مكان ، وتتوسل إلى من حولها أن يضحوا بآخر ما يملكون ، ليفكوا القيد عن رقابهم ، حتى جمعت نصف الفدية ، وأرسلته إلى السلطنة بين اليأس والأمل .

٦ / رحيل مخزى للفرنج:

ومن الباب الكبير لدار ابن لقمان ، إلى الفناء الفسيح إلى الطريق ، خرج لويس من سجنه يتلفت حوله ، غير مصدق ، يسأل نفسه : أهو في حلم أم يقظة ؟! والطواشي صبيح الحارس ينظر إليه في سخرية ، ثم التقى بأخويه وبالأسرى الذين كادوا يطيطون من الفرخ ، وتقدموا إلى السفن التي حملتهم إلى معقلهم الأخير ، ثم وقفت تنظر إليهم ضاحكة وهم يجرون أرجلهم متعثرين إلى مراكبهم ، ناكسي الرعوس يتقطر الأسى من وجوههم ، حتى أقلعت . والمصريون يودعونهم بالشماتة ، منشدين في سخرية ، من قول جمال الدين بن مطروح في لويس الحزين ومن معه :

أتيت مصرأ تبتغي ملكها تحسب أن الزمر يا طبل ربح

فقل لهم إن أزمعوا عودة لأخذ ثأر أو لفعل قبيل

دأ ابن لقمان على حالها والقيد باق والطواشي صبيح

كان ذلك النشيد الساخر يتردد على شاطئ دمياط ، وشجرة الدر في قصرها تردد هذا النشيد باسمته وفكرها سابع في المشكلات الأخرى التي بدأت تطل برءوسها ، وبخاصة من جانب الشام .



سؤال وجواب على الفصل

س: علام اتفق الأمراء بعد مقتل توران شاه ؟

اتفقوا علي تولية شجرة الدر ملك مصر على أن تجعل تختار واحداً منهم بينها وبين الناس يتحدث باسمها ، ويبلغهم أوامرهم .

س: من الذي اختارته شجرة الدر ليكون بينها وبين الناس؟ ولماذا؟

– اختارت الأمير عز الدين أيبك ، لأنه كان لين العريكة يمكن التحكم فيه بسهولة .

س: ما موقف الناس من السلطان الجديد؟ ولماذا ؟

– فرح الناس كثيرا بهذه الملكة وشكروا لها حكمته وعقلها .

– لأنها قضت علي الخلافات والفرقة التي كانت ستحدث لولا عقلها الراجح .

س: ما المشكلات التي فكرت فيها شجرة الدر بعد توليها الملك؟

- ١- لويس التاسع والأسري الموجودون في السجن.
- ٢- في بقية الفرنج الموجودون في دمياط وكيفية القضاء عليهم.
- ٣- في الشام وما يمكن أن تفعله ورد المني ونور الصباح وسوء بنت الفقيه.
- ٤- في الأمراء الأيوبيين الذين سيسعون لانتزاع الملك منها.
- ٥- في خليفة بغداد الذي لا يستقر الأمر لأي حاكم دون موافقته.

س: ما مضمون الرسالة التي أرسلتها مرجريت إلى شجرة الدر؟

- كانت تتوسل إلى شجرة الدر أن ترحم ضعفها وتطلق سراح زوجها وتفرض ما تشاء من مال في سبيل ذلك ، وكانت وتصف لها حالها البائس وغرور زوجها الذي دفعه إلى هذا المأزق.

س: ما موقف شجرة الدر من رسالة مرجريت؟

تأثرت شجرة الدر بهذه الرسالة وقررت السماح للفرنج بإرسال رسلهم للتفاوض.

س - لماذا قبلت شجرة الدر الإفراج عن أسرى الفرنج ؟

- حتى تملأ خزائن الدولة الخاوية من الفدية المدفوعة في هؤلاء الأسرى.

س - كم كانت الفدية التي حددتها شجرة الدر للإفراج عن الأسرى؟ وما موقف الفرنج؟

حددت شجرة الدر " أربعمائة ألف دينار " فدية للأسرى.

فرح الفرنج بذلك ، ولكنهم توسلوا لشجرة الدر أن تخففها عنهم لأنهم لا يستطيعون دفع هذا المبلغ الكبير، وطلبوا دفع النصف قبل فك الأسر والنصف الآخر بعدما يعودون إلى عكا ويسلمون دمياط.

س - ما موقف شجرة الدر من طلب الفرنج بدفع بتأجيل دفع نصف الفدية ؟

وافقت شجرة الدر وأخذت عليهم العهود والمواثيق.

س - ما شعور لويس وإخوته بعدما تم الإفراج عنهم؟

لم يصدق لويس وأخوته أنفسهم ، وسأل لويس نفسه أهو في حلم أم حقيقة؟! وراحوا يخرجون في ذلك وعار ويجرون أرجلهم في خيبة.

س: كيف نظر الطواشي وأهل مصر إلى لويس وجنوده؟

نظروا في سخرية إلى لويس وجنوده ، وراحوا يودعونهم بأبيات للشاعر المصري "جمال الدين بن مطروح" في شماتة واستهزاء.

التدريبات المتنوعة



١ ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وعلامة (×) أمام الإجابة الخطأ:

- ١- اعترض الأمراء المماليك على تولي شجر الدر عرش مصر. ()
- ٢- اختارت شجر الدر بيبرس ليكون رسولاً بينها وبين الناس. ()
- ٣- فرح الشعب المصري بنباً تولي شجر الدر حكم مصر. ()
- ٤- نقشت شجر الدر اسمها على العملة المصرية. ()
- ٥- حسن تصرف شجر الدر دفع خليفة بغداد على الموافقة على توليها حكم مصر. ()
- ٦- وصفت مرجريت في رسالتها لشجر الدر زوجها بالغرور والتسرع. ()
- ٧- انتقاماً من لويس رفضت شجر الدر الإفراج عنه. ()
- ٨- توسلت مرجريت شجر الدر أن تطلق سراحها بدون فدية. ()
- ٩- اشترطت شجر الدر على الفرنج دفع فدية قدرها أربعمئة دينار. ()
- ١٠- رفض الفرنج دفع الفدية وأصرروا على القتال. ()

٢ ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

- ١ - بعد مقتل توران شاه اتفق الأمراء المماليك على تولية ملك مصر.
 - (أ) العز بن عبد السلام.
 - (ب) شجر الدر.
 - (ج) فارس الدين أقطاي.
 - (د) عز الدين أيبك.
- ٢ - اختارت شجر الدر ليكون همزة الوصل بينها وبين الشعب:
 - (أ) أبو بكر القماش.
 - (ب) عز الدين أيبك.
 - (ج) فارس الدين أقطاي.
 - (د) الأمير بيبرس.
- ٣ - بعد تولي شجر الدر ملك مصر فكرت في :
 - (أ) داود وألعيه.
 - (ب) الفرنج وخبثهم.
 - (ج) الخليفة وخلعته.
 - (د) توران شاه وانتقامه.
- ٤ - قبلت شجر الدر إطلاق سراح أسرى الفرنج بهدف
 - (أ) ملء الخزائن بالأموال.
 - (ب) عودة الأسرى المصريين.
 - (ج) التخلص من توران شاه.
 - (د) تحرير بيت المقدس.
- ٥ - فرضت شجر الدر على الفرنج فدية قدرها
 - (أ) أربعمئة دينار.
 - (ب) أربعةمئة ألف دينار.
 - (ج) خمسة آلاف دينار.
 - (د) خمسمئة دينار.
- ٦ - طلب الفرنج من شجر الدر
 - (أ) التنازل عن نصف الفدية.
 - (ب) التنازل على الفدية.
 - (ج) تقليل الفدية المفروضة عليهم.
 - (د) تأجيل نصف الفدية.
- ٧ - تمكنت مرجريت من جمع الفدية.
 - (أ) ربع الفدية.
 - (ب) نصف الفدية.
 - (ج) ثلثي الفدية.
 - (د) ثلث الفدية.
- ٨ - طلب الفرنج من شجر الدر تأجيل نصف الفدية حتى يبلغوا
 - (أ) المنصورة.
 - (ب) دمياط.
 - (ج) فرنسا.
 - (د) بيت المقدس.

ميز - من بين البدائل التالية - الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يلي :

١ - شماتة في لويس ورجاله أنشد المصريون أبياتاً من تأليف :

- (أ) الطواشي صبيح.
(ب) جمال الدين بن مطروح.
(ج) الطواشي جمال الدين محسن.
(د) أبو بكر القماش.

٢ - رأيت شجر الدر أن السلطان في مصر لا يتم لأحد إلا ب :

- (أ) قبول بني أيوب.
(ب) رضاء الأمراء المماليك.
(ج) قبول الصالح إسماعيل.
(د) موافقة خليفة بغداد.

٣ - كان وداع المصريين للويس ورجاله يتسم ب :

- (أ) الحب والمودة.
(ب) السخرية والشماتة.
(ج) الخوف والرهيبة.
(د) العداوة والبغضاء.

٤ - لقب الشعب المصري باليعسوب.

- (أ) سوداء بنت الفقيه.
(ب) شجر الدر.
(ج) مرجريت.
(د) ورد المنى.



عرض الأفكار

١ تضيق الناس لأوقاتهم:



يَبْحَثُ بَعْضُ النَّاسِ فِي عَصْرِنَا الْحَالِي عَنْ وَسَائِلِ لِلتَّرْفِيهِ وَالتَّسْلِيَةِ؛ لَكِنِّي يَقْتُلُوا بِهَا أَوْقَاتَهُمْ، وَلَا يَدْرُونَ أَنَّ حَيَاةَ الْإِنْسَانِ تُقَاسُ بِهَذَا الْوَقْتِ، وَأَنَّ الثَّانِيَةَ مِنْ عُمْرِ الْوَقْتِ قَدْ تُنْجِزُ عَمَلًا يُفِيدُ الْبَشَرِيَّةَ مَدَى الْحَيَاةِ.

وَلَعَلَّ أَمِيرَ الشُّعْرَاءِ أَحْمَدَ شَوْقِي كَانَ مِنْ طَلِيعَةِ الشُّعْرَاءِ الَّذِينَ قَاسُوا عُمْرَ الْإِنْسَانِ بِالثَّوَانِي وَالِدَقَائِقِ، فِي إِمْلَاحٍ إِلَى قِيَاسِ عُمْرِ الْإِنْسَانِ بِالثَّوَانِي وَالِدَقَائِقِ، قَالَ أَمِيرُ الشُّعْرَاءِ :

دَقَاتُ قَلْبِ الْمَرْءِ قَائِلَةٌ لَهُ إِنَّ الْحَيَاةَ دَقَائِقُ وَثَوَانٍ

فَارْفَعْ لِنَفْسِكَ بَعْدَ مَوْتِكَ ذِكْرَهَا فَالذِّكْرُ لِلْإِنْسَانِ عُمْرُ ثَانٍ

فَعُمْرُ الْإِنْسَانِ يُقَاسُ بِمَدَى مَا يُقَدِّمُهُ مِنْ خَيْرٍ وَعِلْمٍ يَنْفَعُ الْبَشَرِيَّةَ.

٢ استغلال العلماء لأوقات الفراغ:

وَقَدْ صَرَبَ الْعُلَمَاءُ أَرْوَعَ الْأَمْثَلَةِ فِي كَيْفِيَّةِ الْإِفَادَةِ مِنْ وَقْتِ الْفَرَاغِ حَيْثُ التَّفَكُّرُ وَالتَّأَمُّلُ وَالمُراجَعَةُ وَالمَحَاسَبَةُ، وَقَدْ قِيلَ: (إِنَّ تَفَكُّرَ الْإِنْسَانِ سَاعَةً خَيْرٌ مِنْ قِيَامِهِ لَيْلَةً). وَالمَعْنَى أَنَّهُ بِالتَّفَكُّرِ وَالتَّأَمُّلِ يَصِلُ الْإِنْسَانُ إِلَى دَقَائِقِ الْمَعْرِفَةِ وَأَخْبَارِ الْكُونِ، وَقُدْرَةِ الْإِعْجَازِ الْإِلَهِيِّ، فِي الصُّنْعِ وَالتَّهْنِئَةِ وَالنِّظَامِ.

٣ نيوتن وقانون الجاذبية الأرضية:



هَذَا النِّظَامُ الدَّقِيقُ الَّذِي اسْتَرَعَى انْتِبَاهَ الْعَالِمِ الْأَشْهَرَ (إِسْحَاقَ نِيوتن) عِنْدَمَا سَأَلَ نَفْسَهُ سُؤَالًا، وَكَانَ فِي وَقْتِ فَرَاغِهِ، وَفِي حَالَةٍ تَأَمُّلٍ وَتَفَكُّرٍ وَبَحْثٍ، لِمَاذَا سَقَطَتِ الثُّفَاحَةُ فَوْقَ رَأْسِي؟ وَلِمَاذَا تَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ فِي شَكْلِ عَمُودِيٍّ؟ وَلِمَاذَا لَا تَنْحَرِفُ ذَاتَ الْيَمِينِ أَوْ ذَاتَ الشِّمَالِ؟ وَلِمَاذَا لَا تَرْتَفِعُ إِلَى أَعْلَى؟ وَمِنْ خِلَالِ تِلْكَ الْأَسْئَلَةِ وَصَلَ إِلَى نَظَرِيَّةِ الْجَازِبِيَّةِ الْأَرْضِيَّةِ، الَّتِي نَجَحَتْ تَطْبِيقَاتُهَا فِي أَنَّ يَتَخَطَّى الْإِنْسَانُ بِهَا حَاجِزَ الْفَضَاءِ،

مُسْتَكْشِفًا الْأَرْضَ وَالْقَمَرَ وَالْكَوَاكِبَ وَالمَجَرَّاتِ الَّتِي تَسْبُحُ فِي الْفَضَاءِ الْخَارِجِيِّ، وَحَرَكَةَ انْتِقَالِ الْمَرْكَبَاتِ وَالطَّائِرَاتِ وَالسُّفُنِ وَغَيْرِهَا، كُلُّ ذَلِكَ جَاءَ مِنْ تَأَمُّلٍ بَسِيطٍ لَكِنَّهُ عَمِيقٌ، وَلَحْظَةً تَفَكُّرٍ صَادِقَةٍ، اسْتَعْلَ فِيهَا صَاحِبُهَا وَقْتُ فَرَاغِهِ؛ فَأَفَادَ الْبَشَرِيَّةَ، وَخَلَدَ ذِكْرُهُ فِي سِجْلِ الْعُلَمَاءِ النَّابِهِينَ.

٤ حقيقة يجب أن نؤمن بها:

— إِنَّا بَعْدَ هَذَا يَجْمَلُ بِنَا أَنَّ نَسْأَلُ أَنْفُسَنَا دَوْمًا، كَيْفَ نَسْتَغِلُّ أَوْقَاتِ فَرَاغِنَا فِيمَا يَنْفَعُ وَيُفِيدُ؟ إِنَّا لَا بَدَّ أَنْ نُؤْمِنَ بِحَقِيقَةٍ مُؤَدَّاهَا : إِنَّ قَلِيلًا مِنَ الزَّمَنِ يُخَصَّصُ كُلَّ يَوْمٍ لِسَفِيدِ شَيْءٍ مُعَيَّنٍ قَدْ يُغَيِّرُ مَجْرَى الْحَيَاةِ، وَيَجْعَلُهَا أَفْضَلَ مِمَّا نَظُنُّ، وَارْقَى مِمَّا نَتَخَيَّلُ.

اللغويات

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
الترفيه	رغد العيش - الراحة ، الاستجمام.	يدرون	يعلمون × يجهلون.
تنجز	تنتهي ، تتم ، تقضى.	طليلة	مقدمة (ج) طلائع.
إلماح	توضيح.	الذكر	الصيت (ج) الأذكار.
ضرب	ذكر ، مثل ، قدم.	أروع	أعجب ، أجمل × أقبح مؤنثة : روعى.
التفكر	التدبر ، إعمال العقل.	التأمل	التدبر في الأمر.
المراجعة	إعادة النظر في الأمر	المحاسبة	التدبير الدقيق.
استرعى	لفت انتباه × أعرض.	دقائق الأمور	الأمر الغامضة.
التهيئة	الإعداد.	الدقيق	المتقن (ج) أدقة - أدقاء - دقائق
انتباه	فطنة ، يقظ × غفلة.	تنحرف	تميل × تعتلد ، تستقيم.
يتخطى	يتعدى ، يعبر × يتعثر.	حاجز	فاصل ، مانع (ج) حواجز.
خلده	أبقى ذكره × أفنى ، أنهى	مؤداها	نتيجتها.
يخصص	يعين ، يحدد.	معين	مخصص.
مجرى	مسار ، اتجاه (ج) مجار.	تسبح	تطير ، تتحرك ، تدور
أرقى	أسمى ، أرفع.	نتخيل	نتصور × نتحقق ، نتأكد.



سؤال وجواب على الدرس

س عم يبحث الناس في العصر الحالي؟ ولماذا؟

يبحث الناس في العصر الحالي عن وسائل الترفيهية والتسلية؛ لكي يقضوا بها أوقاتهم.

س ما الذي لا يدريه الناس وهم يضيعون أوقاتهم؟

- أن عمر الإنسان يقاس بالثواني والدقائق وأن الثانية الواحدة من عمر الإنسان قد تنجز عملاً يفيد البشرية مدى الحياة.

س بم يقاس عمر الإنسان؟

- يقاس عمر الإنسان بالدقائق والثواني، وبمدى ما يقدمه من خير يفيد البشرية.

س كيف أشار الشاعر أحمد شوقي إلى أهمية الوقت؟

- أشار الشاعر أحمد شوقي إلى أن حياة الإنسان دقائق وثوان ، فيجب على الإنسان أن يقوم بعمل نافع يخلد ذكره بعد موته ، لأن الذكرى بعد الموت عمر آخر.

س كيف يستفيد العلماء من أوقات فراغهم؟

- في التفكير والتأمل والمراجعة والمحاسبة.

س ما المقصود بـ (إن تفكر الإنسان ساعة خير من قيامه ليلة) ؟

معناه أن بالتفكير والتأمل يصل الإنسان إلى دقائق المعرفة وأخبار الكون وقدرة الإعجاز الإلهي في الصنع والتهيئة.

س ما الذي جذب انتباه إسحاق نيوتن للكون؟

الذي جذب انتباه إسحاق نيوتن هو هذا النظام الدقيق لهذا الكون العظيم.

س ما الأسئلة التي دارت في رأس نيوتن؟

لماذا سقطت التفاحة على رأسي؟ ولماذا تسقط على الأرض في شكل عمودي؟ ولماذا لا تنحرف ذات اليمين أو ذات الشمال؟ ولماذا لا ترتفع إلى أعلى؟

س ما النظرية التي توصل إليها نيوتن؟ وما أهميتها؟

- توصل إلى نظرية الجاذبية الأرضية. ساعدت تطبيقاتها الإنسان في أن يتخطى حاجز الفضاء ، ويكتشف الأرض والقمر والكواكب والمجرات وغيرها ، ويصنع الطائرات والصواريخ وغيرها.

س ما الحقيقة التي يجب أن نؤمن بها؟

يجب أن نؤمن أن قليل من الوقت نخصه كل يوم لتنفيذ شيء مفيد قد يغير مجرى الحياة ويجعلها أفضل مما تظن ، وأرقى مما نتخيل.

التدريبات المتنوعة



١ اقرأ ثم أجب:

يَبْحَثُ بَعْضُ النَّاسِ فِي عَصْرِنَا الْحَالِي عَنْ وَسَائِلِ لِلتَّرْفِيهِ وَالتَّسْلِيَةِ؛ لَكِي يَاقْتُلُوا بِهَا أَوْقَاتَهُمْ، وَلَا يَدْرُونَ أَنَّ حَيَاةَ الْإِنْسَانِ تُقَاسُ بِهَذَا الْوَقْتِ، وَأَنَّ الثَّانِيَةَ مِنْ عُمُرِ الْوَقْتِ قَدْ تُنْجِزُ عَمَلًا يُفِيدُ الْبَشَرِيَّةَ مَدَى الْحَيَاةِ.

أ - اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين:

- ١- مقابل كلمة (يدرون): (يجهلون - ينسون - يتجاهلون - يرفضون).
- ٢- جمع كلمة (الإنسان): (الأوانس - الأنسات - الأناسي - الإناس).
- ٣- إعراب الفعل (يقتلوا) مضارع: (منصوب - مجزوم - مرفوع - مبنى).
- ٤- مرادف كلمة (تنجز): (تسرع - تتعجل - تحقق - تساعد).
- ٥- جمع كلمة (عصر): (أعصر - عصران - أعاصير - أعصار).
- ٦- إعراب كلمة (وسائل) في اسم مجرور بـ (الفتحة - الياء - الكسرة - الألف).

ب - بم يقاس عمر الإنسان؟ وما قيمة الثانية الواحدة من عمرنا؟

ج - كيف يستغل العلماء الوقت؟

٢ اقرأ ثم أجب:

يَبْحَثُ بَعْضُ النَّاسِ فِي عَصْرِنَا الْحَالِي عَنْ وَسَائِلِ لِلتَّرْفِيهِ وَالتَّسْلِيَةِ؛ لَكِي يَاقْتُلُوا بِهَا أَوْقَاتَهُمْ، وَلَا يَدْرُونَ أَنَّ حَيَاةَ الْإِنْسَانِ تُقَاسُ بِهَذَا الْوَقْتِ، وَأَنَّ الثَّانِيَةَ مِنْ عُمُرِ الْوَقْتِ قَدْ تُنْجِزُ عَمَلًا يُفِيدُ الْبَشَرِيَّةَ مَدَى الْحَيَاةِ.

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين:

- ١- مرادف (يدرون): (يخفون - يصلون - يعرفون - يكتبون).
- ٢- جمع كلمة (مدى): (مدد - مدات - أمداء - أمديت).
- ٣- جمع (الإنسان): (الإناس - الأناس - الإنات - الإنس).
- ٤- إعراب كلمة (البشرية): (فاعل مرفوع - مضاف إليه مجرور - مفعول به منصوب - حال).
- ٥- تكشف في المعجم عن كلمة (التسلية) في: (تسلى - سلو - سلى - سلا).

(ب) كيف استطاع العلماء استغلال أوقاتهم؟

(ج) بم تنصح من يهملون التأمل في الكون؟

٣ اقرأ ثم أجب:

وَقَدْ ضَرَبَ الْعُلَمَاءُ أَرْوَعَ الْأَمْثَلَةِ فِي كَيْفِيَّةِ الْإِفَادَةِ مِنْ وَقْتِ الْفَرَاغِ حَيْثُ التَّفَكُّرُ وَالتَّأَمُّلُ وَالْمُرَاجَعَةُ وَالْمَحَاسِبَةُ، وَقَدْ قِيلَ: (أَنَّ تَفَكُّرَ الْإِنْسَانِ سَاعَةً خَيْرٌ مِنْ قِيَامِهِ لَيْلَةً). وَالْمَعْنَى أَنَّهُ بِالتَّفَكُّرِ وَالتَّأَمُّلِ يَصِلُ الْإِنْسَانُ إِلَى دَقَائِقِ الْمَعْرِفَةِ وَأَخْبَارِ الْكَوْنِ، وَقَدَرَةُ الْإِعْجَازِ الْإِلَهِيِّ، فِي الصُّنْعِ وَالتَّهْنِئَةِ وَالنَّظَامِ.

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين:

- ١- مرادف كلمة (ضرب) : (ذكر - قدم - عاقب - سدد).
- ٢- مقابل (التأمل) : (التجاهل - النسيان - الابتعاد - التذكر)
- ٣- المراد بـ (دقائق الأمور) : الأمور (المهمة - الصغيرة - الغامضة - العظيمة).
- ٤- جمع كلمة (النظام) : (النظم - الأنظمة - النواظم - الأولى والثانية).
- ٥- مقابل (الفراغ) : (الامتلاء - الانشغال - الاجتهاد - الاكتمال).
- ٦- مؤنث كلمة (أروع) : (روعاء - رائعة - روعى - الأولى والثانية).

(ب) ما الحقيقة التي يجب أن نؤمن بها؟

٤ اقرأ ثم أجب:

وَقَدْ ضَرَبَ الْعُلَمَاءُ أَرْوَعَ الْأَمْثَلَةِ فِي كَيْفِيَّةِ الْإِفَادَةِ مِنْ وَقْتِ الْفَرَاغِ حَيْثُ التَّفَكُّرُ وَالتَّأَمُّلُ وَالْمُرَاجَعَةُ وَالْمَحَاسِبَةُ، وَقَدْ قِيلَ: (أَنَّ تَفَكُّرَ الْإِنْسَانِ سَاعَةً خَيْرٌ مِنْ قِيَامِهِ لَيْلَةً).

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين:

- ١- مضاد (أروع) : (أبعد - أرخص - أجمل - أسوأ).
- ٢- مفرد (الأمثلة) : (المثل - المثال - الممثل - المثل).
- ٣- معنى (التفكر) : (التخيل - التصور - التدبر - التذكر).
- ٤- جمع (الفراغ) : (الفراغات - الفوارغ - الأفرغة - التفرغات).
- ٥- نكشف في المعجم عن كلمة (ساعة) في مادة: (سعى - سوع - ساع - سيع).
- ٦- مقابل كلمة (قدرة) : (ضعف - تهاون - عجز - فشل).

(ب) ما الذي استرعى العالم نيوتن؟ وما الأسئلة التي طرحها على نفسه؟

٥ اقرأ ثم أجب:

هذا النَّظَامُ الدَّقِيقُ الَّذِي اسْتَرْعَى انْتِبَاهَ الْعَالِمِ الْأَشْهَرِ (إسحق نيوتن) عِنْدَمَا سَأَلَ نَفْسَهُ سُؤَالاً، وَكَانَ فِي وَقْتِ فَرَاغِهِ، وَفِي حَالَةٍ تَأَمُّلٍ وَتَفَكُّرٍ وَبَحْثٍ، لِمَاذَا سَقَطَتِ الثَّفَاحَةُ فَوْقَ رَأْسِي؟ وَلِمَاذَا تَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ فِي شَكْلِ عَمُودِيٍّ؟

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين:

- ١- المراد بـ (استرعى) : (رعى - حمى - لفت - حكم).
- ٢- مضاد (سقطت) : (نجحت - اجتازت - ارتفعت - تفوقت).
- ٣- جمع (النظام) : (الأنظمة - النظم - النواظم - الأولى والثانية).
- ٤- مُنْعَتُ كَلِمَةِ (الأشهر) من الصرف لأنها: (علم مذكر - صفة على وزن أفعل - علم على وزن أفعل).
- ٥- إعراب كلمة (النظام) في القطعة السابقة: (فاعل - مبتدأ - بدل - مضاف إليه).
- ٦- مضاد (استرعى) : (عاند - صرف - أنفق - أهمل).

(ب) ما الحقيقة التي يجب أن نؤمن بها في حياتنا؟



عرض الأفكار

١ حبة القمح ونواة التمر:

إنك لتنظر إلى حبة القمح ، أو نواة التمر ؛ فتحسب أنك إنما تنظر إلى قطعتين من الجماد الأصم الآخرس، كأنهما خصاتان ألفت بهما الأحداث ، ثم أهملتهما على أرضٍ يباب. وقلما يطوفُ بذهنك أن ما أمامك خزانتان اختزننا طاقةً حيويةً جبارة القوى، تنتظران الظروفَ المواتية ، ومعها مشيئةُ الخالق، جلّت قدرته وتديره وحكمته، إذا بحبة القمح تتفتح عن عود حيٍّ، يتغذى من الأرض طعامًا، ويرتوي من ماء المطر شرابًا، ويستمدُّ من الهواء ومن الضياءِ فاعليةً ونماءً ؛ حتى ينتهي إلى حملٍ من سنابل، تحمل كلُّ سنبله منها حباتٍ من القمح تعدّ بالعشرات.

٢ مظاهر قدرة الله في النخلة:

وكذلك تتفجّر نواة التمر عن عملاقةٍ من النخل، ترفعُ رأسها لتبلغ ما بلغته الأبراجُ العالية، لولا أن هذه الأبراج البشرية مصمتة الصخر لا فعل لها ولا تفاعل ، وأما النخلة السامقة فمن عناصر الأرض طعائنها، ومن غيث السماء سُقيها، تحملُ في جوفها سرَّ الحياة؛ لتطرّحه كلَّ عامٍ عراجينَ مثقلةً بشمارها حمراء أو صفراء، كأنها عناقيدُ الياقوت والذهب ساطعة في ضوء الشمس. اللهم سبحانهك أمن التراب ألوانٌ بهيةٌ وطعوم فيها حلاوة؟!

٣ التأمل في قدرة الله:

فانظر يا أخي إلى الفارق البعيد، بين ما رأيته العينُ حبةً ونواة، كانتا في رؤية العين، كأنهما جماد لا يُحسُّ ولا يعي، فإذا هما - وقد شاء لهما خالقُ الكون أن تواتيهما عواملُ الغذاء والماء والهواء والضياء - تُبديان العَجَب ، وتُخرجان العُجاب.

اللغويات

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
نواة	بذرة (ج) نويات - نوى	التمر	البلح (ج) التمرور.
الأصم	العاجز عن السمع (ج) الصُم.	الأخرس	العاجز عن الكلام (ج) الخرّس.
يباب	خراب × عمار	قلما	نادرًا
مشيئة	إرادة	جبارة	عظيمة.
المواتية	الميسرة ، المهياة	نماء	نمو ، ارتفاع.
عملاقة	ضخمة × قزمة ، ضئيلة.	مصمتة	صلبة × جوفاء ، مجوفة.
السامقة	المرتفعة × المنخفضة.	غيث	مطر (ج) غيوث ، أغياث.
جوفها	باطنها (ج) أجواف.	تطرّحه	تخرجه - تظهره.
عراجين	غصون النخيل (م) عرجون	مثقلة	محملة.
الياقوت	حجر من الأحجار الكريمة (ج) يواقيت	تواتيهما	تتهيا لهما.



سؤال وجواب على الدرس

س كيف ينظر الإنسان لحبة القمح ونواة التمر؟

ينظر الإنسان إلى حبة القمح ونواة التمر على أنهما قطعتان من الجمد الأصم الأخرس كأنهما حصاتان ألقا بهما الأحداث ثم أهملتهما على أرض خراب.

س ما الذي لا يتخيله من ينظر لحبة القمح ونواة التمر؟

قلما يتخيل الإنسان أن أمامه خزانتان اختزننا طاقة حيوية جبارة تنتظر قدرة الله تعالى والظروف المناسبة لتتحرر.

س ما الذي تنتظره حبة القمح ونواة التمر؟

تنتظر نواة التمر وحبة القمح قدرة الله تعالى والظروف المناسبة لتنمو.

س ما الفرق بين النخلة والأبراج البشرية؟

الأبراج البشرية مصمتة جامدة لا حياة فيها لكن النخلة العالية تحتوى على أسرار الحياة.

س على أي شيء تتغذى النخلة؟

تتغذى النخلة على ما في الأرض من طعام ، وتشرب من ماء المطر.

س ما الذي تحمله النخلة في جوفها ؟ وماذا تفعل به؟

تحمل النخلة في جوفها سر الحياة ، وتقدمه كل عام عراجين مثقلة بثمار حمراء وصفراء.

س بم شبه الكاتب عراجين التمر؟

شبه الكاتب عراجين التمر بعناقيد الياقوت والذهب الساطع.

س كيف تصير حبة القمح عند وضعها في الأرض ؟

- تتفتح الحبة عن عود حتى محمل بالسنابل تحمل كل سنبلتها منها حبات من القمح تعد بالعشرات.

س كيف يرى الكاتب حبة القمح ونواة التمر ؟

- يراهما خزانتي اختزننا طاقة حيوية جبارة تنتظر قدرة الله تعالى والظروف المناسبة لتتحرر.

التدريبات المتنوعة



١ ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وعلامة (×) أمام الإجابة الخاطئة:

- ١- التأمل يزيد إيماننا بالله عز وجل. ()
- ٢- لا يوجد اختلاف بين النخلة العملاقة والأبراج المرتفعة. ()
- ٣- بالتأمل في حبة القمح ونواة التمر ندرك أنهما خزانتي للطاقة. ()
- ٤- الهدف من المقال السابق ضرورة الاستفادة من حبة القمح ونواة التمر. ()
- ٥- الظروف المواتية فقط هي التي تجعل نواة التمر تحمل في جوفها سر الحياة. ()
- ٦- بالتأمل العميق يدرك الإنسان إن نواة التمر مجرد حصاة ملقاة على الأرض. ()
- ٧- شبه الكاتب سنابل القمح بالياقوت والمرجان. ()

٢ اقرأ ثم أجب:

إنك لتنظر إلى حبة القمح ، أو نواة التمر ؛ فتحسب أنك إنما تنظر إلى قطعتين من الجمد الأصم الأخرس، كأنهما خصاتان ألفت بهما الأحداث، ثم أهملتهما على أرض يباب. وقلما يطوف بذهنك أن ما أمامك خزانتان اختزننا طاقة حيوية جبارة.

أ- اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين:

- ١- جمع كلمة (نواة) : (أنوية - نوى - نيات - أنواء).
- ٢- المقصود بـ (الأصم) الذي : (لا يرى - لا يتكلم - لا يسمع - لا يفهم).
- ٣- معنى (يباب) أرض : (خراب - جرداء - صحراء - عمار).
- ٤- جمع كلمة (قمح) : (أقماح - قموح - قمحيات - قماحي).
- ٥- إعراب كلمة (أحداث) في العبارة : (فاعل - مفعول - مضاف إليه - اسم مجرور).
- ٦- تكشف في المعجم عن كلمة (جبارة) في : (جابر - جبار - جبر - جبرة).

ب - ما الذي تظنه عند نظرتك لحبة القمح أو نواة التمر؟

ج - ما فائدة التأمل في صنع الله عزوجل؟

٣ اقرأ ثم أجب:

إنك لتنظر إلى حبة القمح ، أو نواة التمر ؛ فتحسب أنك إنما تنظر إلى قطعتين من الجمد الأصم الأخرس، كأنهما خصاتان ألفت بهما الأحداث، ثم أهملتهما على أرض يباب. وقلما يطوف بذهنك أن ما أمامك خزانتان اختزننا طاقة حيوية جبارة.

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين:

- ١- جمع كلمة (نواة) : (نوى - أنوية - نوايا - نيات).
- ٢- مضاد (تحسب) : (تعد - تهمل - تتأكد - تشك).
- ٣- مفرد (حصاتان) : (حصوة - حصى - حصاة - الأولى والثالثة).
- ٤- جمع كلمة (قطعة) : (قواطع - قطع - أقطاع - قطاعات).
- ٥- يقصد بـ (الأخرس) الذي لا (يتكلم - يسمع - يتأمل - يرى).
- ٦- نوع المشتق في (جبارة) : (اسم فاعل - اسم مفعول - صيغة مبالغة - اسم تفضيل).

(ب) اشتملت الفقرة السابقة على نظرتين ، أحدهما سطحية والثانية عميقة . وضع ذلك.

(ج) ما الذي تنظره نواة القمح لتصبح عملاقة كبيرة؟

٤ اقرأ ثم أجب:

تنتظران الظروف المواتية ، ومعها مشيئة الخالق، جلّت قدرته وتديره وحكمته، إذا بحبة القمح تفتّح عن عود حيّ، يتغذى من الأرض طعاماً. ويرتوى من ماء المطر شراباً، ويستمدّ من الهواء ومن الضياء فاعلية ونماءً ؛ حتى ينتهي إلى حملٍ من سنابل، تحمل كلُّ سنبله منها حباتٍ من القمح تعدّ بالعشرات.

أ- اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:

- ١- معنى كلمة (المواتية) : (المناسبة - المساعدة - المهيئة - الموقية).
- ٢- العطف في (قدرته وتديره وحكمته) أفاد : (التعظيم - التنويع - الشمول - التكريم).

- ٣- جمع كلمة (عود) : (أعواد - أعواد - أعودة - عوايد).
- ٤- تكشف عن كلمة (ماء) مادة : (ماء - موه - ميه - ماه).
- ٥- مقابل كلمة (يستمد) : (يعطى - يكره - يفتقر - يرفض).
- ٦- جمع كلمة (هواء) : (أهواء - أهوية - هوايات - الأولى والثانية).
- ٧- إعراب كلمة (فاعلية) : (فاعل - حال - مفعول - تمييز).
- ٨- جملة (جلت قدرته وتديبره) جملة : (خبرية - استفهامية - اعتراضية - توضيحية).
- ب - ما الظروف التي تنتظرها حبة القمح لتتحول إلى عود حى؟
- ج - ما وجه الاتفاق والاختلاف بين النخلة والأبراج البشرية؟

٥ اقرأ ثم أجب:

وكذلك تنفجر نواة التمر عن عملاقة من النخل، ترفع رأسها لتبلغ ما بلغته الأبراج العالية، لولا أن هذه الأبراج البشرية مصمتة الصخر لا فعل لها ولا تفاعل، وأما النخلة الساقطة فمن عناصر الأرض طعامها، ومن غيث السماء سقيها.

أ- اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين:

- ١- مقابل كلمة (عملاقة) : (صغيرة - ضعيفة - قزمة - قصيرة).
- ٢- جمع كلمة (التمر) : (الأثمار - التمر - التوامر - الأتمة).
- ٣- مقابل كلمة (مصمتة) : (ضعيفة - عاجزة - هشة - مجوفة).
- ٤- معنى (الساقطة) : (القوية - المفيدة - النافعة - الطويلة).
- ٥- جمع كلمة (جوف) : (أجواف - جيف - جيفان - أجوفة).
- ٦- المراد من كلمة (تطرحة) : (تلقية - تخرجه - تنقصه - تحسبه).

ج- كيف تحمل نواة التمر في جوفها سر الحياة؟

د - ما وجه الشبه بين عناقيد البلح و الياقوت والذهب؟

٦ اقرأ ثم أجب:

تحمل في جوفها سر الحياة؛ لتطرخه كل عام عراجين مثقلة بثمارها حمراء أو صفراء، كأنها عناقيد الياقوت والذهب ساطعة في ضوء الشمس. اللهم سبحانه أمن التراب ألوان بهية وطعوم فيها حلاوة؟!

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين:

- ١- المراد ب (سر الحياة) : (غموضها - خفاياها - أسبابها - أهميتها).
- ٢- مفرد (عناقيد) : (عقد - عنقود - عقدة - عناقد).
- ٣- مضاد (ساطعة) : (خافتة - رخيصة - قبيحة - خفية).
- ٤- الغرض من الاستفهام (أمن التراب ألوان بهية؟) : (الاستنكار - التعجب - النفي - الدعاء).
- ٥- نوع المشتق في (بهية) : (اسم مفعول - صيغة مبالغة - اسم فاعل - اسم آلة).
- ٦- تكشف في المعجم عن كلمة : (عناصر) في مادة : (عصر - عنصر - أعصر - صرع).
- ٧- إعراب كلمة (اللهم) : (مبتدأ - اسم مجرور - بدل - منادى).
- ٨- التعبير ب (سبحانك) يوحي ب (التعجب - الشك - الحزن - الفرح).

(ب) ماذا ترى في حبة القمح من قدرة الله؟

(ج) مم تحصل النخلة على طعامها وشرابها؟



عرض الأفكار

١ / الغراب يشاهد صياداً:

زعموا أنه كان بإحدى مدن فارس مكان كثير الصيد يتردد عليه الصيادون، وكان في ذلك المكان شجرة كثيرة الأغصان فيها عش غراب، فبينما كان الغراب في عشه إذ بصُر بصياد قبيح المنظر، على كتفه شبكة وفي يده عصا مقبلاً نحو الشجرة؛ فخاف الغراب وقال: لقد جاء هذا الرجل إلى هذا المكان إما لقتلي أولقتل غيري، فعلى أن أراقبه حتى أنظر ماذا يصنع.

٢ / الحمامة تقع في الشبكة:

نصب الصياد شبكته ونشر عليها الحَبَ وكمَنَ قريباً منها، فلم يلبث إلا قليلاً حتى مرت به حمامة يُقال لها المطوقة وكانت سيدة الحمام ومعها حمام كثير فعميت هي وصاحباتها عن الشبكة فوقعن على الحَبَ يلتقطنه فأمسكت بهن الشبكة وأقبل الصياد فرحاً مسروراً.

فجعلت كل حمامة تتلجلج في حَبَائِلها وتلتمس الخلاص لنفسها، قالت الحمامة المطوقة: لا تخذلن في المحاولة ولا تكن نفس إحداكن أهم إليها من نفس صاحبتها، ولكن تتعاون جميعاً ونطير كطائر واحد فينجو بعضنا ببعض، فجمعن أنفسهن ووثبن وثبة واحدة فقلعن الشبكة وعلون بها في الجو.

٣ / الحمامة قدوة في الإيثار:

فأخذ الفأر يقرض العقد التي فيها الحمامة المطوقة، فقالت له المطوقة: ابدأ بقطع عقد سائر الحمام، وبعد ذلك أقبل على عقدي. وأعادت عليه ذلك مراراً وهو لا يلتفت إليها، فلما أكثرت عليه القول قال لها: لقد كررت القول عليّ كأنك ليس لك في نفسك حاجة ولا لك عليها شفقة ولا ترعين لها حقاً. قالت: إني أخاف إن أنت بدأت بقطع عقدي أن تمل وتكسل عن قطع ما بقي، وعرفت أنك أنت بدأت بهن قبلي وكنت أنا الأخيرة لم ترض وإن أدركك الفتور أن أبقى حبيسة في الشبكة. قال الفأر: هذا مما يزيد الرغبة فيك والمودة لك، ثم أخذ الفأري قرض الشبكة حتى فرغ منها. فانطلقت المطوقة وحمامها معها.

اللغويات

الكلمة	المرادف	الكلمة	المرادف
الصيد	القنص	أراقبه	ألاحظه.
نصب الشبكة	أقامها.	نثر الحب	رمى به متفرقاً
كمن	توارى، استخفى × ظهر.	المطوقة	التي يحيط بعنقها طوق.
تتلجلج	ترقبك، المراد تتحرك × تتزن.	حبائل	م: حُبالَة وهي المصيدة.
تلتمس	تطلب	لا تخذلن	لا تتركن التعاون، المراد: لا تضعفن.

الكلمة	المرادف	الكلمة	المرادف
وثبن	قفزن.	خليلتك	صاحبتك ج: خلائل.
يقرض	يقطع.	سائر	باقي
تمل	تسام	الفتور	المراد : التقصير في العمل.
حبيسة	محبوسة ج: حبائس.		



سؤال وجواب على الدرس

س: أين وقعت أحداث القصة ؟ وأين كان يقع عش الغراب؟

- وقعت أحداث القصة بأحدى مدن فارس في مكان كثير الصيد. وكان يقع عش الغراب في شجرة كثيرة الأغصان.

س: ما الذي رآه الغراب؟ وبم وصفه؟

- رأى صياداً قبيح المنظر على كتفه شبكة وفي يده عصا مقبلاً نحو الشجرة.
- وصفه بأنه قبيح المنظر.

س : ماذا اعتقد الغراب عندما رأى الصياد؟ وماذا فعل؟

- ظن أن الصياد جاء لقتله أو لقتل غيره، وقرر أن يطير ويراقب الصياد من بعيد.

س: ماذا فعل الصيد ؟ ومن وقع في شبكته ؟

- نصب الصيد شبكته ، ونثر عليها الحب وكمن في مكان قريب.
- والذي وقع في شبكته الحمامة المطوقة وصحابتها.

س : لماذا أقبل الصياد على شبكته مسروراً ؟

- لأن شبكته أمسكت بالكثير من الحمام.

س: ما الخطأ الذي وقعت فيه الحمامة المطوقة وصحابتها ؟

- الخطأ هو التسرع لالتقاط الحب وعدم الحذر من المصيدة.

س: ما النصيحة التي قدمتها المطوقة للحمام ؟

- نصحتهم بعدم الياس من تكرار المحاولة وحثتهم على الإيثار ، والتعاون معاً حتى يتمكن من النجاة.

س: لماذا ذهبت المطوقة وصحابتها إلى المدينة ؟

- للبحث عن الفأر صديقها ليقطع عنهن عقد الشبكة.

س: ماذا طلبت المطوقة من الفأر ؟ ولماذا ؟

- طلبت منه أن يخلصهن من الشبكة وأن يبدأ بقطع عقد بقية الحمام
- لأنه إذا بدأ بها فسوف يمل ويكسل عن قطع عقد الحمام وإن بدأ بالحمام فلن يرضى بأن تظل الحمامة حبيسة في الشبكة.

س: لماذا بررت الحمامة وقوعهن في الشبكة ؟

- الإسراع لالتقاط الحب وعدم رؤية الشبكة و قدر الله لهن.

س: القيادة تضيحة وفداء، ناقش ذلك.

– القيادة تضحية وفداء ويتضح ذلك في موقف الحمامة المطوقة حينما طلبت من الفأر أن يبدأ بقطع عقد صاحباتها أولاً ثم ينتهي بها وهي بذلك على استعداد تام للتضحية بنفسها من أجل صاحباتها.

س: من أشخاص هذه القصة ؟ ومن أعجبك منهم ؟

– الحمامة المطوقة والغراب والفأر والحمام.
– أعجبتني الحمامة المطوقة لذكائها وإيثارها وحبها لصاحباتها.

س : ما الدليل على ثقافة الكاتب الدينية.

– تأثر بالقرآن الكريم (وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى) في قوله (فأقبل إليها الفأر يسعى).

س: ما الدروس المستفادة من هذه القصة ؟

١- الحرص والحذر.

٢- التفكير بهدوء حين نقع في مشكلة.

٣- التعاون سبيل النجاة

التدريبات المتنوعة



١ ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وعلامة (×) أمام الإجابة الخطأ:

- ١- ساعد الغراب الحمام حتى لا يقعن في الشبكة. ()
- ٢- طلبت الحمامة من الفأر أن يقطع شبكتها أولاً. ()
- ٣- كان موقف الغراب من الحمام إيجابياً ومشرفاً. ()
- ٤- من فن القيادة الناجحة أن يتصف الإنسان بالإيثار. ()
- ٥- وقعت أحداث هذه القصة في بلاد فارس. ()
- ٦- تتصف الحمامة المطوقة بحب الذات والأنانية. ()

٢ اقرأ ثم أجب:

زعموا أنه كان ياحدى مدن فارس مكان كثير الصيد يتردد عليه الصيادون، وكان في ذلك المكان شجرة كثيرة الأغصان فيها عش غراب، فبينما كان الغراب في عشه إذ بصر بصياد قبيح المنظر، على كتفه شبكة.

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين:

- ١- معنى (زعموا) : (كذبوا – قالوا – تأكدوا – شكوا).
 - ٢- جمع كلمة (عش) : (أعشاش – عشوش – عشائش – الأولى والثانية).
 - ٣- مضاد (يتردد) : (يثق – ينقطع – يتأكد – يسرع).
 - ٤- مذكر (إحدى) : (أحد – واحد – آحاد – أحدات).
 - ٥- جمع (قبيح) : (قبائح – قبيحات – قباح – قوابح).
 - ٦- إعراب كلمة (الصيادون) : (مبتدأ مرفوع – بدل منصوب – فاعل مرفوع – خبر مرفوع)
- (ب) ما سبب تردد الصيادين على هذا المكان؟
- (ج) ماذا قرر الغراب عندما رأى الصياد؟

٣

اقرأ ثم أجب:

إذ بَصُرَ بصياد قبيح المنظر، على كتفه شبكة وفي يده عصا مقبلاً نحو الشجرة ؛ فخاف الغراب وقال: لقد جاء هذا الرجل إلى هذا المكان إما لقتلي أولقتل غيري، فعلى أن أراقبه حتى أنظر ماذا يصنع.

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين:

- ١- جمع كلمة (عصا) : (عصوان - عصايات - عصى - عصاة).
- ٢- مضاد (مقبلاً) : (رافضاً - غاضباً - مسرعاً - مدبراً).
- ٣- معنى (أراقبه) : (اختبأ منه - أهرب منه - ألاحظه - أحاربه).
- ٤- إعراب كلمة (قبيح) : (خبر - مبتدأ - فاعل - نعت).
- ٥- تكشف في المعجم عن كلمة (خاف) في مادة (خيف - خوف - خاف - خفف).
- ٦- جمع (غراب) : (غوارب - غرباء - أغربة - الثانية والثالثة)

(ب) ماذا طلبت الحمامة المطوقة من الحمام عندما وقعت في الشبكة؟

(ج) لماذا طارب المطوقة بالشبكة إلى المدينة؟

٤

اقرأ ثم أجب:

نصب الصياد شبكته ونشر عليها الحَبَ وكمنَ قريباً منها ، فلم يلبث إلا قليلاً حتى مرت به حمامة يُقال لها المطوَّقة وكانت سيدة الحمام ومعها حمام كثير فعميت هي وصاحباتها عن الشبكة فوقعن على الحَب يلتقطنه فأمسكت بهن الشبكة وأقبل الصياد فرحاً مسروراً.

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين:

- ١- المراد بـ (نصب) : (خدع - مكر - ثبت - احتال).
- ٢- مضاد (نثر) : (فرق - وزع - جمع - ملاً).
- ٣- جمع كلمة (قليلاً) : (قليلات - أقلاء - قلائل - الثانية والثالثة).
- ٤- نوع المشتق في (مسرور) : (اسم فاعل - اسم مفعول - صيغة مبالغة - اسم تفضيل).
- ٥- مفرد (صاحباتها) : (صاحبها - صحبتها - صاحبتها - أصحابها).
- ٦- علاقة (فوقعن على الحب...) بما قبلها : (نتيجة - تعليل - توضيح - مقابلة).

(ب) ما سبب وقوع الحمامة المطوقة في الشبكة؟

(ج) اذكر الشخصيات التي وردت في القصة، ثم حدد الصفة التي تتميز بها كل شخصية.

٥

اقرأ ثم أجب:

نصب الصياد شبكته ونشر عليها الحَبَ وكمنَ قريباً منها ، فلم يلبث إلا قليلاً حتى مرت به حمامة يُقال لها المطوَّقة وكانت سيدة الحمام ومعها حمام كثير فعميت هي وصاحباتها عن الشبكة فوقعن على الحَب يلتقطنه فأمسكت بهن الشبكة وأقبل الصياد فرحاً مسروراً.

- (أ) هات مرادف (لم يلبث) ، ومضاد (سيدة)، وجمع (الشبكة).
- (ب) أين حدثت أحداث هذه القصة؟
- (ج) للحمامة المطوقة سمات طيبة. وضحها.



عرض الأفكار

١ / أهمية المشروعات الصغيرة:



تؤدي المشروعات الصغيرة دوراً مهماً في الاقتصاد الوطني لكثير من الدول: المتقدمة والنامية، ولقد حققت بعض الدول الآسيوية إنجازات هائلة خلال العقود الأخيرة؛ مما حولها من قوى استهلاكية إلى قوة منتجة خلاقة؛ بفضل الاهتمام بالصناعات الصغيرة، التي تستغل الخامات المتاحة، مبتكرة أساليب تكنولوجية جديدة، تتلاءم مع وفرة الأيدي العاملة لإنتاج سلع ترتبط بالحياة اليومية للمواطنين، كالصناعات الغذائية، والنسيجية، والمعدنية، والتي تلبي متطلبات الأسواق المحلية والتصدير إلى الأسواق الخارجية.

٢ / أهمية الصناعات التقليدية:

وتشكل الصناعات التقليدية مصدراً مهماً للمشروعات الصغيرة، التي تهتم بتراث مصر الشعبي الحي المتطور، الذي يتمثل في إنتاج العديد من المنتجات المتميزة في الزخرفة والنقش والمعادن والفخار والمفروشات القطنية والصوفية، والجلود، والمصنوعات الخشبية والصدفية والرخام، ومواد البناء والملابس التقليدية والصناعات التطريزية الحريرية وغيرها، كما أكدت على الدوام تواجدها ومكانتها خارج البلاد من خلال منتجاتها التي كانت ومازالت تسوق في عدة أقطار أجنبية: أوربية وعربية. وهي تمثل نشاطاً اجتماعياً، ظل يحتفظ بمكانة خاصة، سواء بالنسبة للحرفيين، أو المواطنين المستفيدين من منافعتها، أو بالنسبة للدولة التي حظي لديها هذا النشاط بتقدير خاص ومتميز؛ لما يؤديه من وظائف اقتصادية واجتماعية وثقافية وامتزاجه بمختلف مظاهر الحياة وال عمران، وتوفير فرص العمل، ورفع مستوى المعيشة، وزيادة دخل الأفراد وتحسين المستوى الاقتصادي، وكيفية التنمية الاجتماعية.

٣ / مميزات المشروع الصغير:

ويتميز المشروع الصغير بعدة خصائص، تلخص في صغر حجمه، وأنه لا يحتاج إلى مساحة كبيرة لأداء نشاطه، ولا يحتاج إلى تمويل كبير، كما أن عدد العاملين في هذه المشروعات قليل، وحجم رأس مال المشروع صغير الحجم نسبياً، ونشاط المشروع ونطاقه الجغرافي محدود، ويعتمد على تكنولوجيا بسيطة عند بدايته، ويساعد على إيجاد التوازن الصناعي بين الحضر والريف، وتسهم المشروعات الصغيرة في توفير فرص العمل للشباب وتوظيفهم؛ وبالتالي تسهم في حل مشكلة البطالة. ويمكن تصنيف المشروعات الصغيرة إلى مشروعات إنتاجية، ومشروعات خدمية، ومشروعات تجارية. ومن المهم إعداد وتنمية مهارات رجل الأعمال الصغير، بما يجعله قادراً على إدارة مشروع صغير، بكفاءة وفاعلية في ظل التغيرات الاقتصادية العالمية، وإيماناً بأن هذه المشروعات الصغيرة تمثل النواة الأساسية لتحقيق التنمية الشاملة في مصر. إن الزيادة السكانية وضرورة خلق فرص عمل للشباب تتطلب ضرورة التوسع في الصناعات الصغيرة؛ لما لها من عائد اقتصادي مرتفع بالنسبة لرأس المال المستثمر.

اللغويات

الكلمة	المرادف	الكلمة	المرادف
النامية	التي تسعى نحو النمو (ج) النوامى	خلاقية	مبدعة × تقليدية.
المتاحة	المتوفرة ، المهياة × النادرة	تتلائم	تنسق ، تنتظم.
تلبى	تجيب.	التصدير	الإرسال × الاستراد.
التقليدية	المعتادة ، المألوفة × المبتكرة.	تسوق	تباع × تشتري.
المتطور	المتغير × الثابت.	امتزاج	اختلاط × انفصال.
أقطار	بلاد (م) قطر.	تمويل	تقديم المال
خصائص	صفات (م) خصيصة.	تسهم	تساعد.
نطاق	أفق (ج) نُطق.	النواة	البذرة (ج) النوى ، نويات
تصنيف	تقسيم.	عائد	ربح (ج) عوائد.



سؤال وجواب على الدرس

س: ما المقصود بالمشروع الصغير ؟

– هو مشروع استثماري صغير الحجم رأس ماله صغير، نطاقه الجغرافي محدود يعتمد على تكنولوجيا بسيطة، يسهم في حل مشكلة البطالة بخلق فرص عمل.

س: ما أهمية المشروعات الصغيرة للاقتصاد القومي؟ والدليل على ذلك ؟

تؤدي المشروعات الصغيرة دورا هاما للاقتصاد القومي للدول النامية والمتقدمة على حد سواء. ويدل على ذلك ما وصلت إليه بعض الدول الآسيوية من إنجازات هائلة بفضل هذه الصناعات.

س: كيف أثرت الصناعات الصغيرة في بعض دول الآسيوية؟

حولتها من قوة استهلاكية إلى قوة إنتاجية.

س: ما الذي تعتمد عليه الصناعات الصغيرة في إنتاجها؟

تعتمد الصناعات الصغيرة على الخامات المتاحة.

س: ما أهم السلع التي تنتجها الصناعات الصغيرة؟ وما أهمية ذلك؟

تنتج السلع الصغيرة التي ترتبط بالحياة اليومية للمواطنين مثل السلع الغذائية والنسيجية والمعدنية. وترجع أهميتها في أنها تلبى احتياجات الأسواق المحلية والتصدير للأسواق الخارجية وهو ما يمثل دخلا اقتصاديا كبيرا للدولة.

س: لماذا اهتمت الدولة بالمشروعات الصغيرة والصناعات التقليدية؟

- 1- لأنه يقدم وظائف هامة جدا في المجتمع المصري سواء اقتصادية واجتماعية وثقافية.
- 2- لأنه يوفر فرص عمل جديدة.
- 3- لأنه يرفع من مستوى المعيشة ويزيد دخل الأفراد.

س: كيف يمكن تصنيف المشروعات الصغيرة؟

تصنف المشروعات الصغيرة إلى مشروعات إنتاجية ومشروعات خدمية ومشروعات تجارية

س: ما أهم ما يميز المشروعات الصغيرة؟

- ١- صغر حجمه وأنه لا يحتاج إلى مساحة كبيرة لأداء نشاطه.
- ٢- لا يحتاج تمويل كبير فرأس المال لإقامة المشروع صغير نسبياً.
- ٣- عدد العاملين في هذه المشروعات قليل.
- ٤- يعتمد على تكنولوجيا بسيطة عند بدايته.
- ٥- يساعد على إيجاد التوازن لصناعي بين الحضر والريف.
- ٦- يساهم في توفير فرص عمل للشباب وتوظيفهم وبالتالي حل مشكلة البطالة.

س: ما أهم الخطوات التي يجب اتخاذها لإدارة المشروع الصغير؟

- إعداد وتنمية رجل الأعمال الصغيرة بما يجعله قادراً على إدارة مشروع صغيرة بكفاءة وفعالية.

س: ما الذي تتطلبه الزيادة السكانية وزيادة نسبة البطالة؟

- الزيادة السكانية تتطلب ضرورة التوسع في الصناعات الصغيرة لأنها تحقق عائداً اقتصادياً مرفحاً بالنسبة لرأس مال المستثمر.

س: ما علاقة الصناعات التقليدية بالمشروعات الصغيرة ؟

- العلاقة أن الصناعات التقليدية مصدر مهم للمشروعات الصغيرة.

س: ما الذي تنتجه الصناعات التقليدية المهمة بالتراث الشعبي؟

- تنتج الصناعات التقليدية العديد من المنتجات المتميزة في الزخرفة والنقش والمعادن والفضة والمفروشات القطنية والصوفية والجلود والمصنوعات الخشبية والصدفية والرخام، ومواد البناء والملابس التقليدية والصناعات التطريزية والحريرية وغيرها كثير.

س: ما الذي أكدته الصناعات التقليدية المصرية؟ وأين تسوق هذه المنتجات؟

- تؤكد تواجدها ومكانتها العالية خارج مصر من خلال منتجاتها التي كانت ومازالت تسوق في عدة أقطار عربية وأوروبية.

س: علل : المشروعات الصغيرة نشاط اجتماعي له مكانة خاصة لدى الحرفيين والمواطنين والدولة.

- لما تؤديه من وظائف اقتصادية واجتماعية وثقافية وتوفير فرص العمل ورفع مستوى المعيشة وزيادة الدخل.

س: ما أهمية إعداد وتنمية رجل الأعمال الصغير ؟

- يجعله قادراً على إدارة مشروع صغير بكفاءة لمواجهة التغيرات الاقتصادية العالمية.

س: لماذا يجب تشجيع المشروعات الصغيرة ؟

- لأنها تمثل النواة الأساسية لتحقيق التنمية الشاملة في مصر.

التدريبات المتنوعة



١ ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وعلامة (×) أمام الإجابة الخطأ:

- ١- للمشروعات الصغيرة دور مهم في الدور النامية فقط. ()
- ٢- من صفات المشروعات الصغير أنها تخدم نطاق جغرافي غير محدود. ()
- ٣- تعتمد المشروعات الصغير على الخامات المستوردة رخيصة السعر. ()
- ٤- تلبى المشروعات الصغيرة حاجة الأسواق المحلية ويمكن تصديرها للخارج. ()
- ٥- تعتبر الصناعات الحديثة مصدرًا مهمًا للمشروعات الصغيرة. ()
- ٦- حققت الصناعات التي تهتم بتراث مصر الشعبي مكانة كبيرة خارج البلاد. ()

٢ اقرأ ثم أجب:

تؤدي المشروعات الصغيرة دورًا مهمًا في الاقتصاد الوطني لكثير من الدول: المتقدمة والنامية، ولقد حققت بعض الدول الآسيوية إنجازات هائلة خلال العقود الأخيرة؛ مما حولها من قوى استهلاكية إلى قوة منتجة خلاقة.

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين:

- ١- المراد بـ (المتقدمة): (المتصارعة - المتطور - القوية - الغنية).
- ٢- مفرد (قوى): (القوة - القوية - القواى - الأولى والثانية).
- ٣- جمع (الصغيرة): (الصغار - الصغائر - الأصاغر - الصغراء).
- ٤- مضاد (هائلة): (قصيرة - ضئيلة - نحيفة - رخيصة).
- ٥- نوع المشتق في (خلاقة): (اسم فاعل - اسم مفعول - صيغة مبالغة - اسم تفضيل).
- ٦- إعراب كلمة (إنجازات) مفعول به منصوب بـ: (الفتحة - الكسرة - الألف - الياء).

(ب) ما نتيجة اهتمام بعض الدول بالمشروعات الصغيرة؟

(ج) علام تعتمد الصناعات الصغيرة في إنتاجها؟

٣ اقرأ ثم أجب:

تؤدي المشروعات الصغيرة دورًا مهمًا في الاقتصاد الوطني لكثير من الدول: المتقدمة والنامية، ولقد حققت بعض الدول الآسيوية إنجازات هائلة خلال العقود الأخيرة؛ مما حولها من قوى استهلاكية إلى قوة منتجة خلاقة.

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين:

- ١- المراد بـ (مهمًا): (مفيدًا - مساعدًا - جوهريًا - ثانويًا).
- ٢- مقابل (إنجازات): (إخفاقات - خسائر - أرباح - الأولى والثانية).
- ٣- المقصود بـ (العقود): (عشر سنوات - مائة سنة - عشرين سنة - ألف سنة).
- ٤- كلمة (المنتجة) اسم فاعل من الفعل: (نتج - أنتج - ناتج - استنتج).
- ٥- مفرد (العقود): (العقد - العقد - العقدة - الأولى والثانية).
- ٦- كلمة (المشروع) اسم مفعول من الفعل: (شارع - شرع - شرع - أشرع).

(ب) ما العلاقة بين الصناعات التقليدية والمشروعات الصغيرة؟

(ج) للمشروعات الصغيرة دور في مواجهة مشكلة البطالة. وضح ذلك.

٤ اقرأ ثم أجب:

التي تستغل الخامات المتاحة ، مبتكرةً أساليب تكنولوجيةً جديدة ، تتلاءم مع وفرة الأيدي العاملة لإنتاج سلع ترتبط بالحياة اليومية للمواطنين ، كالصناعات: الغذائية ، والنسيجية ، والمعدنية ، والتي تلبي متطلبات الأسواق المحلية والتصدير إلى الأسواق الخارجية.

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين:

- ١- مرادف (تستغل) : (تخدع - تحتال - تستخدم - تسرق).
- ٢- مقابل (المتاحة) : (المستخدمة - المستوردة - المتوفرة - النادرة).
- ٣- مفرد (الخامات) : (الخام - الخامة - الخيمة - الخيم).
- ٤- مضاد (مبتكرة) : (ضعيفة - جديدة - تقليدية - رخيصة).
- ٥- الإعراب المناسب لكلمة (اليومية) : (مضاف إليه - نعت مجرور - فاعل مرفوع - ظرف زمان).
- ٦- المراد بـ (تلبي) : (ترد - تهتم - توفر - تجيب).

(ب) ما أنواع المشروعات الصغيرة؟

(ج) ما الذي تتطلبه الزيادة السكانية؟

٥ اقرأ ثم أجب:

وتُشكلُ الصناعات التقليدية مصدرًا مهمًا للمشروعات الصغيرة، التي تهتم بتراث مصر الشعبي الحي المتطور، الذي يتمثل في إنتاج العديد من المنتجات المتميزة في الزخرفة و النقش و المعادن والفخار.

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين:

- ١- معنى (تشكل) : (تكون - ترسم - تجمع - تمثل).
- ٢- مضاد (مهمًا) : (أساسياً - ثانوياً - جوهرياً - مضرًا).
- ٣- مضاد (التقليدية) : (المبتكرة - القوية - المفيدة - القديمة).
- ٤- جمع (العديد) : (عدائد - عادات - عوائد - أعاديد).
- ٥- نوع المشتق في (المتميزة) : (اسم فاعل - اسم مفعول - صيغة مبالغة - اسم تفضيل).
- ٦- إعراب كلمة (الصغيرة) : نعت (مرفوع - مجرور - منصوب - مجزوم).

(ب) علل ضرورة تنمية مهارات رجل الأعمال الصغير.

(ج) ما المقصود بالمشروع الصغير؟

٦ اقرأ ثم أجب:

ويتميز المشروع الصغير بعدة خصائص، تلخص في صغر حجمه، وأنه لا يحتاج إلى مساحة كبيرة لأداء نشاطه، ولا يحتاج إلى تمويل كبير، كما أن عدد العاملين في هذه المشروعات قليل، وحجم رأس مال المشروع صغير .

- (أ) هات معنى (خصائص) ، ومضاد (يحتاج) ، وجمع (كبيرة).
- (ب) ما خصائص المشروع الصغير التي لم تذكر في الفقرة؟
- (ج) علل: من الضروري إعداد رجل الأعمال الصغير.
- (د) ما الصناعات التقليدية التي يمكن الاستفادة منها لإقامة مشروع صغير؟



التمهيد:

الآيات من سورة (هود) وفيها يظهر إصرار قوم نوح على الكفر والعناد، كما يظهر كفر وجحود ابنه، كما أننا نتعلم من هذه الآيات ضرورة الالتجاء لله في الأزمات والأخذ بالأسباب.

قال تعالى :

﴿وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ^(٣٦) وَاصْنَعِ الْفُلَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّعْرِضُونَ^(٣٧) وَبَصْنَعِ الْفُلَ كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ^(٣٨) فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ^(٣٩) حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ^(٤٠) وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ^(٤١) وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ^(٤٢)﴾

اللغويات

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
تبتئس	تحزن × تفرح ، تسعد	مقيم	دائم × منقطع .
الفلک	السفينة (مفرد ، جمع) .	عذاب	عقاب × نعيم ، (ج) أعذبة .
بأعيننا	رعايتنا ، حفظنا × إهمالنا .	فار التنور	نزع منه الماء بقوة (ج) تنانير
وحى	إلهام ج: وُحْيٌ .	التنور	الفرن الذى يخبز فيه (ج) تنانير
ملأ	جماعة من الناس ج: أملاء .	مجرىها	سيرها في الماء × مرساها (ج) مجار
سَخَرُوا مِنْهُ	استهزءوا به × احترموه .	مرساها	مكان وقوف السفينة (ج) مراس
يخزيه	يهينه × يعزه .	معزول	معزول بعيداً × مجتمع .

تفسير الآيات:

- ظل نوح (عليه السلام) يدعو قومه إلى توحيد الله - عزوجل - زمناً طويلاً، ولكن لم يؤمن به إلا عدد قليل جداً، وأوحى الله إلى نبيه أنه لن يؤمن معه إلا الذين معه، ونصحه ألا يحزن من أفعالهم، وأخبره أنه قد قدر لهم الهلاك .
- أمر الله - عزوجل - نبيه بأن يصنع سفينة كي يحمل من كل الكائنات الحية زوجين ، ويحمل فيها المؤمنين معه .
- كان قوم نوح يسخرون منه أثناء صنع السفينة وكان نوح يرد عليهم بكل ثقة بأنه سيسخر منهم عندما يأتيهم العذاب الأليم في الدنيا وفي الآخرة .

- كان انفجار الماء من الفرن هو علامة بدأ الطوفان، عندما حدث ذلك حمل نوح في سفينته من كل زوجين اثنين حمل معه أهله والمؤمنين باستثناء الكافرين من أسرته.
- نصح نوح المؤمنين بأن يذكروا اسم الله عند صعود السفينة، وطمأنهم بأن سيرها ووقوفها بيد الله تعالى، وزادت المياه حتى أصبحت الأمواج عالية، وشاهد نوح ابنه بين الكافرين، فطلب منه أن يؤمن بالله ويصعد معه السفينة.

جماليات النص

التعبير	ما فيه من جمال
● وأوحى إلى نوح	جاء الفعل (أوحى) مبنياً للمجهول للعلم بالفاعل وهو الله عز وجل.
● لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن	أسلوب قصر وسيلته النفي والاستثناء غرضه التوكيد والتخصيص.
● لا تبتئس بما كانوا يفعلون.	أسلوب نهى غرضه النصح والإرشاد.
● اصنع الفلك بأعيننا ووحينا	أسلوب أمر غرضه النصح والإرشاد والتوجيه.
● لا تخاطبني في الذين ظلموا	والتعبير (بأعيننا ووحينا) يوحى برعاية وحفظ الله لنبيه نوح.
● إنهم مغرقون .	أسلوب نهى غرضه الوجوب والإلزام وفيه تحذير.
● كلما مر عليه ملاً ... سخروا منه.	أسلوب مؤكد وسيلته (إن) . - تعليل لما قبله.
● إن تسخروا منا فإننا نسخر منكم كما تسخرون.	إداة شرط أفادة التكرار. وجملته (سخروا) نتيجة لما قبلها.
● فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم	وجاءت كلمة (ملاً) نكرة لتفيد التحقير.
● يحمل فيها من كل زوجين اثنين.	- تعبير يدل على ثقة نوح عليه السلام من وعد ربه.
● إلا ما سبق عليه القول.	- علاقة (فإننا نسخر منكم) بما قبلها نتيجة.
● وما آمن معه إلا قليل	- تعبير يدل على شدة العذاب، وجاءت كلمة (عذاب) نكرة لتفيد التهويل.
● قال بسم الله مجريها ومرساها	- وصف كلمة (عذاب) بـ (يخزيه) ليدل على الذل والمهانة، ووصفها بـ (مقيم) ليدل على الخلود في النار.
● إن ربي لغفور رحيم	أسلوب أمر غرضه النصح والإرشاد.
● وهى تجرى بهم في موج كالجبال	أسلوب استثناء يدل على عدل الله عز وجل.
● يا بنى	أسلوب قصر وسيلته النفي والاستثناء غرضه التوكيد والتخصيص.
● اركب معنا	تعبير يوحى بضرورة ذكر اسم الله قبل البدء بالأعمال.
● لا تكن مع الكافرين	وبين (مجريها - مرساها) تضاد يوضح المعنى ويقويه.
	أسلوب مؤكد وسيلته (إن - الام) ، وتعليل لما قبله.
	(غفور - رحيم) صيغتان للمبالغة تدلان على كثرة المغفرة والرحمة.
	تعبير يوضح مدى ارتفاع الموج ، وعلوها.
	وتشبه للأمواج بالجبال ليدل على قوة الأمواج وارتفاعها.
	أسلوب نداء للتنبيه ، والتصغير في (بنى) أفاد إظهار الحب والحنان.
	أسلوب أمر غرضه النصح والإرشاد.
	أسلوب نهى غرضه النصح والإرشاد.



سؤال وجواب على النص

س ما اسم السورة التي منها هذه الآيات الكريمة ؟
- سورة هود.

س بم أوحى الله إلى نبيه (نوح) ؟
- أوحى إليه أنه لن يؤمن من قومه إلا من آمن و ألا يحزن على ما فعلوه به.

س عم نهى الله - عزوجل - نبيه (نوح) ؟
- نهاه عن الحزن على قومه بسبب إصرارهم ، وعدم الشفاعة للكافرين.

س بم أمر الله نبيه (نوح) ؟
- أمره بأن يصنع سفينة ، حتى إذا جاء أمر الله يحمل فيها من كل زوجين اثنين ، وأهله المؤمنين ، ومن آمن من قومه.

س لماذا صنع نوح - عليه السلام - السفينة ؟
تنفيذا لأمر الله لتكون وسيلة لحفظ الحياة على الأرض وسبيل النجاة للمؤمنين.

س كيف كان قوم نوح يسخرون منه ؟ بم كان يرد عليهم ؟
كانوا كلما مروا عليه يضحكون قائلين ليست هناك أنهار أو بحار فكيف ستجرى هذه السفينة ؟ وكان سيدنا نوح يرد عليهم بأنه سيسخر منهم عندما يحل بهم عذاب الله.

س لماذا أمر الله سيدنا نوح بصناعة الفلك مع أن الله عز وجل قادر على أن ينجيه ؟
- ليبين قيمة العمل حيث أن النجاح لا يأتي إلا بالعمل الجاد.

س لماذا أمر الله نبيه أن يحمل في السفينة من كل زوجين اثنين ؟
- لكي تبدأ بهذين الزوجين من الحيوانات والطيور حياة جديدة بعد الطوفان.

س ما علامة حدوث الطوفان ؟ وبم أمر الله سيدنا نوح عليه السلام ؟
علامة الطوفان هو أن يفور التنور.
أمر الله سيدنا نوح أن يركب هو ومن معه السفينة و من كل زوجين اثنين.

س ماذا يحدث لو لم يحمل سيدنا نوح في سفينته سوى بشراً فقط ؟
- لأنقرضت المخلوقات وتعطلت الحياة.

س ما الذي عرضه سيدنا نوح على ابنه ؟ وما موقف ابنه منه ؟
- عرض نوح على ابنه ان يركب معه والايكون مع الكافرين.
- لكن ابنه رفض وقالانه سيأوى لجبل يحميه من الطوفان.

س بم تواعد نوح قومه ؟
- تواعدهم بنوعين من العذاب في انتظارهم : الأول عذاب يخزيه وهو الغرق والثاني عذاب مقيم هو نار جهنم.

س ما الفرق بين سخريه قوم نوح منه وسخريته منهم ؟
- سخريه قوم نوح منه هي سخريه تدل على الكفر والعناد والكبر. أما سخريه سيدنا نوح منهم تدل على ثقته بالله وطاعته له.

التدريبات المتنوعة



١ اقرأ ثم أجب:

قال تعالى : ﴿وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ ^(٣٦) وَاصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوْحَيْنَا وَلَا تَخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ.

أ- اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين:

- ١- معنى كلمة (تبتئس): (تغضب - تحزن - تتألم - تكره).
- ٢- مقابل كلمة (يؤمن): (يكفر - يشرك - يعصى - يفجر).
- ٣- علاقة جملة (إنهم مغرقون) بما قبلها : (تعليل - تفسير - نتيجة - توضيح).
- ٤- الغرض من النهي في (لا تبتئس) : (التحذير - التهديد - النصح - التحريم).
- ٥- (لن يؤمن من قومك إلا ما قد آمن) : الأسلوب مؤكد بـ (النفي والاستثناء - التقديم والتأخير - إن - لن)
- ٦- جمع كلمة (الفلك): (فلوك - أفلاك - فوالك - أفلكة).

٢ اقرأ ثم أجب:

قال تعالى : ﴿ وَيَصْنَعُ الْفُلَكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ﴾ ^(٣٨) فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ^(٣٩)

أ- اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين:

- ١- جمع (ملاً) : (أملاء - ملوء - ملائكة - إملاء).
- ٢- مضاد (سخرُوا): (خافوا - اطمأنوا - قدروا - استهانوا).
- ٣- معنى (يخزيه) : (يؤلمه - يوجعه - يفضحه - يوبخه).
- ٤- جمع (عذاب) : (عواذب - أعذبة - عذبان - عاذبات).
- ٥- الغرض من تنكير كلمة (ملاً) : (التهويل - التعظيم - التنفير - التحقير).
- ٦- علاقة جملة (فإننا نسخر منكم) بما قبلها : (تعليل - تفسير - نتيجة - توضيح).

٣ اقرأ ثم أجب:

قال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ ^(٤٠) وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ^(٤١) وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ^(٤٢)

أ- اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين:

- ١- جمع كلمة (التنور) : (التناير - التنورات - الأترة - الثنر).
- ٢- غرض الأمر في (احمل فيها من كل زوجين) : (التعجيز - النصح - التمني - الالتماس).
- ٣- الآيات من سورة : (الفرقان - نوح - هود - لوط).
- ٤- جمع كلمة (أمر): (أمور - أوامر - أمرون - أمراء).
- ٥- (كان في معزل) تعبير يدل على شدة (الخوف - الإعراض - الإيمان - الكفر).



التعريف بالشاعر :

- الشاعر هو حافظ إبراهيم شاعر مصري ولد بمحافظة أسيوط مركز ديروط عام ١٨٧١ ، وتوفي عام ١٩٣٢ .
- **اللقب** : ولقب بشاعر الشعب ، وشاعر النيل ، وله ديوان شعر اسمه : ديوان حافظ .
- **أهم أعماله** : ديوان حافظ - ترجم رواية البؤساء .

أبيات النص

إِنِّي لَتَطْرُبُنِي الْخِلَالُ كَرِيمَةً طَرَبَ الْغَرِيبَ بِأَوْبَةٍ وَتَلَاقِ
 وَتَهْزُنِي ذِكْرِي الْمُرْوَةَ وَالْنَدَى بَيْنَ الشَّمَائِلِ هَزَّةَ الْمُشْتَاقِ
 فَإِذَا زُرْقَتَ خَلِيقَةٍ مَحْمُودَةٍ فَقَدْ اصْطَفَاكَ مَقَسِّمُ الْأَرْزَاقِ
 فَالْنَّاسُ هَذَا حَظُّهُ مَالٌ وَذَا عِلْمٌ وَذَاكَ مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ
 وَالْمَالُ إِنْ لَمْ تَدَّخِرْهُ مُحْصَنًا بِالْعِلْمِ كَانَ نَهَايَةَ الْإِمْلَاقِ
 وَالْعِلْمُ إِنْ لَمْ تَكْتَنِفْهُ شَمَائِلٌ تُعْلِيهِ كَانَ مَطِئَةً الْإِخْفَاقِ
 لَا تَحْسَبَنَّ الْعِلْمَ يَنْفَعُ وَحْدَهُ مَا لَمْ يُتَوَجَّ رُبُّهُ بِخُلَاقِ

اللغويات

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
تطربني	تسعدني × تحزنني.	الخلال	الصفات والخصال م : الخلّة
كريمة	طيبة وحميدة ج : كرائم.	طرب	راحة ونشاط وخفة.
أوبّة	عودة للوطن × ذهاب ، رحيل.	تهزني	تسعدني
ذكرى	تذكر × نسيان.	المروءة	الشهامة والنخوة × النذالة.
الندى	الكرم ج : أنداء ، أندية.	الشمائل	الصفات والأخلاق م : الشّمال
هزة	نشاط ج : هزات.	خليقة	خصلة وخلق ج : خلائق.
اصطفاك	اختارك وميزك × نبذك.	حظه	نصيبه ج : حظوظ.
مكارم	محاسن م : مكرّمة.	تدخره	توفره وتحفظه × تضيّعه.
محصناً	محتمياً ، محفوظاً.	نهاية	غاية ج : نهايات.
الإملاق	الفقر الشديد × الغنى والثراء.	تكتنفه	تحوطه وتصونه.
تعليه	تسمو به × تحط منه.	مطايا	وسيلة ج : مطايا
الإخفاق	الفشل × النجاح.	يتوج	يلبس التاج ، والمراد : يتزين.
ربه	صاحبه (ج) أرباب ، ربوب.	خلّاق	نصيب من الخير.

شرح الأبيات

- إن الصفات الكريمة تسعدني كسعادة الغريب عندما يعود إلى الوطن فيسعد برؤية الأهل ولقاء الأحبة.
- من شدة فرحي أشعر بهزة قوية عندما أذكر الأخلاق الكريمة وبخاصة المروءة والكرم كالهزة المحب عندما يتحدث عن محبوبته.
- فإذا كنت على خلق كريم فاعلم أن هذا من فضل الله عليك وأنه قد خصك بهذا الفضل من بين البشر .
- ولكل إنسان نصيب فمن الناس من يرزقه الله المال ومنهم من يرزقه العلم ومنهم من يرزقه الخلق الكريم
- لا قيمة للمال إن لم يكن محصناً بالعلم ينميه فإذا لم يتحصن بالعلم انتهى بصاحبه إلى الفقر والإفلاس .
- وكذلك العلم إذا لم يتحصن بالخصال الحميدة التي ترفع من شأنه فإنه سيكون وسيلة للفشل والضياع .
- فلا تظن أن العلم وحده يمكن أن يكون مثمراً ونافعاً إن لم يوجهه صاحبه بالأخلاق الكريمة الفاضلة.

جماليات النص

التعبير	ما فيه من جمال
إني لتطربني الخلال كريمة	أسلوب مؤكد وسيلته (إن - الام) . وتعبير يوحى بشدة فرحة الشاعر وحبه للأخلاق الطيبة.
طريب الغريب بأوبة وتلاق	صور الشاعر فرحته بالأخلاق الحميدة بفرحة العائد لوطنه.
رُزقت خليقة محمودة	تعبير جميل صور فيه الشاعر الأخلاق الحميدة بالهدية الثمينة. والفعل (رزقت) جاء مبنياً للمجهول للعلم بالفاعل وهو الله عزوجل.
فقد اصطفاك مقسم الأرزاق	- الفعل (اصطفاك) يوحى بالتميز وارتفاع المكانة - أسلوب مؤكد وسيلته (قد) . وعلاقة الجملة بما قبلها نتيجة للشرط.
المال إن لم تدخره محصناً بالعلم.	- استخدام أداة الشرط (إن) أفادت الشك . - صور الشاعر العلم بالحصن المنيع الذي يحمي المال من الإهدار.
كان نهاية الإملاق	- علاقتها بما قبلها نتيجة.
- والعلم إن لم تكتنفه شمائل	- استخدام أداة الشرط (إن) توحى بالشك . - صور الشاعر العلم بكنز والأخلاق بسور يحوطه ويحميه.
كان مطية الإخفاق	تصوير العلم بلا أخلاق بمطية تؤدي بصاحبها إلى الهلاك . - وعلاقة الجملة بما قبلها نتيجة.
لا تحسبن العلم ينفع وحده.	- أسلوب نهى غرضه النصح والإرشاد . - وأسلوب مؤكد بنون التوكيد في (تحسبن).
ما لم يتوج ربه بخلاق	- تصوير للأخلاق الكريمة بتاج يزين رأس صاحبه.



سؤال وجواب على النص

س من قائل النص ؟ وبم لقب ؟

– قائل النص هو الشاعر حافظ إبراهيم. وقد لقب بـ (شاعر النيل و شاعر الشعب).

س كيف صور الشاعر حبه للأخلاق الكريمة ؟

قال الشاعر أنه يحب الأخلاق الكريمة ويسعد بها سعادة الغريب بالعودة إلى وطنه ولقاء أهله.

س ما الخلال الكريمة التي ذكرت في النص ؟

– الخلال الكريمة التي ذكرت هي المروءة والشهامة والكرم.

س لماذا خص الشاعر المروءة والكرم بالذكر في الأبيات ؟

– لأنها من أفضل الصفات الجميلة التي يعتز بها الناس.

س ما حظوظ الناس في الحياة ؟

– من الناس من رزقه الله المال ومنهم من رزقه العلم ومنهم من رزقه مكارم الأخلاق.

س كيف صور الشاعر العلم الذي لم يحصن بالأخلاق ؟

العلم إن لم تحصنه الأخلاق كان وسيلة للفشل والضياع فيكون كالمطية التي تورط صاحبها موارد الهلاك والدمار.

س بم تفسر : لا قيمة للعلم أو المال بدون أخلاق ؟

لأن المال في يد الجاهل يتناقض وينتهى به إلى الفقر ، والمال والعلم بدون أخلاق يقودان صاحبهما إلى الهلاك ، فالأخلاق حماية لهما.

التدريبات المتنوعة



١ اقرأ ثم أجب:

إنى لتطربنى الخلال كريمةً طرب الغريب بأوبة وتلاق
وتهزنى ذكرى المروءة والندى بين الشمائل هزة المشتاق

أ- اختر الصواب من بين القوسين:

- ١- مفرد كلمة (الخلال): (الخلة - الخال - الخلة - الخليل).
- ٢- مضاد كلمة (تطربنى): (تسعدنى - تؤلنى - تحزننى - تضرنى).
- ٣- نوع المشتق في (المشتاق): (اسم فاعل - اسم مفعول - صيغة مبالغة - اسم تفضيل).
- ٤- (إنى لتطربنى الخلال) : أسلوب مؤكد بـ (إن فقط - اللام فقط - إن واللام - الفعل المضارع).
- ٥- مضاد (كريمة): (بخيلة - حقيرة - خبيثة - فقيرة).
- ٦- معنى (الندى): (قطرات المطر - ذرات التراب - الشجاعة - الكرم).

(ب) ما سبب سعادة الشاعر في البيت الأول؟

(ج) ما قيمة عطف كلمة (تلاق) على (أوبة)؟

٢ اقرأ ثم أجب:

فإذا رُزقتَ خليفةً محمودةً فقد اصطفاك مقسمُ الأرزاقِ
فالناسُ هذا حظُّه مالٌ وذا علمٌ وذاك مكارمُ الأخلاقِ
والمالُ إن لم تدخره محصناً بالعلم كان نهايةً للإملاقِ

أ- اختر الصواب من بين القوسين:

- ١- مقابل كلمة (محمودة) : (متروكة - مجهولة - منبوذة - مذمومة).
- ٢- بنى الفعل (رزقت) للمجهول : (للعلم بالفاعل - للعموم والشمول - للتعظيم - للتكريم).
- ٣- جمع كلمة (حظ) : (حظائط - أحظ - أحاطيظ - حُظظ).
- ٤- مفرد كلمة (مكارم) : (مكرم - مكرمة - مكروم - كرم).
- ٥- مقابل (تدخره) : (تبده - تهمله - تتركه - تنساه).
- ٦- علاقة جملة (كان نهاية الإملاق) بما قبلها : (تعليل - توضيح - تفسير - إيقاع موسيقى).

٣ اقرأ ثم أجب:

والعلمُ إن لم تكتنفه شمائلُ تعلية كان مطيةً الإخفاقِ
لا تحسبنَّ العلمَ ينفعُ وحدهُ ما لم يتوجَّ ربُّه بخلاقِ

أ- اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين:

- ١- مرادف كلمة (تكتنفه) : (تحوطه - تحميه - تحفظه - تصونه).
- ٢- مفرد كلمة (شمائل) : (الشمل - الشمول - الشمال - الشملت).
- ٣- مقابل (الإخفاق) : (الأمل - الطموح - النجاح - الرشاد).
- ٤- الغرض من النهي في (لا تحسبنَّ العلم ينفع وحده) : (النصح - التحذير - التعجب - التنبيه).
- ٥- جمع كلمة (مطية) : (أمطاء - أمطية - مواطى - مطايا).
- ٦- الغرض من أداة الشرط (إن) : (العموم والشمول - التأكيد - الشك - التعظيم).
- ٧- في البيت الأول شبه الكاتب العلم بدون أخلاق بـ (حصن - دابة - مرض - جهل).

٤ اقرأ ثم أجب:

والعلمُ إن لم تكتنفه شمائلُ تعلية كان مطيةً الإخفاقِ
لا تحسبنَّ العلمَ ينفعُ وحدهُ ما لم يتوجَّ ربُّه بخلاقِ

أ) اختر الصواب مما بين القوسين:

- ١- مرادف كلمة (تعلية) : (تحميه - تحفظه - تصونه - تسمو به).
- ٢- مضاد (تكتنفه) : (تتركه - تطرده - تلقيه - تخسره).
- ٣- المراد بـ (مطية) : (وسيلة - ركوبة - دابة - ثروة).
- ٤- (ما لم يتوجَّ ربُّه بخلاق) ما فيها من جمال : (أسلوب مؤكد - تصوير - أسلوب أمر).
- ٥- إعراب كلمة (تعلية) مضارع : (مرفوع - منصوب - مجزوم - مبنى).

(ب) ما الجمال في (كان مطية الإخفاق)؟

(ج) لماذا كان الخلق أفضل درجات الرزق؟



- التعريف بالشاعر :

هو الأستاذ الدكتور فاخر عاقل كاتب ومؤلف سوري معاصر ، ولد عام ١٩١٨ ، وتوفي في ٢٠١٠ م. عين أستاذاً لعلم الاجتماع في الجامعة الأمريكية ببيروت ثم أستاذاً لعلم النفس . . منحته سوريا وسام الاستحقاق من الدرجة الممتازة .

فقرات النص



أي بني :

- لقد منحك الخالق - عزوجل - عقلاً ، وأعطاك حرية ، ثم قال لك : خض معركة الحياة ، فلماذا تتخلى عن هذين السلاحين الماضيين ؟ لماذا تعطل عقلك ، وتتنازل عن حريتك ، وتترك نفسك ريشه تتقاذفها عواصف الحياة ورياح الصدف ؟ أفد من عقلك في صياغة أهدافك في الحياة واحرص على حريتك في اختيار طريقك فيها ، واجتهد في سبيل ذلك ودافع عنه .

- واحرص أن يكون اختيارك لعملك على أساس من قدراتك ، وميولك وقيمة هذا العمل لمجتمعك ، ومن واجبي أن أفتح بصيرتك على حقيقة مهمة جداً فيما يخص عملك ، وهى أن عصرك الذى تعيش فيه عصر ثقافة وعلم وتخصص ؛ إذن فلا غنى لك في عملك وإتقانك إياه عن هذا التخصص الدقيق القائم على أساس واسع من ثقافة صحيحة ، وهنا دعنى أكشف لك سراً خطيراً ، وأعنى به سر السعادة ، السعادة أيها الحبيب في القيام بالعمل الذى تحب على الوجه الأكمل وبالجهد اللازم .

- حذار أن تظن أن السعادة تطرق باب الكسلان ، أو تأتى عن طريق الأعمال السهلة ، أو تنبع من الأعمال الروتينية ، وما كانت الأخلاق . ولا يمكن أن تكون . مجرد قواعد وأوامر وزواجر ، وإنما هى . قبل كل شئ . عقيدة وإيمان ونية وموقف ، ولا تفهم من كلامى أبداً أن تستهين بالقواعد والأوامر والنواهي ، ولكن افهم أن الأعمال بالنيات ، وأن الخلق الحسن في سلامة النية وحسن الطوية ، وطيب المعاملة .

- حاسب نفسك ، وانظر في أعمالك وأقوالك ، دقق في مواقفك ودوافعك ، وقف من هذا كله موقفاً موضوعياً لا يقبل التبرير ، ولا يلتزم التزمت .

- إن من صميم الأخلاق الفاضلة أن يتطابق قولك وعملك في حدود الاستطاعة البشرية ، وأن يتوازن عدلك ورحمتك ، وأن يتعاون حقك وواجبك ، وأن تتناسق حريتك وحرية الآخرين .. وهكذا .

اللغويات

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
منحك	أعطاك ، وهبك × حرملك ، سلبك	خض	اقتحم × تراجع .
تتخلى	تترك ، تتنازل × تتمسك ، تتشبث	الماضيين	الحادين × الثلمين (ج) المواضى
تقاذفها	ترميها × تتلقاها .	عواصف الحياة	المراد : الشدائد والصعاب .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
صياغة	صناعة ، تحديد .	أساس	قاعدة ، أصل (ج) أسس .
ميولك	رغباتك .	بصيرتك	قوة إدراكك ، عقلك .
إتقانك	إجادتك × إهمالك .	تطرق	تدق ، تقرر .
تنبع	تخرج . تتحقق .	الروتينية	التقليدية × المبتكرة .
زواجر	نواه ، موانع × أوامر .	نية	قصد (ج) نيات ، نوايا .
تستهين	تستخف × تهتم .	الطوية	الضمير (ج) الطوايا .
موضوعياً	محيداً × منحازاً .	التبرير	الإباحة ، التزكية .
التزمت	التشدد × التساهل .	يتطابق	يتوافق × يختلف .
الاستطاعة	القدرة . الطاقة × العجز .	يتوازن	يتساوى ، يتعادل × يختل .
تتناسق	تننظم ، تتلائم ، تتناسب .	صميم	أساس ، أصل .

جماليات النص

التعبير	التذوق الجمالي
لقد منحك الخالق عقلاً	- تعبير مؤكد باللام وقد ليدل على أهمية نعمة العقل .
خض معركة الحياة	- أسلوب أمر غرضه النصح والإرشاد . - تصوير للحياة بالمعركة ، مما يدل على ضرورة أخذ الحياة بجدية .
لماذا تتخلى عن هذين السلاحين؟!	- أسلوب استفهام غرضه التعجب . - تصوير للحرية والعقل بسلاحين ، مما يدل على أهميتهما .
لماذا تعطل عقلك وتتنازل عن حريتك؟!	- أسلوب استفهام غرضه التعجب والاستنكار . - تصوير للعقل بألة تتعطل ، وتصوير للحرية شيء مادي يتنازل عنه
عواصف الحياة ورياح الصدف .	- صور الكاتب الصعاب بالرياح والعواصف مما يدل على شدتها .
أفد من عقلك - احرص على حريتك	- أساليب أمر غرضها النصح والإرشاد .
أفتح بصيرتك	- تصوير للبصيرة بشيء مادي يفتح .
أيها الحبيب	أسلوب نداء غرضه التنبيه ، حذفت أدواته لقرب الابن من قلب أبيه .
حذار	أسلوب أمر غرضه النصح والإرشاد .
السعادة تطرق باب الكسلان	- صور الكاتب السعادة بشخص يطرق باب الكسلان .
إنما هي عقيدة وإيمان ونية	- أسلوب قصر وسيلته (إنما) يفيد التخصيص والتوكيد .
لا تفهم	- نهى غرضه الاحتراس من الفهم الخطأ .
الخلق الحسن في سلامة النية	- تعبير يوضح أن سلامة النية شرط لقبول العمل .
يتعاون حقلك وواجبك	- صور الشاعر الحق والواجب بصديقين يتعاونان .



سؤال وجواب على النص

س من كاتب النص ؟ وماذا تعرف عنه ؟

– كاتب النص هو الدكتور فاخر عاقل ، وهو كاتب وأديب سوري .

س ماذا يحدث إذا عطل الإنسان عقله ؟

– سوف تتحكم الصدف وعواصف الحياة في مصيره كأنه ريشة ليس لها هدف أو قرار ، ولن يتمكن من صياغة أهدافه في الحياة .

س ما الأسس يتم عليها اختيار العمل ؟

– قدرات الشخص وميوله ، وقيمة هذا العمل بالنسبة للمجتمع .

س ما سر سعادة الحقيقية ؟

– سر السعادة الحقيقية هي أن تقوم بالعمل الذي تحب على الوجه الأكمل وبالجهد اللازم .

س مم حذر الكاتب ابنه ؟

– حذره من أن يظن أن السعادة تطرق باب الكسلان أو تأتي عن طريق الأعمال السهلة أو الروتينية .

س اذكر نصيحتين من النصائح التي قدمها الوالد لابنه .

– أن يحرص على حريته وأن يستخدم عقله .

س فيم يتحقق الخلق الحسن ؟

– في سلامة النية ، وحسن الطوية ، وطيب المعاملة ، وأن يتطابق قول الإنسان وفعله ، وأن يتوازن عدله ورحمته وأن يتعاون حقه وواجبه ، وتتناسق حريته مع حرية الآخرين .

س كيف يصوغ الإنسان أهدافه ؟ وكيف يحققها ؟

– يصوغ الإنسان أهدافه باستخدام عقله حيث يقوم بتحديد أهدافها والتخطيط لها ، ويحققها بالصبر والعمل المتقن لإنجازها .

س ما آثار العمل بنصائح الآخرين في حياتنا ؟

تحقق للإنسان السعادة وتنفعه في حياته ، كما تحقق للمجتمع التقدم والرفاهية .

س اذكر السلاحين اللذين منحهما الله للإنسان . وما فائدتهما ؟

– السلاحان هما : العقل والحرية . – وفائدتهما : بالعقل يصوغ أهدافه وبالحرية يختار طريقه في الحياة .

س ما السر الخطير الذي كشفه الكاتب لابنه ؟

هو أن سر السعادة تكمن في القيام بالعمل الذي يحبه على الوجه الأكمل وبالجهد اللازم .

س هل الأخلاق مجرد أوامر ونواه فقط ؟ وضع .

لا ، فالأخلاق عقيدة وإيمان ونية وموقف مع الالتزام بالأوامر والنواهي والقواعد فالنية أساس العمل .

س كيف تتناسق حريتك مع حرية الآخرين ؟ موضحاً بمثال ؟

حينما يحافظ على حرية الآخرين ويعلم أنه حر ما لم يضر فحرية الإنسان تنتهي عندما تبدأ حرية الآخرين ومثال ذلك عندما يقيم الناس الأفراح مستخدمين مكبرات الصوت فهم أحرار ولكن عليهم مراعاة حرية الآخرين فهناك المريض والنائم .

التدريبات المتنوعة



١ اقرأ ثم أجب:

أي بنى : - لقد منحك الخالق - عزوجل - عقلاً ، وأعطاك حرية ، ثم قال لك : خض معركة الحياة ، فلماذا تتخلي عن هذين السلاحين الماضيين ؟

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين:

- ١- معنى (منح) : (أعطاك - حرملك - عاقبك - أرشدك).
 - ٢- مضاد (حرية) : (طغيان - عبودية - استبداد - كفر).
 - ٣- جمع (سلاح) : (أسلحة - سواحل - سلاحات - الأولى والثانية).
 - ٤- معنى (الماضيين) : (السابقين - الأقدمين - الحادين - القويين).
 - ٥- غرض النداء في (أي بنى) : (التعظيم - التنبيه - التكريم - النصح).
 - ٦- غرض الأمر في (خض معركة الحياة) : (النصح - الالتماس - التمني - التحذير).
- (ب) ما الصورة في (خض معركة الحياة)؟ وما قيمة التعبير بصيغة التصغير في (بنى)؟
(ج) ما شروط التي يجب اختيار العمل عليها؟

٢ اقرأ ثم أجب:

لماذا تعطل عقلك ، وتتنازل عن حريتك ، وتترك نفسك ريشه تتقاذفها عواصف الحياة ورياح الصدف ؟ أفد من عقلك في صياغة أهدافك في الحياة واحرص على حريتك في اختيار طريقك فيها ، واجتهد في سبيل ذلك ودافع عنه .

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين:

- ١- مضاد (تتنازل) : (تتصارع - تتمسك - تتصاعد - تسمو).
 - ٢- مفرد (عواصف) : (عاصف - عاصفة - عصف - الأولى والثانية).
 - ٣- معنى (صياغة) : (صنع - خلق - تشكيل - تصحيح).
 - ٤- جمع (سبيل) : (سُبُل - سبائل - سبيلات - سبلان).
 - ٥- مضاد (تعطل) : (تصلح - تستخدم - تستعين - تجدد).
 - ٦- (لماذا تعطل عقلك ؟) استفهام غرضه : (النصح - التمني - التعجب - الحث).
- (ب) ما الصورة في (تتنازل عن حريتك)؟

٣ اقرأ ثم أجب:

واحرص أن يكون اختيارك لعملك على أساس من قدراتك ، وميولك وقيمة هذا العمل لمجتمعك ، ومن واجبي أن أفتح بصيرتك على حقيقة مهمة جداً فيما يخص عملك .

- (أ) هات في جمل من تعبيرك : مضاد (اختيارك) ، وجمع (أساس) ، ومفرد (قدراتك).
- (ب) ما شروط العمل كما فهمت من الفقرة السابقة؟
- (ب) كيف يستخدم الإنسان عقله وحرية . كما يرى الكاتب؟
- (د) أعرب ما تحته خط.

٤ اقرأ ثم أجب:

عصرك الذي تعيش فيه عصر ثقافة وعلم وتخصص ؛ إذن فلا غنى لك في عملك وإتقانك إياه عن هذا التخصص الدقيق.

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين:

- ١- جمع كلمة (عصر) : (أعصر - عصائر - عصور - الأولى والثالثة).
- ٢- مضاد (غنى) : (قبح - فقر - مرض - جهل).
- ٣- علاقة (إذن فلا غنى لك في عملك) بما قبلها : ... (تعليل - نتيجة - تفسير - توضيح).
- ٤- مضاد (إتقان) : (تهاون - تخاذل - إهمال - استسلام).

(ب) بم وصف الكاتب العصر الحديث؟ وما يجب علينا تجاه ذلك؟

(ج) ما قيمة العطف بين (ثقافة وعلم وتخصص)؟

٥ اقرأ ثم أجب:

وهنا دعنى أكشف لك سرّاً خطيراً ، وأعنى به سر السعادة ، السعادة أيها الحبيب في القيام بالعمل الذي تحب على الوجه الأكمل وبالجهد اللازم .

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين:

- ١- معنى (أكشف) : (أدلل - أوضح - أفسر - أبرهن).
- ٢- جمع (خطر) : (مخاطر - أخطار - خواطر - أخطرة).
- ٣- جمع (الوجه) : (الوجهاء - الأوجه - الوجوه - الثانية والثالثة).
- ٤- غرض الأمر في (دعنى) : (النصح - التمنى - التعجيز - التنبيه).
- ٥- المراد بـ (سر السعادة) : (أسبابها - حقيقتها - فوائدها - أهميتها).

(ب) كيف تتحقق السعادة كما فهمت من الفقرة السابقة؟

(ج) ما الجمال في (سر السعادة) ؟

٦ اقرأ ثم أجب:

حذار أن تظن أن السعادة تطرق باب الكسلان ، أو تأتى عن طريق الأعمال السهلة ، أو تنبع من الأعمال الروتينية ، وما كانت الأخلاق . ولا يمكن أن تكون . مجرد قواعد وأوامر وزواجر

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين:

- ١- معنى (تنبع) : (تخرج - تصدر - تنفجر - تتدفق).
- ٢- مفرد (زواجر) : (زجر - زاجرة - زاجر - زجاء).
- ٣- مضاد (تظن) : (تشك - تتأكد - تفرح - تزعم).
- ٤- مضاد (يمكن) : (يحدث - يستحيل - يفشل - يحقق).
- ٥- مفرد (أوامر) : (أمر - آمر - مأمور - أمير).
- ٦- (السعادة تطرق باب الكسلان) ما فيها من جمال : (أسلوب مؤكد - تصوير - أسلوب أمر).

(ب) مم يحذر الكاتب في الفقرة السابقة؟

(ج) ما الجمال في (تنبع من الأعمال السهلة)؟



– التعريف بالشاعر :

– الشاعر هو محمد الهراوي ، شاعر مصري ولد بمحافظة الشرقية عام ١٨٨٥ ، وعمل بوزارة المعارف ، واهتم بشعر الأطفال حتى أصبح رائداً فيه ، ومن أهم أعماله (سمير الأطفال – الطفل الجديد)
– وقد توفي عام ١٩٣٩ م.

أبيات النص

دَعَتْ مِصْرُ فَلَبَيْنَا كِرَامَا وَمِصْرُ لَنَا فَلَا نَدْعُ الرَّمَامَا
قِيَامًا تَخْتَرَايْتَهَا ، قِيَامَا أَمَامَكُمْ الْعُلَا ، فَأَمْضُوا أَمَامَا
هَنَّاكَ الْمَجْدُ يَدْعُوكُمْ ، فَهَبُوا وَلَيْسَ يَرُوعُكُمْ فِي الْمَجْدِ
لَعَمْرُ الْمَجْدِ مَا فِي الْمَجْدِ صِغْبُ تَرْدَى الذُّلُّ مَنْ يَخْشَى الْحِمَامَا
لَنَا ذِكْرُ مَعَ الْمَاضِي مَجِيدُ لَنَا أَمَلٌ يَجْدُ بِنَا بَعِيدُ
كَذَلِكَ مِثْلَمَا سُدْنَا نَسُودُ وَنَرْفَعُ فَوْقَ هَامِ النُّجْمِ هَامَا
فِيَا وَادِي الْكِنَانَةِ لَنْ نَزُولَا وَفِيكَ النَّيْلُ يَجْرِي سَلَسِيلَا
يَطُوفُ بِمَائِهِ عَرْضًا وَطُولَا وَيَبْسُطُ فَيْضَهُ عَامًا فَعَامَا
يَسَاطُكَ سُندُسٌ ، وَثَرَاكَ تَبْرُ وَجَاكَ مُشْرِقٌ ، وَشَدَاكَ عِطْرُ
وَنَهْرُكَ كَوُثْرٌ ، وَبُثُوكَ عُزْرُ أَبُؤَا فِي اللَّهِ وَالْوَطَنِ انْقِسَامَا

اللغويات

الكلمة	المرادف	الكلمة	المرادف
دعت	نادت	لبينا	استجبنا × رفضنا.
كراماً	أعزاء	ندع	نترك × نتمسك.
الزماما	المراد تملك الأمر ، ج : أزمته.	رايتها	لواؤها ج : رايات
قياماً	نهوضاً.	امضوا	تقدموا لتحقيقه.
المجد	النبيل والشرف × الضعفة والخزي	هبوا	انهضوا × تكاسلوا.
يروعكم	يخيفكم × يطمئنكم.	خطب	الأمر الشديد ج : الخطوب.
تردى	لبس واكتسى × تعرى ، تجرد	الذل	الضعف والهوان × العز.
يخشى	يخاف × يأمن.	الحماما	الموت × الحياة
ذكر	صيت ، سيرة.	يجد بنا	يدفعنا
سدنا	أصبحنا سادة للعالم.	هام	رعوس م : هامة.
الكنانة	جعبة السهام ، المراد : مصر.	نزول	تنتهى × تبقى ، تخلص.
سلسبيلاً	ماء عذب ج : سلاسل ، سلاسيب	يطوف	يدور × يتوقف.

الكلمة	المرادف	الكلمة	المرادف
يبسط	ينشر × يحسر ، يقبض .	فيضه	ماءه ج : فيوض × جفاف .
بساطك	فراشك ، المراد : الخضرة .	سندس	نوع من الملابس الضخمة .
ثراك	ترايبك المبلل بالندى .	شذاك	رائحتك .
غر	كرام الأفعال والصفات م : أغر .	الكوثر	نهر في الجنة
انقساماً	فرقة × اتحاداً .		

أبيات النص

- نادت مصر. أبناءها للعمل من أجلها فلبوا لأن مصر. تستحق لكل مجد وعظمة فالشباب قاداتها ولن يتركوها ليد تعبت بها.
- آتوا واقفين محيين لرايتها في قوة واتخذوا طريق الرفعة والتقدم سبيلاً لهم ولبلادهم وسعوا فيه.
- فالمجد بين أيديكم فهيا إليه اسعوا ولا تخشوا شيئاً في سبيله مهما عظم هذا الأمر وشق عليكم .
- يقسم الشاعر على لسان مصر بأن المجد والتقدم والرقى ليس فيه مشقة ولا صعوبة فمن خاف الموت في سبيل رقي بلاده كان لباسه الذل والهوان.
- فمصر المجيدة بتاريخها وبماضيها العظيم وبغناها وكرمها وبمستقبلها المشرق على يد أبنائها.
- فمثلما كنا في الماضي أسياة هذه الدنيا بحضارتنا وعلما فلا بد أن نعبد هذه السيادة مرة أخرى ونجعل رأسنا مرفوعة أعلى من رؤوس النجوم.
- وينادي الشاعر على النيل قائلاً: يا أرض الحياة والخير لن تغيب شمسك ولن تزولي أبداً وتضعفي طالما بك نيلك الذي يفيض بالخير الكثير على أهلك.
- فيوزع ماؤه على ترابك فتخضر أرضك وينعم به أهلك في كل بقعة منك ويزداد خيره سنة بعد سنة.
- فأرضك حرير ناعم بما فيها من خضرة وخصوبة وترايبك مثل الذهب فهو ثروتك وجوك دافئ جميل لا تنقطع عنك شمسك ورائحتك مسك جميل وكل هذا بسواعد أبنائك يا مصر الأقوياء محمي.
- أما نهرك فيفيض علينا بخيره الكثير وأبنائك الأنقياء الغر يقضون في وجهه أي محاولة لتفريقهم فهم يحافظون على وحدتك على اختلاف دينهم مسلم ومسيحي.

جماليات النص

التعبير	ما فيه من جمال
دعت مصر	صور الشاعر مصر بأنها أم تنادى أبناءها وتدعوهم للعمل.
فلبينا كراما	الفاء أفادت سرعة استجابة الشباب لنداء مصر .
ندع الزماما	تصوير يوضح أن مصير مصر ومستقبلها بيد أبنائها فعليهم أن يصنعوا لها المستقبل العظيم.
قياماً تحت رايتها قياماً	أسلوب أمر للحث والنصح والإرشاد.

التعبير	ما فيه من جمال
أمامكم العلا	صور الشاعر العلا بمكان يسعى إليه أبناء مصر.
المجد يدعوكم	تصوير للمجد بإنسان يدعو شباب مصر لتحقيقه لأنهم جديرون بذلك.
فهبوا	أسلوب أمر غرضه الحث والحض على الإقدام.
ليس يروكم في المجد خطب	أسلوب نفي يثبت الطمأنينة في نفوس أبناء مصر.
لعمري المجد	أسلوب قسم يدل على أهمية المجد.
تردى الذل من يخشى الحماما	صور الشاعر الموت برداء يلبس.
نرفع فوق هام النجم هاما	تصوير النجم بإنسان له رأس - تعبیر يدل على الفخر والاعتزاز.
يا وادي الكنانة	تصوير لوادي النيل بإنسان ينادي عليه ويطمئنه على بقاءه.
النيل يجري سلسبيلًا	صور الشاعر النيل بماء عذب صاف ينشر الحياة في ربوع الوادي.
وفيك النيل	أسلوب قصر وسيلته التقديم والتأخير ، يفيد التخصيص والتوكيد.
يطوف بمائه	تصور لنهر النيل بإنسان يطوف ويدور بالماء مما يدل على فضله.
بساطك سندس	تصوير للخضرة بالسندس مما يدل على الجمال.
ثراك تبر	تصوير لتراب مصر بالذهب مما يدل على قيمة وادي النيل.
نهرك كوثر	تصوير لنهر النيل بنهر الكوثر في الجنة مما يدل على عذوبة النيل.
أبوا في الله والوطن انقسامًا	تعبير يدل على تمسك المصريين بالوحدة ونبت الخلافات.



سؤال وجواب على النص

س : بم ربط الشاعر بقاء مصر وعدم زوالها ؟

- ربط بقاء مصر باستمرار جريان النيل على أرضها.

س : للنيل أفضل على مصر... فما هي ؟

- النيل يجري بأرض مصر وينشر مائه هنا وهناك فيحول أرضها إلى بساط أخضر ويجعل ترابها غالي القيمة مثل الذهب ، كما أنه يوفر لها الكهرباء ، فالنيل شريان الحياة على أرض مصر.

س : كيف يستطيع أبناء مصر تحقيق المجد والرفعة ؟

- لتحقيق المجد والرفعة يجب على أبناء مصر الجد والاجتهاد في العمل ، وعدم الخوف من الصعاب والشدائد ، بل عليهم الإصرار وعدم الاستسلام ، فهم أصحاب حضارة عريقة ، ومجد عظيم ، ويجب أن تعود بلادهم لمكانتها.

س : ما المقصود من قول الشاعر : (وليس يروكم في المجد خطب) ؟

- لا يمنعكم من تحقيق المجد أمر شديد أو صعب.

س : ما واجبنا نحو النيل ؟

أن نحافظ عليه ولا نلوث مياهه ونرشد استخدام مياهه فلا نسرف في استخدامها.

التدريبات المتنوعة



١ اقرأ ثم أجب:

دَعَتْ مِصْرُ فَلَبَّيْنَا كِرَامًا وَمِصْرُ لَنَا فَلَا نَدْعُ الزَّمَامَا
قِيَامًا تَحْتَ رَأْيَتِهَا ، قِيَامًا أَمَامَكُمْ الْعُلَا ، فَأَمْضُوا أَمَامَا

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين:

- ١- مفرد (كراما) : (مكرمة - كرم - كريم - مكرم).
- ٢- المراد ب (الزاما) : (المقود - المستقبل - الماضي - المجد).
- ٣- (قيامًا) أسلوب أمر غرضه : (الوجوب - النصح - الالتماس - التمني).
- ٤- مضاد (العلا) : (الفقر - المرض - الضعة - الجهل).
- ٥- الفاء في (فلبينا) أفادت : (التجدد - السرعة - المستقبل القريب - التمني).
- ٦- جمع (راية) : (رايات - رأى - آراء - الأولى والثانية).
- (ب) ما مظاهر حب المصريين لبلادهم في البيت الأول؟
- (ج) ما الجمال في : (أمامكم العلا)؟

٢ اقرأ ثم أجب:

هُنَاكَ الْمَجْدُ يَدْعُوكُمْ ، فَهَبُوا وَلَيْسَ يَرُوعُكُمْ فِي الْمَجْدِ
لَعَنُ الْمَجْدِ مَا فِي الْمَجْدِ صَغْبُ تَرْدَى الذَّلُّ مَنْ يَخْشَى الْحَمَامَا

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين:

- ١- معنى (المجد) : (العزة - الثروة - القوة - الفضل).
- ٢- مضاد (يروعكم) : (يحزنكم - يطمئنكم - يغنيكم - يرشدكم).
- ٣- مرادف (تردى) : (سقط - رسب - هوى - ارتدى).
- ٤- المراد ب (الحماما) : (الحزن - الفقر - الموت - الجنون).
- ٥- غرض الأمر في (فهبوا) : (التمني - النصح - الالتماس - التعجيز).
- ٦- المضارع في الأبيات أفاد : (التجدد - الثبوت - التخصيص - العموم).
- (ب) إلام يدعو الشاعر في البيت الأول؟ ومم يحذر في البيت الثاني؟
- (ج) ما الجمال في (تردى الذل من يخشى الحماما)؟

٣ اقرأ ثم أجب:

لَنَا ذِكْرُ مَعَ الْمَاضِي مَجِيدُ لَنَا أَمَلٌ يَجْدُ بِنَا بَعِيدُ
كَذَلِكَ مِثْلَمَا سُدْنَا نُسُودُ وَتَرَفَعُ فَوْقَ هَامِ النَّجْمِ هَامَا

- (أ) هات مرادف (مجيد) ، وجمع (أمل) ، ومفرد (هام) في جمل من إنشائك.
- (ب) اشرح البيت الأول بأسلوبك.
- (ج) ما الجمال في (نرفع فوق هام النجم هاما)؟
- (د) ما قيمة تنكير كلمة (أمل) في الأبيات؟



- التعريف براوى الحديث :

- هو عبدالله بن عباس بن عبد المطلب ، ابن عم الرسول - صلى الله عليه وسلم - ولد قبل الهجرة بثلاث سنوات .
- لقب بـ (حبر الأمة وترجمان القرآن) ، ولقبه عمر بن الخطاب بـ (فتى الكهول) .

الحديث الشريف

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كنت خلف النبي (صلى الله عليه وسلم) يوماً فقال : يا غلام إني أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله و اعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك ، رفعت الأقلام وجفت الصحف .

اللغويات

الكلمة	المرادف	الكلمة	المرادف
غلام	صبى (ج) غلمان ، غلمة ، أغلمة	كلمات	المراد : نصائح وإرشادات وتوجيهات
احفظ الله	احفظ حقوق الله عليك × ضيع	تجاهك	معك (ج) تجاهات .
سألت	طلبت المعونة والعطاء × أجبت .	استعنت	طلبت العون والمساعدة × استغنيت .
الأمة	الجماعة من الناس (ج) الأمم .	اجتمعت	اتفقت × اختلفت ، تفرقت .
كتبه الله لك	قدره الله لك .	يضروك	يؤذوك × ينفعوك .
كتبه الله عليك	قدره الله عليك .	رفعت الأقلام	توقفت عن الكتابة .
جفت الصحف	انتهى أمر التسجيل فيها (م) صحيفة ، (ج) صحائف .		

شرح الحديث

يري عبد الله بن عباس بعضا مما علمه النبي (صلى الله عليه وسلم) فيقول :

كنت أركب خلف النبي يوما على دابة وأنا غلام صغير، فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) يا غلام انتبه لما سأقوله لك من كلمات فيها خير الدنيا والآخرة. اعرف حق ربك وحافظ عليه يحفظك الله من كل شر وسوء، وتجاهه معك في كل ضائقة يفرج عنك كل هم وعسر. وإذا احتجت المساعدة فاطلبها من الله أولا ييسر لك من يساعدك من الناس لقضاء حاجتك. واعلم أن الناس لو اجتمعوا على أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله لك، فلن يستطيعوا نفعك إلا بما قدره الله لك من النفع والخير، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك فلن يستطيعوا أن يضروك إلا بما كتبه الله وقدره عليك. واعلم أن كل ما كان وما يكون وما سيكون هو بقدر الله الذي كتبه قبل خلق الخلق في اللوح المحفوظ، فقد انتهى الأمر وأصبح القضاء واجب التنفيذ.

جماليات النص

- **يا غلام** : أسلوب نداء غرضه التنبيه. ويوحى بحرص النبي على تعليم الناشئة ما ينفعهم.
- **إني أعلمك كلمات** : أسلوب مؤكد وسيلته إن ، غرضه استرعاء انتباه المتلقى ليكون تركيزه أشد واستيعابه أكثر وهذا من البلاغة النبوية.
- **كلمات** : جاءت نكرة للتعظيم ، وجاءت جمعاً لتدل على الكثرة.
- **احفظ الله يحفظك** : أسلوب أمر غرضه النصح والإرشاد. وعلاقة بما قبله تفصيل بعد إجمال غرضه التوضيح.
- **احفظ الله تجده تجاهك** : أسلوب أمر غرضه النصح والإرشاد.
- **إذا سألت فاسأل الله** : إذا : أداة شرط تفيد التوكيد والتحقيق. والجملة أسلوب شرط ، تفيد ضرورة اللجوء إلى ربه.
- **فاسأل الله** : الفاء : أفادت السرعة، وأسلوب أمر غرضه النصح والإرشاد.
- **إذا استعنت** : أداة شرط تفيد التحقيق والتوكيد والثبوت. وحذف المفعول به للفعل (استعنت) لإفادة العموم والشمول.
- **فاستعن بالله** : أسلوب أمر غرضه النصح والإرشاد، والفاء أفادت السرعة.
- **اعلم أن لو الأمة اجتمعت** : أسلوب أمر غرضه التوضيح ، ولفت الانتباه لما بعده.
- **لو** : حرف شرط يفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط ، يفيد الشك في اجتماع الناس على الضرر أو النفع.
- **لو اجتمعت.. لم ينفعوك** : أسلوب شرط أدواته (لو) يوحى بعجز البشر عن نفع أي إنسان إلا بإرادة الله .
- **لو اجتمعت.. لم يضروك** : أسلوب شرط أدواته (لو) يوحى بعجز البشر عن إحداث أي شر لأي إنسان حتى لو اجتمعوا إلا بإرادة الله عزوجل.
- **لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك** : أسلوب قصر وسيلته النفي (لم) والاستثناء (إلا) يفيد التخصيص والتوكيد.
- **لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك** : أسلوب قصر وسيلته النفي (لم) والاستثناء (إلا) يفيد التخصيص والتوكيد.
- **ينفعوك - يضروك** : بين الكلمتين تضاد يوضح المعنى ويقويه.
- **كتبه الله لك - كتبه الله عليك** : بين الجملتين مقابلة توضح المعنى وتقويه.
- **رفعت الأقلام وجفت الصحف** : أسلوب بلاغى غرضه التأكيد على أن الضرر والنفع بيد الله.



سؤال وجواب على النص

س : ماذا تعرف عن عبد الله بن عباس ؟ وبم لقب ؟

- هو ابن عم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لقب بحبر الأمة وترجمان القرآن.
- روى كثير من الأحاديث عن رسول الله ، وله تفسير عظيم للقرآن الكريم.
- لقب بحبر الأمة وترجمان القرآن.

س: أين تلقى ابن عباس هذا الدرس ؟ وعلام يدل ؟

- عندما كان يركب خلف النبي علي دابته ويدل علي استغلال الرسول كل موقف للتربية والتوجيه.

س : بـم نصـح الرسول (عليه الصلاة والسلام) ابن عباس ؟ وما نتيجة العمل بالنصيحة ؟

- نصحه بحفظ حقوق الله ، وطلب المساعدة والعون من الله وحده .
- والنتيجة هي حفظ الله ورعايته له ، وتيسير جميع أموره في الحياة .

س : كيف تحفظ الله ؟ وكيف يحفظك الله ؟

- تحفظ الله عن طريق أداء فرائضه وتنفيذ أوامره ، وتجنب نواهيه .
- ويحفظنا الله عن طريق رحمته بنا وتفريج كل ضيق عنا وتيسير أمورنا وتذليل الصعاب علينا .

س : ماذا يحدث إذا حفظ الناس حقوق الله عليهم ؟

- يعيش الناس في سلام واطمئنان ويتحقق الأمن والاستقرار للفرد والمجتمع .

س : علام يدل اهتمام الرسول بتربية الصغار ورعايتهم ؟

- يدل علي إنسانية الرسول وأنه قدوة للمعلمين في الرعاية والتوجيه .

س : كان الإسلام سباقاً إلى الاهتمام بمستقبل الطفولة... وضح ذلك.

- نعم ، لقد سبق الإسلام غيره في الاهتمام بالطفولة والدليل على ذلك حرص الرسول على توجيه وتعليم ابن عباس رغم صغر سنه ، فعلمه كلمات مهمة ، وأعطاه نصائح عظيمة يجب العمل بها ، كي تستقيم حياته .

س : الحديث الشريف ينكر الذل ، وينادي بعزة النفس.. فمن أين تفهم ذلك ؟

- يتضح ذلك من قول الرسول : (إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله) .

س : إلام يرشد الحديث الشريف ؟

- يدعو الحديث الشريف إلى مراقبة الله في جميع أعمالنا ، ويحثنا على ضرورة الاستعانة بالله في جميع شئون الحياة ، ويخبرنا أن الخير والشر بيد الله وحده .

س : لماذا خص الرسول الكريم الغلام بالذكر ؟

- ليوضح مدى حرص الرسول على تربية النشء ، وتعليمهم ما ينفعهم في أمور الحياة في سن مبكر من حياتهم .

س : ما معنى قول الرسول الكريم ك (احفظ الله تجده تجاهك) ؟

- أي احفظ حقوق الله عليك يكن الله حافظاً لك وراعياً لشئوك ، وتجده معك أينما كنت .

س : لماذا جاءت لفظة (كلمات) نكرة في الحديث ؟ وما المقصود بها ؟

- جاءت نكرة لإفادة التعظيم ، وجاءت جمعاً لتدل على الكثرة .
- والمقصود بها أن النبي سيعلمه أموراً عظيمة ، ويعطيه نصائح مهمة يجب أن يعمل به .

التدريبات المتنوعة



١ اقرأ ثم أجب:

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كنت خلف النبي (صلى الله عليه وسلم) يوماً فقال : يا غلام إني أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين :

- ١- جمع كلمة (غلام) : (أغلام - غلمان - غلائم - غوالم).
- ٢- جاءت (كلمات) نكرة لتفيد : (العموم والشمول - التعظيم - التهويل - التنبيه).
- ٣- غرض النداء في (يا غلام) : (التنبيه - التعظيم - التحقير - النصح).
- ٤- مضاد (استعنت) : (احتجت - استغنيت - ساعدت - حاربت).
- (ب) إلام يرشدن الحديث الشريف في الفقرة السابقة؟
- (ج) ما الجمال في (احفظ الله تجده تجاهك)؟

٢ اقرأ ثم أجب:

يا غلام إني أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله و اعلم أن الأمة لو اجتمعت علي أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ، وإن اجتمعوا علي أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك ، رفعت الأقلام وجفت الصحف .

- (أ) ما معنى (استعن بالله)، وما المقصود ب (احفظ الله تجده تجاهك).
- (ب) هات من الحديث تضاداً وبين قيمته؟
- (ج) ما الجمال في (لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك)؟

٣ اقرأ ثم أجب:

اعلم أن الأمة لو اجتمعت علي أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ، وإن اجتمعوا علي أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك ، رفعت الأقلام وجفت الصحف .

- (أ) ما المراد ب (رفعت الأقلام وجفت الصحف)؟
- (ب) ما مضاد (اجتمعت) وما مفرد (الصحف).
- (ج) إلام يرشدنا الحديث السابق؟
- (د) ما الفرق بين (كتبه لك - كتبه عليك)؟

٤ اقرأ ثم أجب:

يا غلام إني أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله .

- (أ) المعنى الأدق لكلمة (احفظ) : (صن - اتق - التمس).
- (ب) المراد من (اتجاهك) : (أمامك - معك أينما كنت - كل ما سبق).
- (ج) (فاسأل الله): ما نوع الأسلوب وغرضه؟



– التعريف بالشاعر :

– الشاعر هو مصطفى صادق الرافعي أديب مصري ولد عام ١٨٨٠م ، في قرية بهتيم محافظة القليوبية ، حفظ القرآن الكريم على يد والده ، أصابه مرض في أذنيه انتهى به إلى الصمم إلا أن ذلك لم يمنعه من القراءة والتأليف ، وقد توفي عام ١٩٣٧م . من مؤلفاته : (حديث القمر – وحى القلم – إعجاز القرآن) .

أبيات النص

بلادي هواها في لساني وفي دمي بمجدها قلبي ويدعو لها فمي
ولا خيرَ فيمن لا يحبُّ بلادَهُ ولا في حليفِ الحب إن لم يتيم
ومن تَوَّوه دَارٌ فيجحدُ فضلها يكن حيواناً فوقه كل أعجم
ألم ترَ أَنَّ الطيرَ إن جاءَ عشهُ فأواهُ في أكنافِهِ يترنم
ومن يظلم الأوطانَ أو ينسَ حقها تجئهُ فنون الحادثات بأظلم
وما يرفع الأوطانَ إلا رجالها وهل يترقى الناسُ إلا بسلم
ومن يتقلبُ في النعيم شقيٌّ به إذا كان من آخاهُ غيرُ منعم

اللغويات

الكلمة	المترادف	الكلمة	المترادف
هواها	حبها ج: أهواء × كره.	لساني	المراد كلامي ج: ألسنة ، ألسن
يمجدها	يعظمها × يحقرها.	يتيم	يشغله حبه دائماً.
حليف الحب	المراد : المحب الذي لا ينقطع حبه .- حليف : ملازم ج : حلفاء ، أحلاف	فضلها	خيرها وإحسانها ج: أفضال ، فضول.
يجحد	ينكر × يعترف ، يقر.	فأواه	فضمه × أبعده ، طرده.
تَوَّوه	تضمه × تطرده.	الأعجم	الذي لا يتكلم ج: أعاجم المؤنث : عجماء.
أكنافه	جوانبه م : كنف.	يترنم	يغنى ويشدو × ينوح.
يجئهُ	تأتيه × تتركه.	فنون	أنواع مختلفة ، م : فن.
الحادثات	مصائب الزمن.	أظلم	أشد ظلاماً × أعدل.
يترقى	يصعد ، يتقدم × يهبط ، يتأخر.	آخاه	صادقه وصاحبه × عاداه.
شقي به	عاش في شقاء وتعاسه.		

شرح الأبيات

- أحب بلادي حباً شديداً يتردد دائماً على لساني ويجرى في دمي وقلبي يعظمها ويدعو لها بالخير.
- ولا خير فيمن لا يحب بلاده ولا في المحب نفسه إن لم ينشغل بوطنه ويتحمل العذاب في سبيله .
- إن الإنسان الذي ينكر فضل وطنه عليه فهو كالحوانات بل أن الحيوان يفوقه مكانة ومنزلة.
- بدليل الطيور عندما تعود إلى أعشاشها في المساء وتشعر بالأمان فإنها تغنى فرحاً.
- ومن يظلم وطنه وينسى حقه عليه تنهال المصائب فوق رأسه.
- لا ترتفع الأوطان إلا بجهود المخلصين وما يقدمونه من عطاء.
- والغني الذي يتقلب وحده في النعيم يشقى ويتعذب إذا كان من حوله يعيشون في فقر وشقاء ، فالناس يعيشون سعداء في المجتمع السعيد أما الغني في المجتمع الفقير يشعر بالشقاء

جماليات النص

التعبير	ما فيه من جمال
هواها في لساني	تعبير يدل على دوام حديث الشاعر عن وطنه حباً له واعتزازاً به.
في دمي	توحي بشدة تعلق الشاعر بوطنه.
يمجدها قلبي	تعبير يدل على شدة حب الشاعر لوطنه.
لا خير فيمن لا حب بلاده	أسلوب نفى يوحى بالتنفير من الذي لا يحب بلاده ، وأنه لا يفوز أبداً
حليف الحب	تصوير للحب بصديق يلازم صاحبه.
نقوه دار	صور الشاعر الدار بالأم التي تحتضن طفلها ، مما يوحى بالراحة والأمان.
يكن حيواناً	تشبيه لجاحد فضل الوطن بالحيوان في الجهل وقلة الفهم.
ألم تر أن الطير ؟	أسلوب استفهام غرضه التقرير.
تجنه فنون الحادثات	التعبير بكلمة (فنون) لبيان مختلف أنواع الشقاء الذي تعرض له من يظلم وطنه.
ما يرفع الأوطان إلا رجالها	أسلوب قصر وسيلته النفي والاستثناء غرضه التخصيص والتوكيد.
هل يترقى الناس إلا بسلم ؟	أسلوب استفهام غرضه النفي.
يتقلب في النعيم	استخدم الشاعر كلمة (يتقلب) ليدل على كثرة وجوه النعيم.
شقى به	جواب شرط يؤكد عدم الاستمتاع بنعيم الحياة.



سؤال وجواب على النص

س - كيف يكون الحب للوطن ؟

يكون حب الوطن بالسعي الجاد والإخلاص في العمل والاقبال على العلم النافع الذي يساعد على رقيه وتقدمه وتمجيده والدعاء له والإعتراف بفضله.

س - من يتنكر لوطنه تلاحقه ألوان العذاب. وضع ذلك من خلال الأبيات

- من يظلم وطنه أو ينس حقه عليه أساء إليه الزمن وابتلاه بالمصائب المختلفة فعاش شريداً منبوذاً محروماً من نعمة الوطن.

س - تعددت في الأبيات مظاهر حب الشاعر لوطنه. وضع اثنين منها.

- الشاعر يحب بلاده حباً شديداً فهو يردد اسمها دائماً ويشتاق إليها ويعظمها ويدعو لها ويرى أنه لا خير في المحب إن لم يشغله حبه دائماً بوطنه ويتحمل العذاب في سبيله ومن ينكر فضل الوطن يكن حيواناً بل أقل من جميع الحيوانات

س - متى يكون الحب أداة بناء للوطن ؟

بالاعتراف بفضلته ، والإخلاص له ، وتسخير العقل والجهد لكل ما يعلي من شأنه .

س - ما جزاء المسيء إلى وطنه ؟

- يبتليه الله بالمصائب والشقاء في حياته .

س - بم وصف الشاعر من ينكر فضل الوطن ؟ وما الدليل على ذلك ؟

- وصفه بأنه حيوان والدليل على ذلك أن الطيور عندما تعود إلى أعشاشها تغنى فرحاً .

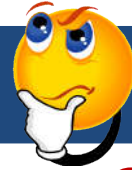
س - ما شرط احتفاظ الإنسان بما وهبه الله من نعيم ؟

الشرط أن يشارك إخوانه ولا يكون مستأثراً بالنعيم وحده .

س - هل حب الوطن منحة أم فطرة للإنسان ؟

حب الوطن غريزة فطرية تسري في عروق كل إنسان وكل إنسان لابد أن يحب وطنه ومن لا يحب وطنه لا خير ولا بركة فيه .

التدريبات المتنوعة



١ اقرأ ثم أجب:

بلادي هواها في لساني وفي دمي يمجدها قلبي ويدعو لها فمي
ولا خيرَ فيمن لا يحبُّ بلاده ولا في حليفِ الحب إن لم يتيم

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين:

- ١- جمع (هوى) : (أهوية - أهواء - هوايات - الأولى والثانية).
- ٢- معنى (يمجدها) : (يكرمها - يعظمها - يرشدها - يحميها).
- ٣- معنى (حليف) : (نصير - عدو - صديق - مساعد).
- ٤- جمع (حليف) : (حلفاء - أحلفه - أحلف - أحاليف).
- ٥- الياء في (فمي - دمي) أفادت : (التعظيم - العموم - النصح - التهويل).
- ٦- جاءت كلمة (خير) نكرة لتفيد : (العموم والشمول - التعظيم - التحقير - التنبيه).
- ٧- مضاد (يتيم) : (يعطى - يعيش بشدة - يسعد - يفرح).
- ٨- إعراب كلمة (فمي) في البيت الأول : (مفعول - فاعل - مضاف إليه - حال).
- ٩- مضاد (يمجد) : (يكره - يحقر - يزدري - الثانية والثالثة).

(ب) ما الجمال في (بلادي هواها في لساني)؟

(ج) ما شرط صدق الحب كما فهمت من البيت الثاني؟

٢ اقرأ ثم أجب:

ومن تؤوّه دارٌ فيجحدُ فضلها يكن حيواناً فوقه كل أعجم
ألم ترَ أنَّ الطيرَ إن جاءَ عشهُ فأواهُ في أكنافِهِ يترنم

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين:

- ١- معنى (تؤوّه) : (تضمه - تحميه - ترعاه - تحنو عليه).
- ٢- مضاد (يجحد) : (يفرح - يحزن - يعترف - يؤمن).
- ٣- جمع (فضل) : (أفضال - فضائل - فضلاء - أفاضل).
- ٤- جمع (أعجم) : (عجماء - أعاجم - معاجم - أعاجيم).
- ٥- علاقة (يكن حيواناً) بما قبلها : (تعليل - توضيح - نتيجة - تفسير).
- ٦- غرض الاستفهام في البيت الثاني : (التوبيخ - التقرير - النفي - التعجب).

(ب) بم شبه الكاتب الذي ينكر فضل وطنه عليه ؟

(ج) بم يوحى التعبير بـ (يترنم) في البيت الثاني؟

٣ اقرأ ثم أجب:

ومن تؤوّه دارٌ فيجحدُ فضلها يكن حيواناً فوقه كل أعجم
ألم ترَ أنَّ الطيرَ إن جاءَ عشهُ فأواهُ في أكنافِهِ يترنم

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين:

- ١- مفرد (أكناف) : (كنف - كانف - أكنف - كنفاء).
- ٢- معنى (يترنم) : (يترنح - يغنى - يشدو - الثانية والثالثة).
- ٣- جمع (عش) : (عشوش - عشائس - أعشش - أعاشيش).
- ٤- مضاد (أواه) : (كرهه - طرده - حرمه - سلبه).
- ٥- علاقة (يترنم) بما قبلها : (تعليل - تفسير - نتيجة - توضيح).

(ب) متى يفقد الإنسان آدميته كما فهمت من الأبيات؟

(د) (ومن تؤوّه داراً فيجحد فضلها) ما الجمال في هذا التعبير؟

٤ اقرأ ثم أجب:

ومن يظلم الأوطان أو ينس حقها تجئّه فنون الحادثات بأظلم
وما يرفع الأوطان إلا رجالها وهل يترقى الناس إلا بسلم

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين:

- ١- معنى (يترقى) : (يتطور - يصعد - يقوى - يعظم).
- ٢- معنى (يظلم) : (يجور - يعتدى - يسخر - يهين).
- ٣- مفرد (الناس) : (إنس - إنسان - إنسى - الأولى والثانية).
- ٤- غرض الاستفهام في البيت الثاني : (التعجب - النفي - التقرير - التعظيم).

(ب) ما مصير من يظلم وطنه أو ينسى حقه؟

(ج) ما الجمال في (تجئّه فنون الحادثات بأظلم)؟



تعريف اسم الفاعل : هو اسم مشتق من الفعل المبني للمعلوم للدلالة على من قام بالفعل أو اتصف به. - فعندما تقول : أنا مدافع عن وطني. فإن كلمة { مدافع } قد دلت على من قام بالدفاع ، ودلت أيضاً على الفعل نفسه وهو المدافعة عن الوطن.

صياغة اسم الفاعل : يصاغ اسم الفاعل من الفعل المبني للمعلوم ، سواء أكان ثلاثياً أو غير ثلاثي.

أولاً - صياغته من الفعل الثلاثي:

يُصاغ من الثلاثي على وزن (فاعِل) ، أى بزيادة حرف { ا } بعد الحرف الأول ، وكسر الحرف قبل الأخير.

مثال : { شرح } اسم الفاعل منه { شارح } - الفعل { كتب } اسم الفاعل منه { كاتب }.

● الفعل الثلاثي ينقسم إلى صحيح ومعتل.

- **الفعل الصحيح :** هو ما خلت أحرفه الأصلية من حروف العلة وهي المجموعة في كلمة { واى }.

- **الفعل المعتل :** هو ما كان أحد أحرفه الأصلية حرف علة أى أحد أحرفه في الماضي { واى }.

١- الثلاثي الصحيح:

الفعل	النوع	اسم الفاعل	التوضيح
شرح	صحيح سالم	شارح	- يصاغ اسم الفاعل بزيادة ألف بعد الحرف الأول.
سأل	صحيح مهموز	سائل	- يصاغ اسم الفاعل بزيادة ألف مع كتابة الهمزة على نبرة.
أكل	صحيح مهموز	آكل	- يصاغ اسم الفاعل بزيادة ألف وتحويلها إلى مد.
بدأ	صحيح مهموز	بادئ	- يصاغ اسم الفاعل بزيادة ألف مع كتابة الهمزة على ياء.
شب	صحيح مضعف	شاب	- يصاغ اسم الفاعل بزيادة ألف بعد الحرف الأول.
رد	صحيح مضعف	راد	- يصاغ اسم الفاعل بزيادة ألف بعد الحرف الأول.

٢- الثلاثي المعتل :

الفعل	النوع	اسم الفاعل	التوضيح
وعد	معتل الأول	واعد	- يصاغ اسم الفاعل بزيادة ألف بعد الحرف الأول.
يئس	معتل الأول	يائس	- يصاغ اسم الفاعل بزيادة ألف بعد الحرف الأول.
قال	معتل الوسط بالألف	قائل	- يصاغ اسم الفاعل بزيادة ألف مع قلب حرف العلة همزة.
صام	معتل الوسط بالألف	صائم	- يصاغ اسم الفاعل بزيادة ألف مع قلب حرف العلة همزة.
عور	معتل الوسط بالواو	عاور	- يصاغ اسم الفاعل بزيادة ألف بعد الحرف الأول.
سعى	معتل الآخر	ساعي - ساع	- يصاغ اسم الفاعل بزيادة ألف وقلب حرف العلة إلى ياء.
دعا	معتل الآخر	داعي - داع	- يصاغ اسم الفاعل بزيادة ألف وقلب حرف العلة إلى ياء.

ثانياً - صياغة اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي

- يصاغ من الفعل غير الثلاثي على وزن المضارع ثم إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة ، وكسر ما قبل الآخر.

الفعل	المضارع	اسم الفاعل	الجملة
استبعد	يستبعد	مُستبعد	الطالب مستبعد المحذوف من اهتمامه.
عاون	يعاون	معاون	الابن معاون أباه في عمله.
استخرج	يستخرج	مُستخرج	المهندس مستخرج الذهب من الصحراء.
أكرم	يكرم	مُكرم	الله مكرم المؤمنين يوم القيامة.
أحبَّ	يحب	محب	الله محب لعباده الطائعين.
استعان	يستعين	مستعين	المؤمن دائماً مستعين بربه في الأزمات.

ملاحظات مهمة**١ اسم الفاعل يعرب حسب موقعة في الجملة.**

- مثال : (أنا مدافع عن تراب وطني حتى الموت) إعراب (مدافع): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- مثال : (استمعت إلى قارئ حسن الصوت) ، إعراب (قارئ) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.
- مثال: (إن القاتل قلبه ميت) ، إعراب (القاتل): اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٢ اسم الفاعل يثنى ويجمع ويؤنث.

- مثال: (احترمت المحبين لأوطانهم) ، كلمة (المحبين) مفردھا (محب) اسم فاعل من الفعل أحب.
- مثال: هل أنت مكرمة لضيوفك؟ ، كلمة (مكرمة): اسم فاعل من الفعل أكرم.

٣ اسم الفاعل المعتل الآخر ، له حالتان:

- (أ) الحالة الأولى : تثبت الياء إذا كان معرفاً بـ (ال) أو بالإضافة ، أو إذا كان منصوباً.
- مثال: (قرأت عن الساعي في الخير) اسم الفاعل (الساعي) معرف بـ (ال).
- مثال : (احترمت داعي الخير). كلمة (داعي) مضافة إلى كلمة (الخير).
- مثال : (كن داعياً إلى الخير). كلمة (داعياً) جاءت منصوبة : لأنها خبر كان منصوب بالفتحة.
- (ب) الحالة الثانية: تحذف منها الياء ، وذلك إذا كانت نكرة مجرورة أو مرفوعة غير مضافة.
- مثال: أنا داعٍ إلى الخير، ومعطٍ الناس حقوقهم.
- مثال: اللاعب رامٍ للكرة بقوة.

٤ إذا كان الفعل المضارع المبني للمعلوم مضموم الأول ، فاعلم أنه رباعي لذلك يصاغ منه اسم الفاعل بزيادة ميم مضمومة في أوله وكسر ما قبل آخره.

- مثال: (يكرم الله المجتهدين) . اسم الفاعل من الفعل (يكرم) هو مكرم.
- مثال: (تقدر الدولة المتفوقين). اسم الفاعل من الفعل (تُقدر) هو مقدر.

التدريبات المتنوعة



١ صغ اسم الفاعل من الأفعال الآتية :

الفاعل	اسم الفاعل	الفعل	اسم الفاعل	الفعل	اسم الفاعل
شكر		جحد		باع	
اهتدى		استغفر.		أخذ	
استغنى		أباح		أعطى	
أخذ		أحب		أهدى	
أعان		استخرج		استعان	
أراد		ابتسم		احتل	

٢ استخرج اسم الفاعل من الجمل الآتية ، وحدد فعله ووزنه.

الجملة	اسم الفاعل	الفعل	الوزن
- كان صلاح الدين قائد معركة حطين.			
- إن الصائمين لهم ثواب عظيم عند ربهم.			
- كافات الدولة ثوار يناير على تضحياتهم.			
- إن المسلمات المؤمنات قانتات في بيوتهن.			
- إن الماء يوجد في حالة سائلة وغازية.			
- إن الله يعطي السائلين ما يطلبون.			

٣ هات من الأفعال الآتية اسم فاعل في جمل من تعبيرك.

الجملة	الفعل	الجملة	الفعل
يستخرج	يحاول		
يصوم	يستيقظ		
يعاون	يتمسك		

٤ استخرج اسم الفاعل من الجمل الآتية ، وحدد نوعه ، ووزنه.

الجملة	اسم الفاعل	نوعه	وزنه
- يحب الله الدعاة إلى الحق.			
- اجتهدوا يا طلابي في طلب العلم.			
- لا يحمي القانون الغافلين.			
- كن من الهداة إلى الخير.			
- معلمات اللغة العربية ذوات خلق رفيع.			
- المسلم في وطننا يحب أخاه المسيحي.			

٥ اقرأ القطعة التالية ، ثم استخرج منها كل اسم فاعل ، وحدد فعله ونوعه ، ووزنه.

إن المستعمر الدخيل ماهو إلا حاقد طامع في ثروات ومقدرات الوطن ؛ لذا يجب على كل محب لوطنه أن يبذل الجهد اللازم لطرده من الديار ، وأن يكون مستميتاً في الدفاع عن أرضه ، آخذاً بكل وسيلة وسلاح يمكنه من تحقيق العزة ، فالوطن لن يقوم إلا على أكتاف أبنائه المخلصين المضحين بكل غال

٦ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ.

- ١- يُصاغ اسم الفاعل من الفعل الرباعي على وزن (فاعل).
- ٢- اسم الفاعل قد يأتي مثنى أو جمعاً أو مفرداً.
- ٣- يعرب اسم الفاعل دائماً : فاعل مرفوع بالضمّة.
- ٤- اسم الفاعل من (يكرم) هو (مكرم).
- ٥- تحذف ياء اسم الفاعل الناقص إذا كان معرف بـ (ال).
- ٦- (الأم محبة لأبنائها) كلمة (محبة) اسم فاعل من الفعل (أحب).

١ استبدل الفعل في الجملة الآتية باسم الفاعل المناسب:

الجملة	الإجابة	الجملة	الإجابة
١- العلم يفيد صاحبه.		٢- القراءة تغذى العقل.	
٣- الرياضة تقوى الجسم.		٤- الجندي يدافع عن الحدود.	
٥- المؤمن يستغفر به.		٦- الله يرزق عباده الخير.	
٧- الأم تربي أبنائها على الفضيلة.		٨- اللاعب يحمي المرمى.	
٩- المؤمن يقول الحق دائماً.		١٠- التاجر يبيع بضاعته بسعر زهيد.	

٢ استخرج اسم الفاعل في الجمل الآتية ثم أعربه:

الجملة	اسم الفاعل	إعرابه
١- أنا مستغفر ربى.		
٢- يكرم الله المجتهدين.		
٣- لا تكن ساعياً في الشر.		
٤- يحب الله المنفقين في أموالهم.		
٥- كن من المتطهرين.		
٦- دعاة الخير يحبهم الجميع.		

٣ أكمل مكان النقط باسم فاعل مناسب:

- ١- يصل إلى هدفه.
- ٢- كرم المدير الطلاب
- ٣- أبى يعطف على
- ٤- الرياضة الجسم.
- ٥- خير الأصحاب الأمين.
- ٦- المؤمن ربه.
- ٧- الهدوء للأعصاب.
- ٨- الأب لأبنائه.

٤ اختر الصواب من بين القوسين:

- ١- اسم الفاعل من (قال) : (قائل - مُقال - مقول).
- ٢- أنت للخير. اسم الفاعل المناسب مكان النقط: (داع - داعياً - داعى).
- ٣- اسم الفعل من (عشق): (معشوق - عاشق - عشيق).
- ٤- يحب الله في الخير. اسم الفاعل المناسب : (الساعى - الساع - الساعون).
- ٥- (أخى يرشد السياح). اسم الفاعل من (يرشد) : (رشيد - راشد - مرشد)
- ٦- (يعين الله الصابرين) اسم الفاعل من (يعين) : (عائن - مُعان - معين).
- ٧- (يجيب الطالب عن السؤال) اسم الفاعل من (يجيب) : (مجيب - مجاب - جائب)



تعريف صيغ المبالغة:

- هي أسماء مشتقة من الفعل المبني للمعلوم لتدل على المبالغة في القيام بالفعل.
- **التوضيح:** فمثلاً عندما نقول : (محمد **صائم**) تختلف في المعنى عن قولنا (محمد **صَوَّام**) ، فالأولى دلت على أنه قام بالصوم مرة واحدة بينما الجملة الثانية دلت على أنه قام بالفعل أكثر من مرة.
- كذلك قولنا : (هذا الرجل **صابر** على الشدائد) ، يختلف في المعنى عن قولنا (هذا الرجل **صبور** على الشدائد) .

كيف نصوغ صيغة المبالغة من الأفعال؟

- تشتق صيغ المبالغة غالباً من الفعل الثلاثي المبني للمعلوم ، وتشتق قليلاً من الفعل الرباعي.
- لصيغ المبالغة خمسة أوزان وهي (**فَعَّال - مفعال - فعول - فعيل - فَعِّل**) ، وقد يشتق من الفعل الواحد أكثر من صيغة مبالغة. (تأمل معي الجدول التالي)

الأمثلة التوضيحية :

الفاعل	الصيغة	الوزن	الجملة	ما دلت عليه
شكر	شكور	فعول	- المؤمن شكور ربه.	- دلت على كثرة شكر الله.
صام	صوام	فَعَّال	- المؤمن صوام نهاراً قوام ليلاً	- دلت على كثرة الصوم لله.
رزق	رزاق	فعال	- الله رزاق عباده النعم الكثيرة.	- دلت على كثرة زرق الله لعباده.
بنى	بناء	فعال	- المصري بناء الحضارة دائماً.	- دلت على كثرة القيام بالبناء
فطن	فَطُن	فَعِّل	- المصري فَطُنَ لمكايد الأعداء	- دلت على كثرة فطنة المصريين.
أعطى	معطاء	مفعال	- المؤمن معطاء الفقراء أموالاً.	- دلت على كثرة العطاء للفقراء.
صبر	صبور	فعول	- المصري صبور على الشدائد	- دلت على كثرة الصبر.
رحم	رحيم	فَعِّل	- قلب الأم رحيم على أبنائها	- دلت على كثرة الرحمة.
لطف	لطيف	فَعِّل	- الله لطيف بعباده .	- دلت على كثرة لطف الله بعباده.

- **تدريب سريع :** هات صيغ المبالغة من الأفعال الآتية ، ووزنها ، وضعها في جملة موضحاً ما دلت عليه.

الفاعل	الصيغة	الوزن	الجملة	ما دلت عليه
حمد				
هذر				
عجل				
وهب				
فعل				
رسم				
صاد				
ذكى				
قوى				

- **التدريب الثاني :** استخراج صيغة المبالغة من الجمل الآتية ، وحدد فعلها ، ووزنها ، وما دلت عليه .

الجملة	المبالغة	الفعل	الوزن	مادلت عليه
- المؤمن شكور لربه				
- المؤمن صَوَّام				
- هذا الرجل مفعال للخير				
- كن بناءً لحضارة وطنك				
- الفتاة حذرة في حديثها				
- لا تكن مهذاراً في حديثك.				
- لله رحيم بعباده.				
- كن معواناً لأخيك.				

ملاحظات مهمة

١ قد تشتق من الفعل الواحد أوزان مختلفة لصيغ المبالغة ، فمثلاً الفعل (غفر) قد نصوغ منه (غَفَّار - غفور) ، وأيضاً الفعل (صبر) ، قد نصوغ منه (صبور - صَبَّار) .

٢ صيغ المبالغة المشتقة على وزن (فعل) قليلة وأشهر كلماتها هي :
(لبق - ثمل - فطن - يقظ - فذ - نشط - حذر - فرح - عجل - جشع - بشع - قلق - وقح - كسل -
نجس - فظ)

٣ صيغ المبالغة : (ذكى - غنى - قوى) وزنها هو (فاعِل) ، لأن الحرف الأخير منها مضعف .

١ قد تتشابه صيغ المبالغة مع اسم الفاعل المجموع جمع تكسير .
المثال الأول : (الرجل كَتَّاب الحقائق في الجرائد) ، كلمة (كَتَّاب) هنا صيغة مبالغة من الفعل (كتب) ، ولعلك لاحظت أن حرفها الأول (مفتوح) كما أنها قد سبقت بـ (اسم مفرد) .
المثال الثاني : (الرجال كَتَاب الحقائق في الجرائد) ، كلمة (كَتَّاب) جمعاً لكلمة (كاتب) فهي اسم فاعل من الفعل (كتب) ، ولعلك لاحظت أيضاً أن حرفها الأول مضموماً ، كما أنها قد سبقت بـ جمع .

٢ قد يأتي اسم المفعول على وزن (فاعِل) ، وهو في هذه الحالة (اسم مفعول شاذاً عن القياس) .
مثل قولنا : (أنت رجل جريح) ، كلمة (جريح) بمعنى (مجروح) فهي (اسم مفعول وليست صيغة مبالغة) .
وقولنا : (رأيت في القفص السجين) : كلمة (سجين) بمعنى (مسجون) فهي (اسم مفعول) .

٤ قليلاً ما تشتق صيغ المبالغة من الفعل الرباعي ، ومن أشهر الأفعال الرباعية التي يأتي منها صيغة مبالغة
(أغار - بشَّر - أدرك - أنذر - أعطى - أهان)

الفاعل	الصيغة	الفعل	الصيغة	الفعل	الصيغة
أغار	مغوار	بشَّر	بشير	أدرك	درَّاك
أعطى	معطاء	أهان	مهوان	أنذر	نذير

التدريبات المتنوعة



١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ:

- ١- تأتي صيغة المبالغة على أوزان (فاعل - مفعول).
- ٢- تأتي صيغة المبالغة من الأفعال الثلاثية فقط.
- ٣- تلحق صيغة المبالغة علامة التأنيث إذا دلت على مؤنث.
- ٤- كلمتي (غبى) صيغة مبالغة على وزن (فُعْل).
- ٥- كلمة (نذير) صيغة مبالغة من الفعل (نذر).
- ٦- (معطاء) صيغة مبالغة من فعل ثلاثي.

٢ تخير الصواب من بين القوسين:

- ١- من صيغ المبالغة : (فاعل - مفعول - أفعل - فعيل).
- ٢- كلمة (بشير) صيغة مبالغة من الفعل : (بشر - بشر - أبشر - بأشر).
- ٣- كلمة (بناءة) صيغة مبالغة على وزن : (فعالة - مفعال - فعول - فعيل).
- ٤- (معطاء) صيغة مبالغة على وزن : (مفعال - فعيل - فعول - فعَّال).
- ٥- من صيغة المبالغة التي على وزن (فعيل): (عظيم - غبى - رهيب - جميع ما سبق).
- ٦- (لا يحب المشترون البائع أو التاجر الجشع) صيغة المبالغة في الجملة : (المشترون - التاجر - البائع - الجشع).

٣ هات صيغة المبالغة من الأفعال الآتية في جمل من تعبيرك.

الجملة	الفعل	الجملة	الفعل
	أعطى		أكل
	قال		جحد
	غفر		أقدم

٤ استخرج من الجمل الآتية صيغة المبالغة ، وحدد وزنها وفعلها.

الجملة	الصيغة	الوزن	فعلها
- يجب أن تكن فطن لما يفعله الآخرون.			
- كن مقدماً شجاعاً ، ولا تكن جبان محجام.			
- المؤمن القوى أحب إلى الله من المؤمن الضعيف.			
- كان عمر بن الخطاب صوام بالنهار ، قراء بالليل			
- الحكيم من كان وهاب للخير ، معطاء للفقراء.			
- الأم رحيمة بأبنائها ، شكورة لربها.			

٥ اقرأ القطعة التالية ، وحدد فيها صيغ المبالغة ، وبين وزنها ، وفعلها.

- أي بني لا تكن مهذاراً فتقل هيبتك في أعين الناس ، ولا تكن بخيلاً فلا تجد من يصادقك ، وكن حريصاً على محبة الناس تنل قلوبهم ، وكن فطناً حذراً من الأعداء ، وليروك دائماً قوياً لا ضعيفاً عيياً.

.....

.....



تعريف اسم المفعول :

- هو اسم مشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه الفعل.
- **التوضيح:** فعندما نقول (الولد مضروب) فمعنى ذلك أن الولد وقع عليه فعل الضرب.

كيف نصوغ اسم المفعول من الفعل؟

- يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي ولكل منهما طريقة مختلفة.
- **أولاً الثلاثي** - ينقسم إلى نوعين : الأول ثلاثي صحيح ، والثاني ثلاثي معتل.

أولاً : الفعل الثلاثي الصحيح :

- يُصاغ اسم المفعول من الثلاثي الصحيح على وزن (مفعول) أى بزيادة (م - و) على الفعل الماضي.

الأمثلة والتوضيح :

الفعل	اسم المفعول	الوزن	التوضيح
شرح	مشرح	مفعول	- قمنا بزيادة حرف (م) في بداية الفعل وزيادة حرف (و) قبل الحرف الأخير من الفعل الماضي الثلاثي.
ضرب	مضروب	مفعول	- شرح ——— مشرح
قبض	مقبوض	مفعول	- ضرب ——— مضروب
فهم	مفهوم	مفعول	- قبض ——— مقبوض

ثانياً : الفعل الثلاثي المعتل :

- ١ - الثلاثي المعتل المثال (**أوله حرف علة**) يكون على وزن مفعول أى بزيادة (م) أوله وحرف (و) قبل حرفه الأخير

الفعل	اسم المفعول	الوزن	التوضيح
وعد	موعد	مفعول	- قمنا بزيادة حرف (م) في بداية الفعل وزيادة حرف (و) قبل الحرف الأخير من الفعل الماضي الثلاثي.
وهب	موهوب	مفعول	وعد ——— موعد
يئس	ميئوس	مفعول	وهب ——— موهوب
يبس	ميبوس	مفعول	يئس ——— ميئوس

- ٢ - الثلاثي المعتل الأجوف (**أوسطه حرف علة**) ، تأتي بالمضارع ثم نبدل حرف المضارعة ميماً **مفتوحة**.

الفعل	المضارع	المفعول	الوزن	التوضيح
باع	يبيع	مبيع	مفعُل	- جئنا بالمضارع ثم قلبنا حرف المضارعة ميماً مفتوحة .
صام	يصوم	مصوم	مفعُل	- باع ——— يبيع ——— مبيع
جال	يجول	مجول	مفعُل	- صام ——— يصوم ——— مصوم
نام	ينام	منوم	مفعُل	- جئنا بالمضارع ثم قلبنا حرف المضارعة ميماً مفتوحة ثم جئنا بأصل حرف العلة (الألف) من خلال المفعول المطلق.
خاف	يخاف	مخوف	مفعُل	- خاف ——— يخاف ——— خوف ——— مخوف

٣ - **الثلاثي المعتل الناقص**: تأتي بالمضارع ثم تبدل حرف المضارعة ميماً مفتوحة ونقوم بتضعيف الحرف الأخير.

- الأمثلة التوضيحية :

الفاعل	المضارع	المفعول	الوزن	التوضيح
دعا	يدعو	مدعو	مفعول	- جئنا بالمضارع ثم قلبنا حرف المضارعة ميماً مفتوحة وقمنا بتضعيف الحرف الأخير.
سعى	يسعى	مسعى	مفعول	- دعا — يدعو — مدعو
قضى	يقضى	مقضى	مفعول	- سعى — يسعى — مسعى
بنى	يبنى	مبنى	مفعول	- قضى — يقضى — مقضى

ثانياً : صياغة اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي

- نصوغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي عن طريق الإتيان بالمضارع ثم إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة ونفتح ما قبل الآخر.

الأمثلة التوضيحية :

الفاعل	المضارع	المفعول	الوزن	التوضيح
استبعد	يستبعد	مُستبعد	مستفعل	- جئنا بالمضارع ثم أبدلنا حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتحنا ما قبل الآخر.
عانَد	يعاند	معاند	مفاعل	استبعد — يستبعد — مُستبعد
استخرج	يستخرج	مُستخرج	مستفعل	عانَد — يعاند — مُعانَد
استعان	يستعين	مستعان	مستفعل	- جئنا بالمضارع ثم أبدلنا حرف المضارعة ميماً مضمومة وعند فتح الحرف قبل الأخير تحول إلى ألف لأنه حرف علة.
استهان	يستهي	مستهان	مستفعل	ألف لأنه حرف علة.
أعان	يعين	معان	مفعل	- استعان — يستعين — مُستعان

ملاحظات مهمة

١ - هناك أفعال في اللغة العربية ، يتشابه فيه اسم الفاعل مع اسم المفعول ، ويفرق بينهما في السياق . ومن هذه الأفعال : (احتل - اختار - اشتاق - اعتد - اعتز - ارتد - اعتاد - ارتاد)

الفاعل	جملة اسم الفاعل	جملة اسم المفعول
اختار	- الطالب مختار كتبه بعناية.	- الطريق مختار بعناية من السائق.
اشتاق	- أنا مشتاق لتراب أرض وطني	- الوطن مشتاق إليه الناس في غربتهم.
احتل	- اليهود محتلون أرض فلسطين.	- فلسطين أرض محتلة من قبل الأعداء.

٢ - عندما يطلب منك الإتيان باسم الفاعل واسم المفعول من نفس الفعل في جملتين : اتبع الخطوات الآتية

- أ - هات من عندك جملة فعلية تشتمل على الفعل المطلوب وتشتمل على فاعل ومفعول .
- ب - عند صياغة (اسم الفاعل) ابدأ بالفاعل وبعده اسم الفاعل وبعد ذلك تكملة الجملة .
- ج - عند صياغة (اسم المفعول) ابدأ بالمفعول وبعده (اسم المفعول) وبعد ذلك تكملة الجملة .

- مثال تطبيقي : هات اسم الفاعل واسم المفعول في جملتين من إنشائك من الفعل (استخرج) .

أ - الخطوة الأولى : (يستخرج المهندس البترول من الصحراء) .

ب - اسم الفاعل : (المهندس **مستخرج** البترول من الصحراء) .

ج - اسم المفعول : (البترول **مستخرج** من الصحراء) .

٣ - خلى بالك من أسماء المفعول الآتية : (مرجو - مدعو - مبنى - مهدي - مسعى - مقضى) ووزنها (مفعول) .

التدريبات المتنوعة



١ صغ اسم المفعول من الأفعال الآتية :

الفاعل	اسم المفعول	الفعل	اسم المفعول	الفعل	اسم المفعول
شكر		جحد		باع	
اهتدى		استعان		أخذ	

٢ استخرج اسم المفعول من الجمل الآتية ، وحدد فعله ، ووزنه .

الجملة	اسم المفعول	الفعل	الوزن
- إن المانجو مشروب لذيذ			
- لا بد أن نعيد للوطن الحق المسلوب .			
- كيف تعرف أن اللبن معشوش ؟			
- لقد قرأت المکتوب في الرسالة فحزن قلبي .			
- المعادن مستخرجة من باطن الصحراء .			
- كرمت الدولة الطلاب الموهوبين في العزف			

٣ هات من الأفعال الآتية اسم المفعول في جمل من إنشائك .

الفاعل	الجملة	الفعل	الجملة
يستخرج		يتمسك	
يصوم		اختار	
يعاون		ارتاد	
يحاول		اعتاد	
يستيقظ		اهتدى	

٤ هات اسم الفاعل ، واسم المفعول من كل فعل من الأفعال الآتية وضعه في جملة من إنشائك .

الفاعل	اسم الفاعل	الجملة	اسم المفعول	الجملة
أعطى				
أكل				
أهدى				
ضرب				
بنى				
دعا				
رجا				
عاون				
استشار				
استعان				

١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ:

- ١- يشتق اسم المفعول من الفعل المبني للمعلوم. ()
 ٢- يشتق اسم المفعول من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي. ()
 ٣- يصاغ اسم المفعول من الثلاثي الأجوف على وزن (مفعُل). ()
 ٤- يتشابه اسم المفعول واسم الفاعل في الصياغة. ()
 ٥- يُعرب اسم المفعول حسب موقعه في الجملة. ()
 ٦- الرجل يدعو الناس للخير. اسم المفعول من (يدعو) هو (مدعى). ()

٢ تخير المناسب من بين القوسين لما يأتي:

- ١- وزن اسم المفعول الثلاثي : (فعال - فعول - مفعال - مفعول).
 ٢- اسم المفعول من الفعل (بنى): (بناء - بان - مبني - مبنو).
 ٣- (يعطى) اسم المفعول منها : (مُعطى - معط - معطاء - عطاء).
 ٤- اسم المفعول من (غفر): (غفور - غفار - مغفور - غافر).
 ٥- (أنت مشهور) اسم المفعول (مشهور) مصاغ من الفعل : (شَهر - شُهر - أشهر - شاهر).
 ٦- (البضاعة المباعة لا تُستبدل) كلمة (المباعة) اسم مفعول من : (باع - بيع - أبيع - أباع).

٣ هات اسم المفعول من كل فعل من الأفعال الآتية ، ثم ضعه في جملة:

الفاعل	اسم المفعول	الفعل	اسم المفعول	الفعل	اسم المفعول
صام		نهى		صان	
رعى		نام		زار	
عاد		أهان		أعطى	
استخرج		حارب		جال	

٤ بين نوع المشتق في :

- ١- (الله مختار أنبياء - النبي مختار من الله).
 ٢- (الوطن مكرم من أبنائه العظماء). - (الوطن مكرم أبنائه العظماء).
 ٣- (أنا معتز باللغة العربية) - (الوطن معتز به أبنائه).

٥ اقرأ القطعة التالية.

- الأمل مرجو فيكم أيها الأبناء أن تحققوا للوطن عزته ، فيعيش مرفوع الرأس ، مصون الكرامة ، محمي الحدود ، محروسة حرите بأيدي جنود أرواحهم مبدولة فداءً للوطن ، وعلماء علمهم مسخر لبلدهم ، وعمال وقتهم مقضى في مصانعهم رافعين شعار (مصنوع في مصر)
 أ- أعرب ما تحته خط.

ب - استخرج من القطعة السابقة :

- ١- كل اسم مفعول ، ثم حدد نوعه ، ووزنه ، وفعله مضبوطاً بالشكل.
 ٢- اسم فاعل ، واذكر وزنه ، وفعله.

.....



التعريف : هما اسمان يشتقان من الفعل المبني للمعلوم للدلالة على مكان أو زمان حدوث الفعل.



- مصر موطن العلماء. (اسم مكان).
- كلمة موطن وضحت مكان تواجد العلماء وهو مصر.
- الساعة السادسة مخرج الطلاب من المدرسة. (اسم زمان)
- كلمة مخرج دلت ووضحت وقت خروج الطلاب من المدرسة.
- الصحراء مستخرج البترول والغاز الطبيعي. (اسم مكان).
- كلمة مستخرج في الجملة السابقة وضحت مكان استخراج البترول وهو الصحراء.
- المدرسة ملتقى التلاميذ. - الأعياد ملتقى الأهل والأحباب.

- تأمل عزيزي الطالب كلمة { ملتقى } في الجملتين السابقتين تجد الأولى دلت على مكان التقاء التلاميذ لذلك نسميها اسم مكان ، بينما الثانية دلت على وقت التقاء الأهل والأحباب لذلك نسميها اسم زمان ، إذن اسم المكان والزمان يحدده معنى الجملة وسياق الكلام.

كيفية صياغة اسم الزمان واسم المكان :

- يصاغ اسم الزمان واسم المكان من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي

أولاً - من الفعل الثلاثي :

١- يصاغ من الفعل الثلاثي على وزنه { مَفْعَل } ، بفتح العين

أ - إذا كان الفعل معتل الآخر.

الأمثلة التوضيحية :

الفعل	المكان / الزمان	الوزن	السبب	جملة الزمان	جملة المكان
سعى	مَسْعَى	مَفْعَل	الفعل معتل الآخر	الصيف مسعى النمل	الحديقة مسعى النمل
هوى	مَهْوَى	مَفْعَل	الفعل معتل الآخر	الليل مهوى العشاق	النادى مهوى الأصدقاء
رمى	مَرْمَى	مَفْعَل	الفعل معتل الآخر	الصباح مرمى القمامة	مرمى الكرة الساحة
سما	مسمى	مَفْعَل	الفعل معل الآخر	الشباب مسمى الرجال	مصر مسمى العلماء

ب - إذا كان فعلاً صحيحاً ، وعينه في المضارع مفتوحة أو مضمومة.

الأمثلة التوضيحية :

الفعل	المضارع	المكان / الزمان	الوزن	سبب مجيئه على هذا الوزن	الجملة
طلع	يَطْلُع	مَطْلُع	مَفْعَل	لأن الفعل مفتوح العين في المضارع	مصر مطلع الحضارة
درس	يَدْرُس	مدرسة	مَفْعَل	لأن الفعل مضموم العين في المضارع	الجامعة مدرسة الطلاب

الجملة	سبب مجيئه على هذا الوزن	الوزن	المكان / الزمان	المضارع	الفعل
الصباح مصنع الحلوى	لأن الفعل مفتوح العين في المضارع	مَفْعَل	مصنَع	يصنَع	صنع
البيت مطبخ الطعام اللذيذ	لأن الفعل مضموم العين في المضارع	مَفْعَل	مَطْبَخ	يطْبُخ	طبخ

٢- يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن { مَفْعَل }.

أ - إذا كان الفعل معتلا الأول.

ب - صحيح لكنه مكسور العين في المضارع.

الأمثلة التوضيحية :

الجملة	سبب مجيئه على هذا الوزن	الوزن	المكان / الزمان	المضارع	الفعل
المساء موعد الأحباب	لأن الفعل معتل الأول في الماضي	مَفْعَل	موعد	يعد	وعد
مكة المكرمة مولد النبي	لأن الفعل معتل الأول في الماضي	مَفْعَل	مولد	يلد	ولد
المدرسة موقف الطلاب.	لأن الفعل معتل الأول في الماضي	مَفْعَل	موقف	يقف	وقف
مصر مدفن الأعداء	لأن الفعل مكسور العين في المضارع	مَفْعَل	مدفن	يدفن	دفن
المطار مهبط الطائرات.	لأن الفعل مكسور العين في المضارع	مَفْعَل	مهبط	يهبط	هبط
ذهبت إلى معرض الكتاب.	لأن الفعل مكسور العين في المضارع	مَفْعَل	معرض	يعرض	عرض

تدريب سريع : { صغ اسم المكان والزمان } من الأفعال الآتية ، ثم زنه ، وعلل سبب مجيئه على هذا الوزن.

الجملة	سبب الوزن	الوزن	المكان / الزمان	الفعل
				يلهو
				يشرح
				لعب
				جمع
				لبس
				جرى
				قبر
				أوى
				وصل
				وضع
				نزل

ثانياً : صياغة اسم المكان واسم الزمان من الفعل غير الثلاثي :

- يصاغ اسم الزمان واسم المكان من الفعل غير الثلاثي من خلال الإتيان بالمضارع ثم إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر.

الفعل	المضارع منه	اسم المكان / الزمان	جملة الزمان	جملة المكان
اجتمع	يجتمع	مُجْتَمِع	- المساء مجتمع الأسرة	- الحديقة مجتمع الأطفال
انتدى	ينتدى	منتدى	- الليل منتدى الأصدقاء	- النادى منتدى الرجال
استودع	يستودع	مستودع	- منتصف الليل مستودع الأسرار	- القلب مستودع الأسرار

تدريب سريع : هات اسم الزمان واسم المكان في جملتين من تعبيرك من الأفعال الآتية.

الفعل	المضارع منه	اسم المكان / الزمان	جملة الزمان	جملة المكان
انطلق				
التقى				
تفتح				
استخرج				
استقبل				
افترق				

ملاحظة مهمة جداً :

١- لعلك لاحظت أن اسم المكان واسم الزمان يصغان من الفعل الثلاثي من خلال زيادة حرف الميم في أوله في زمن الماضي.

٢- يصاغ اسم الزمان واسم المكان من الفعل الأجوف { وسطه حرف علة } من خلال الإتيان بالمضارع ثم نبذل حرف المضارعة ميماً مفتوحة ، ثم نقوم بقلب حرف العلة { الواو } إلى { ألف } ، أما الياء فتبقى كما هي في الفعل.

الأمثلة التوضيحية :

الفعل	المضارع منه	اسم المكان / الزمان	الفعل	المضارع منه	اسم الزمان / المكان
جال	يجول	مجال	بات	يبات	مبيت
قال	يقول	مقال	صاف	يصيف	مصيف

٣- قد تلحق تاء التانيث باسم المكان ، مثل : { مكتبة - مصبغة - مدرسة - مقبرة - مزرعة - مشرحة } .

٤- وردت في اللغة العربية بعض الكلمات المخالفة للقياس مثل { المطار - المسار } ، حيث أنها جاءت على وزن { مفعّل } بفتح العين والقياس أن تأتي على وزن { مفعّل } بكسر العين لأنها مكسورة العين في المضارع { يطير - يسير } .

٥- اسم المكان واسم الزمان يعربان حسب موقعهما في الجملة.

٦- اسم المكان واسم المكان قد يأتيان مثنى أو جمعاً ، مثل : { مجالات - مسارات - مطارات - مقابر - مدافن - معابد - مدارس } .

\

التدريبات المتنوعة



– السؤال الاول : حدد اسم الزمان أو اسم المكان في الجمل الآتية ونوعه ، ووزنه ، ونوع فعله :

الجملة	الاسم	نوعه	وزنه	فعله	نوع الفعل
ذهبنا اليوم إلى الملعب					
الصباح ملعب الأطفال في الشارع					
الأشجار مأوى الطيور آخر النهار					
المساء مرجع أبي من العمل					
ذهبنا إلى معرض الكتب					
مسعى الحجاج بين الصفا والمروة					
اختبأ الإرهابي في الممر.					
لا يوجد مهرب من قضاء الله.					

– السؤال الثاني : اجعل كل فعل فيما يلي اسم زمان أو اسم مكان وغير ما يلزم ، ومبيناً نوعه ، ووزنه

الجملة	الجملة مشتملة على اسم مكان أو زمان	نوعه	وزنه
تنطلق الرحلة من المدرسة			
يرجع الفلاح من حقله مساءً			
الساعة الثامنة ينطلق الطلاب إلى الأهرامات			
يلتقى الطلاب عند الهرم الأكبر			
يجرى نهر النيل وسط القاهرة			
يزور السائحون مصر شتاء			

– السؤال الثالث : حدد اسم الزمان أو اسم المكان في الجمل الآتية ونوعه ، ووزنه ، ونوع فعله :

الجملة	الاسم	نوعه	وزنه	فعله	نوع الفعل
مهبط الطائرة في المطار					
لا تجلس في منتصف الطريق					
الصباح مجتمع الطلاب					
المكتبة مجتمع المجتهدين					
مولد النبي الكريم في مكة					
القلب مستودع المحبة					
الإسكندرية مشتى جميل					
المدرسة كعبة العلماء					

					مصر مقبرة الغزاة
					لا مفر من الاعتماد على النفس.

- السؤال الرابع : اجعل كل فعل من الأفعال الآتية اسم مكان مرة واسم زمان مرة أخرى في جملتين من إنشائك.

الفاعل	جملته مشتملة على اسم الزمان	جملته مشتملة على اسم المكان
وصل		
نزل		
ورد		
ختم		
نهل		
هبط		
جلس		
عاد		
وعد		
خرج		

- السؤال الخامس : حدد اسم الزمان أو المكان في الجمل الآتية ثم زنه ، موضحاً سبب مجيئه على هذا الوزن.

الجملة	اسم الزمان / المكان	وزنه	سبب الوزن
المسجد ملجأ المؤمنين			
المكتبة مجتمع العلماء.			
الصحراء مستخرج المعادن.			
المصانع ممتلئة بالعمال.			
العاصمة مقر الوزارات.			
مصر ممر إلى قارة أفريقيا			
مصر مليئة بالمعالم السياحية.			

- السؤال السادس { مهم جداً } : استبدل بكل فعل في الجملة الآتية اسم زمان أو اسم مكان.

١- تعود الطيور إلى أعشاشها عندما تغرب الشمس.

٢- ولد الرسول في شهر ربيع الأول.

- السؤال السابع : هات من الأفعال الآتية { اسم الفاعل - اسم المفعول - اسم الزمان - اسم المكان } في جمل :

الفاعل	جملة اسم الفاعل	جملة اسم المفعول	جملة اسم المكان	جملة اسم الزمان
خرج				
اجتمع				

الفاعل	جملة اسم الفاعل	جملة اسم المفعول	جملة اسم المكان	جملة اسم الزمان
ابتدأ				
بدأ				
عاد				
استخرج				
افتتح				

– السؤال السابع : عين اسم الزمان أو اسم المكان في الجمل الآتية :

الاسم	الجملة	الاسم	الجملة
	– النادي ملعب الشباب.		– مدخل القرية تحفه الأشجار.
	– القلب مستودع الأسرار.		– مهبط الطائرة صباحاً.
	– الساعة الثالثة منصر التلاميذ.		– النادي ملتقى الأصدقاء.
	– نعود إلى البيت قبل المغرب.		– مجلس السمر بعد العشاء.
	– لاتقف في مفترق الطريق		– المساء مأوى الطيور إلى أعشاشها.

– السؤال الثامن : ضع بدل كل فعل اسم زمان أو مكان مع ضبطه بالشكل.

الجملة	الإجابة
– تجتمع الأسرة عصراً.	
– هؤلاء الطلاب يبعثون إلى فرنسا.	
– الحيوانات ترعى العشب صباحاً.	
– المشاة يمرون من هذا الطريق.	
– يشرب المصريون من نهر النيل.	

السؤال التاسع : هات اسم الزمان أو اسم المكان مما يأتي وزنه ، ثم استخدمه في جملة من تعبيرك.

الفاعل	الاسم	وزنه	الجملة
غرب			
استقبل			
غرس			

– السؤال العاشر : اقرأ القطعة التالية ، ثم أجب عن المطلوب :

انفردت مصر بأنها ليست من المشرق ولا من المغرب وإنما هي حلقة الوصل بينهما فيأتي إليها علماء الشرق وعلماء الغرب ويتخذون من أرضها مجاًلاً لنشر علومهم.

أ – أعرب ما تحته خط.

ب – استخرج من القطعة السابقة :

١- كل اسم زمان أو مكان ورد بالقطعة. ٢- ممنوعاً من الصرف وبين السبب.

٣- فعلاً من الأفعال الخمسة وأعربه. ٤- فعلاً ناسخاً ، وبين خبره.



- تعريف اسم الآلة : هو اسم مشتق من الفعل الثلاثي المجرد للدلالة على الأداة التي تم بها الفعل.
الأمثلة التوضيحية :

الفعل	اسم الآلة	الفعل	اسم الآلة	الفعل	اسم الآلة
غسل	غسالة	كال	مكيال	وزن	ميزان
نقل	منقلة	شرط	مِشرط	سار	سيارة

أنواع اسم الآلة : لاسم الآلة نوعان :

١- جامد : ليس له فعل في اللغة العربية له نفس معناه.

مثل : { قلم - ساطور - سندان - سيف - قدوم - فرجار - قرطاس - إزميل - سكين - رمح - رحي - حقيبة - مقلمة - فأس - شوكة - شاكوش } .

٢- مشتق : وهو ما له فعل في اللغة العربية تدل على معناه ،

مثل : { غسالة - ثلاجة - مبرد - مِشرط - معول - منشار - منقلة - مسطرة - خزانة } .

أوزان اسم الآلة المشتقة :

أ - أوزان قديمة :

١- { مفعَل } ← { مبرد - مِشرط - مقبض - معول } .

٢- { مفعَلَة } ← { مكبسة - مطرقة - ملعقة - منقلة } .

٣- { مفعال } ← { منشار - مذياع - ميزان - مكيال - مكواة - مطواة } .

ب - أوزان حديثة :

١- { فاعول } ← { صاروخ - حاسوب } .

٢- { فعَّالة } ← { غسالة - دبابة - دباسة - سيارة } .

٣- { فاعلة } ← { رافعة - ساقية - كاسحة } .

٤- { فعَّال } ← { خلاط - رشاش - جرار } .

- أمثلة توضيحية :

الجملة	اسم الآلة	نوعه	وزنه	فعله
- المذياع من المخترعات الحديثة	المذياع	مشتق	مفعال	ذاع
- المجهر يكبر الصورة.	المجهر	مشتق	مفعَل	جهر
- المرأة لا غنى عنها في أى بيت.	المرأة	مشتق	مفعال	رأى
- نهى الله عن الغش في الميزان.	الميزان	مشتق	مفعال	وزن
- تستخدم الفلاحة الرحي لطحن الحبوب	الرحي	جامد	—	—
- يستعين الفلاح بالمنخل في البيت.	المنخل	جامد	—	—

التدريبات المتنوعة



- السؤال الأول : حدد اسم الآلة ، ونوعه ، وفعله في الجمل الآتية :

الجملة	اسم الآلة	نوعه	وزنه	فعله
- لا يستغنى الطالب عن المحاة والقلم.				
- تحتاج المرأة إلى السكين في المطبخ.				
- المنشار والقديم والأزميل أدوات النجار.				
- أهداني طلابي حاسوب جديد.				
- يضع الرجل أمواله في الخزانة.				
- يسقى الفلاح أرضه بالساقية.				
- يعتمد الحداد في المطرقة والسندان.				
- نعيش في عصر منطلق بسرعة الصاروخ				
- اعتمد القدماء على المحبرة في الكتابة				
- كتب الشاعر قصيدته في قرطاس.				
- أهدت الفتاة أمها خلاط في عيد الأم				
- لا تكن معول هدم في بلدك.				
- هل تستغنى الفتاة عن المرأة والمكحل ؟				
- الاجتهاد مفتاح النجاح.				
- لا أدري لماذا يعشق ابني عمر المبراة ؟				

السؤال الثاني - هات اسم الآلة من الأفعال الآتية في جمل من تعبيرك ، واذكر وزنه

الضم	اسم الآلة	وزنه	الجملة
غسل			
كنس			
ثلج			
برد			
شوى			
شبك			
سطر			
سار			
نقل			

- السؤال الثالث : اختر الصواب مما بين القوسين.

- 1- اسم الآلة من الفعل { نشر } : { ناشر - منشور - منشار } .
- 2- اسم الآلة من الفعل { حسب } : { حاسب - حاسوب - محسوب } .
- 3- اسم الآلة من { تلاجع } : { جامد - مشتق قديم - مشتق حديث } .
- 4- اسم الآلة من { قلم } : { جامد - مشتق قديم - مشتق حديث } .

– السؤال الرابع : صغ من الأفعال الآتية اسم آلة في جمل من إنشائك :

الفعل	الجملة	الفعل	الجملة
شك		نجل	
قشر		كحل	
دهن		برد	
فتح		سمع	
زحف		وزن	
خبز		قطع	

– السؤال الخامس : بين فيما يلي اسم الآلة القياس والسماعي :

اسم الآلة	نوعه	اسم الآلة	نوعه	اسم الآلة	نوعه
مشرط		مكيال		ملقط	
مطرقة		فأس		شاكوش	
مقياس		خراطة		مقلاة	
سيف		حرية		سهم	
سيارة		معول		رحى	
مسمار		قدوم		منظار	

– السؤال السادس : زن الأسماء الآتية ، ثم هات فعل كل منها.

اسم الآلة	وزنه	فعله	اسم الآلة	وزنه	فعله
دراجة			مجهر		
مسراج			منجلة		
مرآة			سحاحة		
مسطرة			مطرقة		
منشار			مذياع		
مفرمة			خلاط		

– السؤال السابع : هات من الأفعال الآتية صيغة المبالغة مرة واسم الآلة مرة أخرى في جملتين من إنشائك

الفعل	اسم الآلة في جملة	صيغة المبالغة في جملة
نشر		
ذاع		

- السؤال السابع : اقرأ القطعة التالية ، ثم أجب عن المطلوب

استأجر نجار دكاناً أمام منزله ، ليس لفتح دكانه أو إغلاقه موعد.. يحلو له أحياناً أن يتركه مغلقاً طوال النهار ، ويفتحه ليلاً فيضيء المصباح ويخرج أدواته : المطرقة والمبرد والمنشار والمخرطة ثم يدق المسامير في خشب أمامه.

أ - أعرب ما تحته خط :

ب - استخرج من القطعة :

١ - كل اسم آلة ، وبين نوعه ، وزنه.

٢ - اسم مكان ، وحدد وزنه ، وسبب مجيئه على هذا الوزن.

٣ - اسم مفعول ، وحدد وزنه ، وفعله مضبوطاً بالشكل.

٤ - اسم زمان ، وبين نوعه ، ووزنه.

- السؤال الثامن :

المرء عون أخيه ، يجب عليه أن يبصره بعيوبه ويعلمه التفريق بين التواضع والتكبر ؛ فالتواضع محبوب والمتكبر مكروه من الجميع ، فكن بصيراً لنفسك ولغيرك ، ولا تكن معول هدم تكن أعظم الناس خلقاً ؛ لأن التواضع مدخل لكل الصفات الحميدة ، وتواضعك ينفعك مستقبلاً.

أ - أعرب ما تحته خط.

ب - استخرج من القطعة السابقة :

١ - اسم فاعل ، واكتب فعله.

٢ - اسم آلة ، وبين نوعه.

٣ - اسم مكان ، وهات وزنه.

٤ - اسم مفعول ، وهات وزنه.

٥ - صيغة مبالغة ، وهات وزنها.

٦ - اسم زمان ، وبين نوعه.

ج - أكمل مكان النقط بما هو مطلوب :

١ - مصر..... الخيرات. { اسم مكان مناسب }.

٢ - الصباح..... نحو العمل. { اسم زمان مناسب }.

د - نحن نحترم كل ساعي إلى الخير { صوب الخطأ في الجملة السابقة.



تعريفه :

هو اسم مشتق على وزن { أفعل } أو { فعلى } يدل على أن شيئين اشتركا في صفة واحدة ولكن أحدهما قد زاد على الثاني في هذه الصفة.

مثال { مصر أعظم من أمريكا } ، اسم التفضيل في هذه الجملة هو { أعظم } وقد دل على أن مصر و أمريكا قد اشتركتا في صفة معينة وهي العظمة ، ولكن مصر زادت على أمريكا في هذه الصفة.

- أسلوب التفضيل :

- يتكون أسلوب التفضيل من ثلاثة أركان :

١- المفضل : وهو الذي زاد علي غيره في الصفة وغالباً يكون هو المتقدم.

٢- اسم التفضيل : ويكون على وزن { أفعل } للمؤنث أو { فعلى } للمؤنثة.

٣- المفضل عليه : وهو الأقل في الصفة المشتركة.

الأمثلة التوضيحية :

الجملة	المفضل	اسم التفضيل	المفضل عليه
- الأرض أكبر من القمر	الأرض	أكبر	القمر
- المحيط أوسع من البحر	المحيط	أوسع	البحر
- الأمانة أفضل الصفات	الأمانة	أفضل	الصفات
- أنا أكثر منك مالاً	أنا	أكثر	الكاف في { منك }
- مصر أقوى من كل الأعداء	مصر	أقوى	كل الأعداء
- أفضل طلاب الفصل محمد	محمد	أفضل	طلاب الفصل
- أعظم دول المنطقة مصر	مصر	أعظم	دول المنطقة

- الشروط التي يجب أن تتوافر في الفعل الذي يصاغ منه اسم التفضيل :

الشرط	التوضيح
١- أن يكون ماضياً	بمعنى أن الفعل المضارع يجب أن نأتى منه بالماضى
٢- أن يكون ثلاثياً	بمعنى لا يصاغ من الفعل الذى زاد عن ثلاثة أحرف إلا بطريقة غير مباشرة سنتعرف عليها لاحقاً
٣- أن يكون مثبتاً	بمعنى لا يمكن أن نصوغ اسم التفضيل من الفعل المنفى (لم يفهم)
٤- أن يكون مبنى للمعلوم	بمعنى لا يصاغ من الفعل المبني للمجهول مثل (قيل - صيم - فهم)
٥- أن يكون متصرفاً	بمعنى لا تصاغ من الأفعال الجامدة (نعم - بئس - حبذا - عسى)
٦- ليس الوصف منه على وزن أفعل مؤنثة فعلاء	بمعنى لا يصاغ من الفعل (عور - حول خضر - هيف) لأن الوصف منه على وزن (أفعل) والمؤنث منه (فعلاء)
٧- قابل للتفاوت	بمعنى لا تصاغ من الفعل (مات - هلك - فنى) الكل متساو في هذه الأفعال
٨- أن يكون تاماً	بمعنى لا يصاغ من الأفعال الناقصة مثل (كان وأخواتها) و(كاد وأخواتها)

- زيادة في التوضيح :

- الفعل الذي يشتق منه اسم التفضيل لابد أن يكون مستوفياً الشروط السابق ذكرها.

مثل : الفعل (نفع - كثر - فضل - كرم - ذكى - جمل)

- وهناك أفعال لا يشتق منها اسم التفضيل مطلقاً مثل الفعل (مات - هلك) لأنها غير قابلة للتفاوت

سامعك بتقول يعنى أيه غير قابل للتفاوت؟! يعنى عمرنا ما اسمعنا إن شخص مات أكثر من شخص آخر أو شخص هلك أكثر من الآخرين فالناس جميعاً متساوية في الموت والهلاك.

- صياغة اسم التفضيل من الفعل غير المستوفي الشروط :

١- صياغة اسم التفضيل من الفعل غير الثلاثي : { الزائد عن ثلاثة أحرف } أو الفعل الدال على لون أو عيب.

أ - نأتى باسم تفضيل من فعل مستوفى الشروط مثل { أفضل - أحسن - أكثر }.

ب - ثم نأتى بالمصدر من الفعل المراد التفضيل فيه.

مثال توضيحي : هات اسم التفضيل من الفعل { استخرج - أنتج - يحترم } في جملة من إنشائك.

- مصر أكثر استخراجاً للبترول من الصومال.

- مصر أفضل إنتاجاً للقطن من غيرها.

- محمد أكثر الطلاب احتراماً لنفسه.

مثال توضيحي : هات اسم التفضيل من الفعل : { خضر - حمر } في جملة من إنشائك.

- وادي النيل أكثر خضرة من جنوب الوادي.

- الوردة أشد حمرة من الشفق.

٢- صياغة اسم التفضيل من الفعل { الناقص - المبني للمجهول - المنفي } .

العمل	الطريقة	المثال
الفعل الناقص	اسم تفضيل مستوفى + ما + مضارع الفعل	- الظلم أشد ما يكون مؤلماً من الأهل
المبنى للمجهول	اسم تفضيل مستوفى + أن + مضارع الفعل	- الضيف أحق أن يُكرم.
الفعل المنفى	اسم تفضيل مستوفى + ألا + الفعل المضارع	- المصرى أحق ألا يجبن.

- ملاحظات مهمة جداً :

١- الفعل الجامد لا يصاغ منه اسم التفضيل مطلقاً مثل (نعم - بئس - حبذا - عسى - ليس).

٢- كلمة (خير - شر - حب) اسم تفضيل ولكن محذوف الهمزة فإذا وردت في القطعة تستخرج على أساس أنها اسم تفضيل.

٣- يجوز حذف المفضل عليه إذا كان مفهوماً من الكلام مثل (الأخرة خير وأبقى).

٤- اسم التفضيل يشى ويجمع ويؤنث حيث أن المشى منه على وزن (فعلى) مثل (كبرى - صغرى)

٥- يصاغ اسم التفضيل من الفعل الدال على عيب أو غير قابل للتفاوت بطريق غير مباشر.

٦- الاسم النكرة بعد اسم التفضيل قد يكون تمييزاً وقد يكون مضافاً إليه.

- مصر أعظم دولة في المنطقة. - دولة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

- مصر أقوى جيشاً في المنطقة. - جيشاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

التدريبات المتنوعة



س١- حدد اسم التفضيل والمفضل والمفضل عليه في الجمل الآتية

الجملة	المفضل	اسم التفضيل	المفضل عليه
الطائرة أسرع من القطار.			
المخلص أجدر بالاحترام.			
النخلة أطول من المبنى.			
الفناء أوسع من الفصل.			
الورد أشد حمرة من الشفق.			
هذا القاضي أكثر تحريماً للعدل من غيره			
العلماء المخلصون أكثر الناس معرفة لله.			
الشرق أعرق حضارة من الغرب			
محمد أكثر انتباهاً من طارق			

س٢- اذكر سبب عدم صياغة اسم التفضيل من الأفعال الآتية:

الفاعل	السبب
خضر	
لم يفهم.	
شغل	
كان	
عور	
بات	
مات	
عسى	
استخرج	
نعم	

س٣- اقرأ القطعة التالية ثم أجب عن المطلوب :

{ تطالعك الصحف والمجلات وأجهزة الإعلام المختلفة بأنباء جديدة عن التقدم العلمي في مجال الطاقة ، واستحداث مصادر جديدة لاستغلالها ، وتحتل الطاقة الشمسية مكان الصدارة في هذا المجال ، حتى ليبدو لك أن العلم قد وُضِعَ يده على الكثير من مفاتيح هذه الطاقة ، وطرق الاستفادة منها على أوسع نطاق {
أ - أعرب ما تحته خط.

ب - استخرج من القطعة :



- التدريب الأول :

إن تقدم الأمم ، لا يقاس بمدى تسليحها، فالأمر موقوف علي خدمتها للبشرية جميعاً ومساهمة مصر المؤمنة في استقرار العالم ، أمر جدير بالاحترام ، فهي مأوى الأحرار.

أ- أعرب ما تحته خط

ب - استخرج من القطعة السابقة :

٢- صيغة مبالغة ، واذكر وزنها.

١- اسم فاعل ، واذكر فعله.

٤- اسم مكان ، واذكر فعله.

٣- اسم مفعول لفعل ثلاثي.

ج- أجب عما هو مطلوب :

١ - هات اسم الآلة من الأفعال الآتية : (طرق - ذاع - سار).

٢ - لماذا لا يصاغ اسم التفضيل من الأفعال الآتية : (فني - ليس) ؟

٣ - من صفات المؤمن أنه..... أكمل بصيغة مبالغة من الفعل (قام).

٤- ضع كلمة { ملتقى } في جملتين بحيث تكون في الأولى اسم مكان وفي الثانية اسم زمان.

٥- هات اسم التفضيل من الفعل { لا يهان } في جملة من إنشائك.

د - كيف تكشف في معجمك عن كلمة { مساهمة - الاحترام } ؟

- التدريب الثاني :

بلدنا مصر موطن الرسالات ، وملتقى الحضارات ، تقف شامخة أمام التحديات منحها الله شبابا مخلصاً ينادى بالحرية لا الخضوع ويضحى بكل غال ونفيس رغبة في إيقاف رحي الظلم لينعم الوطن بالسلام والعزة ، وفي الوقت نفسه ينادى باستثمار الطاقات لتوفير حياة أرغد ومستقبل مأمول لينال فيه كل إنسان الأمن والرخاء.

أ - أعرب ما تحته خط.

ب - استخرج من القطعة السابقة :

- اسم مفعول وحدد فعله.

- اسم فاعل لفعل ثلاثي وآخر لفعل غير ثلاثي.

- اسم تفضيل وعين فعله

- اسم مكان ، واذكر نوع فعله.

- اسم آلة ، واذكر وزنها.

ج- { المساء مجتمع الشعراء } كلمة (مجتمع) مشتق نوعه.... { اسم مكان- اسم مفعول - اسم زمان } .

د - في أي مادة تكشف عن : { المهزوم - تشجيع - الإنسانية }.

هـ - أكمل بما هو مطلوب :

١ - شهر سبتمبر الأثرياء. { أكمل باسم زمان مناسب }

٢ - أنت علي الأسرة { أكمل باسم مفعول }

٣ - يستعمل الفلاح في تقليب الأرض { أكمل باسم آلة }.

و - هات اسم الفاعل واسم المفعول من الفعل { اختار } في جملتين من إنشائك.

ز - { تستخرج مصر البترول بنسبة تزيد عما تنتجه غيرها من الدول الإفريقية }. عبر عن مضمون الجملة بأسلوب تفضيل.

ي - { البضاعة المباعة لا ترد ولا تستبدل } فعل اسم المفعول { المباعة } : { بيع - باع - أبيع } اختر الصواب.

- التدريب الثالث :

مع مولد كل عام جديد، نتابع الأحداث بكل اهتمام ، راجين أن يتحقق فيه كل ما تتمناه البشرية من انتشار السلام ، واحترام العدل ليعيش الجميع منعمين بالأمن والامان رافعين شعارهم : لا رفعة ولا تقدم بدون سلام، فهل تدرك الدول العظمى هذه الأمنيات ؟ وهل تشعر بما يشعر به الآخرون من تدمير المدافع لمنازلهم

أ - أعرب ما تحته خط في القطعة السابقة :

ب - استخرج من القطعة السابقة :

- اسم فاعل لفعل ثلاثي ، واذكر فعله
- اسم زمان ، وزنه.
- اسم آلة ، وزنه.
- اسم مفعول وحدد فعله.
- اسم تفضيل وعين فعله
- اسم مكان ، وبين فعله.

ج- أجب بما هو مطلوب بين القوسين لما يأتي :

١ - صغ اسم التفضيل من الفعل { فضل } في جملة مفيدة من إنشائك.

٢ - اسم المفعول من الفعل { استطاع } هو { استطاع - مستطيع } اختر الصواب.

٣ - هات صيغة المبالغة من الفعل { أعطى } في جملة من إنشائك ، ثم زن صيغة المبالغة.

٤ - كلمة { المحبرة } اسم آلة : { جامد - مشتق - يجوز الاثنان }. اختر الصواب.

- التدريب الرابع :

- إن إعداد الشباب فكرياً لا يمكن أن يتحقق إلا بتقوية عقيدتهم ، وذلك بتعليمهم أصول الدين وقواعده، والعمل على الإلمام الكامل بجوهره وقيمه. وليعلم كل شاب أن قوة عقيدته هي المقياس الحقيقي لإعداداته الفكري، وأن إدراك المفاهيم الصحيحة هو الأفضل إذا ما كان قائماً على قيم روحية وخلقية مستمدة من تراثنا الديني المجيد.

أ - أعرب ما تحته خط.

ب - استخرج من القطعة السابقة :

- ١ - اسم فاعل ، لفعل ثلاثي ، واذكر فعله.
- ٢ - اسم مفعول ، لفعل ثلاثي ، وآخر لفعل غير ثلاثي.

- ٣- صيغة مبالغة ، واذكر وزنها.
- ٤- اسم آلة ، وبين نوعه من حيث الجمود والاشتقاق.
- ج - أجب بما هو مطلوب :
- ١- صغ من الفعل (سعى) اسم مكان في جملة مفيدة.
- ٢- نكشف عن معنى كلمة { الإلمام } في مادة : { الم - لم - ملم }
- ٣- أنت معطاء للفقراء. - أنت معطي الفقراء الخير { قارن بين ما تحته خط }
- ٤- يستعمل النجار..... فى نشر الأخشاب { أكمل باسم آلة }.
- ٥- صغ من كلمة { استعان } اسم فاعل مرة ، واسم مفعول مرة أخرى فى جملتين من تعبيرك.

- التدريب الخامس :

من طبيعة الأمة العربية الصمود أمام الغزو الخارجي والأطماع الاستعمارية، ولن تقصر فى استعادة الحقوق المسلوبة حاملة المدفع وغصن الزيتون، ولن تقف مقهورة الإرادة أمام المعتدى رغم إراقة الدماء لأن الحق أقوى من الباطل، وعلى المجتمع الدولي أن يكون نصير الشرفاء.

أ - أعرب ما تحته خط.

ب - استخرج من القطعة السابقة :

- اسم فاعل من فعل ثلاثي واذكر فعله.
- اسم مفعول ، واذكر وزنه.
- اسم آلة ، وزنه.
- اسم فاعل من فعل غير ثلاثي ، واذكر فعله
- اسم تفضيل وعين المفضل عليه
- صيغة مبالغة وزنها.

ج- أجب بما هو مطلوب :

- ١- الذهب..... من الفضة (اسم تفضيل مناسب)
- ٢- النادى..... المشجعين (اسم مكان)
- ٣- عرفت الجبان..... (صيغة مبالغة).
- ٤- صغ اسم من الفعل (عاد) اسم الزمان فى جملة من تعبيرك.
- ٥- كيف تكشف فى معجمك عن كلمة (الاستعمارية) ؟

- التديب السادس :

الإذاعة المسموعة هى وسيلة من وسائل الإعلام العالمية ؛لأنها تنقل إلينا أخبار العالم ونحن مستريحون فى أى مكان ،ولذلك لا يستطيع أحد الاستغناء عن سماعها ،والإذاعة المصرية إذاعة واعية ، والمذيع أثره واضح فى كشف الحقائق وتغطية الأحداث فى أي موقع فى العالم.

أ - أعرب ما تحته خط.

- ب - استخرج من القطعة السابقة :
- اسم فاعل لفعل ثلاثي ، وآخر لغير ثلاثي
- اسم مفعول ، واذكر فعله مضبوطاً بالشكل
- اسم مكان واذكر فعله ، ووزنه
- اسم آلة ، واذكر فعلها ، ووزنها
- ممنوعاً من الصرف.
- حال جملة ، وبين نوعها.
- ج - ضع مكان النقط فيما يلي الكلمة المناسبة مما بين القوسين مع بيان السبب :
- ١- ماع البحر.....ماء النهر { أزرق - أكثر زرقة }
- ٢- نكشف عن المذيع في مادة..... { ذيع - ذوع - ذاع }
- ٣- اسم الفاعل من آمن..... { مؤمن - آمن }
- د - اكشف في معجمك عن كلمة (الحياة - أحد).
- و - صغ من الفعل (لا يخون) اسم تفضيل في جملة من تعبيرك.
- ي - هات صيغة المبالغة واسم التفضيل من الفعل (وهب) في جملتين من إنشائك.

- التدريب السابع :

إن تطوير التعليم في مصر هدف منشود والدليل على ذلك دخول التكنولوجيا الحديثة مدارسنا كالحاسب الآلي وغيره من الوسائل التعليمية، ولقد تأخرت الدول التي لم تسير الدول الكبرى فيما وصلت إليه من ازدهار جعلها مطلع فجر التقدم للأخذ بيد المتخلفين عن تخلفهم البشع.

أ - أعرب ما تحته خط.

- ب - استخرج من القطعة السابقة :
- اسم فاعل لفعل غير ثلاثي.
- صيغة مبالغة ، وزنها.
- اسم مكان جاء جمعاً ، واذكر مفرده
- ج- - أجب بما هو مطلوب :
- ١- بورسعيد..... رائع. (ضع مكان النقط اسم مكان من شتا).
- ٢- صُغ من الفعل { فتح } اسم تفضيل في جملة من إنشائك.
- ٣ - في أي مادة تكشف عن (التفكير).
- ٤- هات في جملتين من إنشائك اسم المفعول من (باع) وواسم المكان من (طار)
- ٥- القلب مستودع الأسرار. - ما تحته خط (اسم مكان - اسم زمان - اسم مفعول).

- التدريب الثامن :

أكد زعماء العالم على أن مصر هي **الدولة** الأولى في المنطقة العربية ، لذا فقد بات ضرورياً أن تتخذ سبق المبادرة وتنفى بها لتوضح للجميع أن التدخل في إرادة الشعوب مرفوض عقائدياً ووطنياً وإذا كان **التطور** ضرورياً فلا أحد **يمنع** بشرط أن تكون مقومات هذا التطور **نابعة** من ضمائر الشعوب وليست **دخيلة** عليها أو هابطة فوق أراضيها.

أ - أعرب ما تحته خط.

ب - استخرج من القطعة السابقة :

- اسم فاعل لفعل ثلاثي.

- اسم فاعل لفعل رباعي.

- اسم مفعول لفعل ثلاثي.

- اسم تفضيل ، وزنه.

- اسم مكان ، واذكر وزنه.

- صيغة مبالغة ، واذكر فعلها ، ووزنها

ج- زن الفعل { تفى } وبين كيف تكشف عنها في معجمك.

د - مصر.....السياح (ضع مكان النقط اسم مكان مناسباً).

هـ - الأفعال (ما فهم - بات - بس - مات) لا يصاغ منها اسم تفضيل...علل

و - صغ من الفعل (شرط) اسم آلة في جملة.

١- إن فرعون ل-.....في الأرض (عال - عالي - عاليا).

٢- إنه كان.....في الأرض (عال - عالي - عاليا).

- التدريب التاسع :

إن مصادر الطاقة في وطننا العربي هدف ملح للغرب الذي يحاول **الاستيلاء** عليها بالقوة والإدعاء **الكاذب** فعلى العرب أن ينتبهوا قبل فوات الأوان **وضياع** ثرواتهم ؛ فيوحدوا صفوفهم في مواجهة عدوهم المغرور بقوته ومدفعه الحديث ، فالاتحاد أفضل طريق للنصر.

أ - أعرب ما تحته خط.

ب - استخرج من القطعة السابقة :

- اسم فاعل لفعل غير ثلاثي ، وحدد فعله.

- اسم آلة ، واذكر فعلها ، ووزنها.

- اسم تفضيل ، وزنه.

- اسم مكان ، واذكر وزنه.

- صيغة مبالغة ، واذكر فعلها ، ووزنها

- اسم مفعول ، واذكر فعله ، ووزنه.
- ج- أجب بما هو مطلوب :
- ١- صغ من الفعل { انتبه } اسم تفضيل في جملة تامة.
- ٢- صغ من الفعل { ضاع } صيغة مبالغة في جملة من عندك.
- ٣- كيف تكشف في معجمك عن كلمة { الاستيلاء } ؟
- ٤- صغ من الفعل (لهى) اسم مكان مرة ، واسم زمان مرة أخرى في جملتين من إنشائك.
- ٥- لا تستغنى الفتاة عن المرأة. - (المرأة) اسم آلة من الفعل (مرأ - رأى - مير).
- ٦- الله المستعان على الشدائد. - كلمة (المستعان) : (اسم فاعل - اسم مفعول - اسم مكان)

- التدريب العاشر :

تحدثت **مصر** عن نفسها قائلة: أنا تاج العلاء ، في مفرق الشرق ، وكم بغت **دولة** علي وزالت وتلك عقي **القاسطين** ، ونهرى فرات ، وتلك الآثار الممتدة على ضفتيه تتشوق إليها أنظار السائحين ، وسمائي محفوظة من كل معتد أثيم أ - أعرب ما تحته خط.

ب - استخرج من القطعة السابقة :

- اسم فاعل لفعل ثلاثي ، وآخر غير ثلاثي
- اسم مفعول واذكر فعله مضبوطاً بالشكل
- اسم مكان ، واذكر وزنه.
- صيغة مبالغة ، واذكر فعلها ، ووزنها

ج - أكمل مكان النقط بما هو مطلوب بين القوسين مع الضبط بالشكل

- ١- كن..... لصديقك { صيغة مبالغة من الفعل نصر }
- ٢- الصاروخ..... من القذيفة. { ضع اسم تفضيل من الفعل انطلق }
- ٣- من أدوات النجار..... { اسم آلة من الفعل نشر }
- ٤- صغ من الفعل (استقبل) اسم الفاعل مرة ، واسم المكان مرة أخرى في جملتين من تعبيرك.
- ٥- { هذا الكتاب مبيع بالأمس } وزن كلمة { مبيع } : (مفعّل - مفعيل - مفعول).
- ٦- { الليل مأوى الطيور } كلمة { مأوى } : (اسم زمان - اسم مكان - اسم مفعول).
- ٧- { أنت داعي إلى الخير }. صحح الخطأ في الجملة.
- ٨- { القلم - السندان - الرمح - الصاروخ }. اختر الكلمة المختلفة.

– التدريب الحادي عشر :

من **المشروعات** العملاقة في المجتمع ، والتي سوف تجعل مدينتنا منطقة جميلة مشروع الصرف **الصحي** فعلى كل شاب ذي عقل متفتح أن يتجه فوراً ليسهم في إنجاز هذا **المشروع** الذي سيمنحهم منافع كثيرة ، **ومستقبلاً** أكثر رخاء فنعم العمل إنجازاً.

أ – أعرب ما تحته خط.

ب – استخرج من القطعة السابقة :

– اسم فاعل لفعل غير ثلاثي.

– اسم مفعول واذكر فعله مضبوطاً بالشكل

– ممنوعاً من الصرف.

– صيغة مبالغة ، واذكر فعلها ، ووزنها

– اسم تفضيل.

– اسم زمان ، واذكر وزنه.

ج – أجب عما هو مطلوب :

١- { الله يغفر الذنوب للتائبين } . استبدل بالفعل في الجملة صيغة المبالغة منه.

٢- { الجندي الشجاع يدافع عن وطنه بشجاعة } . استبدل { الفعل } باسم الفاعل.

٣- { المصريون يعرفون بالكرم والسخاء } . استبدل بالفعل اسم المفعول.

٤- يستخدم الحداد..... و..... (أكمل باسمين للألة ، الأول مشتق والثاني جامد)

٥- هات من الفعل { أعان } اسم الفاعل وصيغة المبالغة في جملتين من إنشائك.

٦- { أنت مواطن محترم } كلمة { مواطن } : اسم فاعل من الفعل { وطن - واطن - أوطن } . اختر الصواب.

– التدريب الثاني عشر :

نهر النيل شريان الحياة لمصر ؛ لولاه ما قامت الزراعة ، ولا نشأت الحضارة ؛ فترية مصر مترسبة من الطمي الذي يحمله النيل عبر مجراه من المنبع إلى المصب ، وبفضل النيل باتت مصر منشأ الحضارة ، وموطن الزراعة ؛ وتشارك مع مصر في حوض النيل تسع دول إفريقية متقاسمة مياهه ، وفق أنصبة محددة باتفاقيات دولية محفوظة ، ومصر من جانبها حريصة أكبر الحرص على حفظ حقوقها في مياه النيل ، وتحقق أقصى استفادة من حصتها من مياهه ، وهي – في سبيل ذلك – سبابة في مجال التعاون مع دول حوض النيل.

أ – أعرب ما تحته خط :

ب – استخرج من القطعة السابقة :

– اسم فاعل ، واذكر فعله

– اسم مفعول لفعل ثلاثي ، واذكر فعله.

- اسم مفعول لفعل غير ثلاثي ، واذكر فعله

- اسم مكان واذكر وزنه وفعله.

- اسم تفضيل.

- صيغة مبالغة.

- ممنوعاً من الصرف ، واذكر السبب.

ج - صغ من الفعل { التقى } اسم الزمان مرة ، واسم المكان مرة في جملتين من تعبيرك.

د - { يُعان } هات من الفعل اسم التفضيل في جملة من إنشائك.

هـ - أجب عما يأتي بما هو مطلوب :

١- { الساع إلى الحق محبوب من الناس } صحح الخطأ في الجملة السابقة.

٢- الوردة..... من الشفق. { أحمر - أشد حمرة - الاثنان معاً } اختر الصواب.

٣- { أحب الطالب الذكي } . كلمة { الذكي } صيغة مبالغة على وزن { فَعِيل - فَعَل - فعال - الأولى والثانية } .

٤- { الذي يستخدم عقله يحقق أهدافه } . استبدل بما تحته خط { اسم فاعل } مناسب وأعد كتابة الجملة.

و - علل :

١- لا نشق اسم التفضيل من الفعل { هلك } .

٢- { اليوم مفتتح معرض الكتاب } . جاء اسم المكان من الفعل { معرض } على وزن { مَفْعِل } بكسر العين.

- التدريب الثالث عشر :

العامل المخلص هو طاقة المجتمع وعماده ، ووسيلة رقيه وتقدمه ، ولذا يجب على كل **قادر** على العمل والعطاء أن يكون مخلصاً في عمله ، مسهماً في إسعاد أبناء **موطنه** فكلما كان **الإنسان** أكثر عملاً كان ذا منزلة متميزة ، فهذا هو **الطريق** لرقيه ورقى مجتمعه فكن ببناء لوطنك ، ولا تكن معول هدم.

أ - أعرب ما تحته خط :

ب - استخرج من القطعة السابقة :

١- اسم فاعل لفعل ثلاثي ، وآخر لغير ثلاثي

٢- اسم مكان ، وزنه.

٣- اسم تفضيل ، واذكر فعله.

٤- صيغة مبالغة واذكر وزنها.

٥- اسم آلة ، واذكر وزنه.

ج- استبدل بكل فعل في الجملة الآتية اسم زمان أو اسم مكان. { تعود الطيور إلى أعشاشها عندما تغرب الشمس } .

د - حول اسم الفاعل في الجملة الآتية إلى صيغة مبالغة. { لقد أدت عملي بإخلاص وأمانة ، لعلمي أن الله شاهد على عملي } .

و - استخرج المختلف في الكلمات الآتية : { غفار - رحيم - مهذار - بشير } .

ي - صغ في جملتين من إنشائك اسم الزمان واسم المكان من الفعل { أوى } .

- التدريب الرابع عشر :

الأمة الإسلامية لها تاريخ عظيم ، حضارة يعتبرها **المنصفون** أعظم الحضارات ؛ لأنها ألغت ما بين **الناس** من فوارق ، وفيها من المبادئ المرساة ما لا تزال **البشرية** تنهل من معينه ، فهي من أكثر **الحضارات** اهتماما بالجانب الروحي هديه وشريعته كليهما.

أ - أعرب ما تحته خط في الفقرة السابقة.

ب - أخرج من الفقرة السابقة ما يلي :

- اسم فاعل ، واذكر نوعه.
- اسم تفضيل ، واذكر فعه.
- اسماً ممنوعاً من الصرف ، واذكر السبب
- اسم مكان ، واذكر فعله.
- صيغة مبالغة وزنها.
- اسم مفعول ، واذكر نوعه ، وزنه.
- بدلاً ، وبين نوعه ، وعلامة إعرابه

ج - صغ في جملة تامة اسم الآلة من الفعل { نفخ } .

د - اكمل بما هو مطلوب بين القوسين :

- ١- الخير..... الشر. { اسم تفضيل مناسب }
- ٢- حمام السباحة..... السباحين. { اسم مكان }
- ٣- عرفت العدو..... { صيغة مبالغة } .
- و - في أى مادة تكشف في معجمك عن كلمة { القضاء } ؟

- التدريب الخامس عشر :

{ يكرم المجتمع الدولي النابهين من العلماء والأدباء والسياسيين أعظم تكريم لما **قدموه** مخلصين لوطنهم وللإنسانية ، ولما بذلوه من جهد لمجتمعهم ولل البشرية ، فإيا شباب **المستقبل** المنشود اقتدوا بهم اقتداء يعمل على تحقيق أهدافكم وخدمة أمتكم } .

أ - أعرب ما تحته خط في القطعة السابقة.

ب - استخرج من القطعة السابقة ما يلي .

- ١- اسم فاعل لفعل غير ثلاثي
- ٢- اسم مفعول لفعل ثلاثي وزونه
- ٣- اسم زمان واذكر فعله
- ٤- اسم مكان واذكر وزنه
- ٥- اسم تفضيل
- ٦- اسم فاعل لفعل ثلاثي وبين فعله

د - صغ من الفعل { نشر } في جمل : { اسم آلة - اسم مكان - صيغة مبالغة }

ج - في أى مادة تكشف عن كلمة { النابهين } ؟

- التدريب السادس عشر :

اهتمت المحافظة بتجميل مدينة دمنهور ؛ فأقامت النافورات والمسلات في كل مدخل من مداخل المدينة ، ويرى زائر المدينة تطورا في مرافقها ، فهي اليوم أفضل من الأمس ، وغدا ستصبح مشهودا لها بالسبق

أ - أعرب ما تحته خط في القطعة السابقة.

ب - استخرج من القطعة السابقة ما يلي .

١- اسم فاعل ، وبين نوعه ، واذكر فعله . ٢- اسم مفعول ، واذكر فعله مضبوطاً بالشكل .

٣- اسم مكان ، واذكر وزنه . ٤- اسم تفضيل ، واذكر فعله .

ج - صغ من الفعل { عد } اسم فاعل في جملة من عندك .

د - { آمن - آمن } صغ اسم الفاعل من الفعلين السابقين في جملتين عندك .

و - في أى مادة تكشف عن كلمة { المدينة } ؟

هـ - أجب عما هو مطلوب أمام كل عبارة :

١- فاضل بين الجبل والتل في صفة الرسوخ .

٢- الساعة الحادية عشر ونصف مخرج الطلاب من الامتحان . ما نوع الاشتقاق في كلمة { مخرج } ؟

- التدريب السابع عشر :

{ إن لغتنا العربية جذابة وممتعة لكل محبيها ، غنية بمأثوراتها ، وهي أخلد لغات العالم تعهد الله بحفظها من مبتدأ الكون إلى منتهاه ، وهي مفتاح لفهم القرآن الكريم والسنة النبوية .. فعلينا الاعتزاز بها وإكرام أهلها ، لنؤكد عروبتنا }

أ - أعرب ما تحته خط في القطعة السابقة.

ب - استخرج من القطعة السابقة ما يلي .

١- اسم فاعل ، واذكر نوعه ، وفعله .

٢- اسم مفعول ، واذكر وزنه .

٣- صيغة مبالغة ، واذكر وزنها .

٤- أسلوب تفضيل ، وعين المفضل عليه .

٥- اسم زمان ، وزنه .

٦- اسم آلة ، وبين نوعها من حيث الجمود والاشتقاق .

ج - أجب عما هو مطلوب أمام كل جملة :

١ - كيف تكشف في معجمك عن كلمة { جذابة } ؟

٢ - هات اسم المكان من الفعل { اجتمع } في جملة من إنشائك .

٣- الفعل { نظر } . هات منه اسم زمان واسم مكان في جملتين من إنشائك .

٤ - { ازدحم } صغ اسم التفضيل من الفعل السابق في جملة من إنشائك .

- التدريب الثامن عشر :

انطلقت الانتفاضة الفلسطينية فزلزلت أركان **السفاحين** اليهود فقد أيقنوا أن الكفاح المسلح هو **الطريق** الوحيد لرد الوطن المغتصب فالحرية غالية لاتنال إلا **ببذل** الدماء رخيصة في سبيلها ، وأعظم **شيء** أن يموت الإنسان شهيداً في سبيل حقه فالاستشهاد هو مفتاح الجنة ، والنصر صبر ساعة.

أ - أعرب ما تحته خط في القطعة السابقة.

ب - استخرج من القطعة السابقة ما يلي.

١- اسم مفعول ، واذكر فعله مضبوطاً بالشكل.

٢- صيغة مبالغة ، واذكر وزننها.

٣- اسم تفضيل.

٤- اسم فاعل ، واذكر نوعه.

٥- اسم آلة ، واذكر فعله.

ج - في أي مادة تكشف عن كلمة { الكفاح } ؟

د - هات المطلوب أمام كل جملة من.

١- اسم آلة من { فرم } في جملة من إنشائك.

٢- اسم تفضيل من الفعل { قوى } ، وحدد وزنه.

هـ - اختر الصواب مما بين القوسين :

١- { الصحفي منشار للأخبار } . كلمة { منشار } : { اسم فاعل - صيغة مبالغة - اسم آلة } .

٢- { المصري..... إلى الخير } . اسم الفاعل المناسب هو : { ساعي - ساع - مسعى } .

و - في أي مادة تكشف في معجمك عن { المعجزات } ؟

- التدريب التاسع عشر :

تعيين المرأة قاضية في مصر يعد إنجازاً حضارياً يعكس **اهتمام** الدولة بمشاركة المرأة في مسيرة **التقدم** المنشود، وهو مبشر لتكون المرأة عنصراً فعالاً في كل **موضع** فيتضاعف الجهد **ويعم** الرخاء.

أ - أعرب ما تحته خط في القطعة السابقة.

ب - استخرج من القطعة السابقة ما يلي.

١- اسم فاعل من فعل غير ثلاثي.

٢- اسم مفعول من فعل ثلاثي.

٣- صيغة مبالغة ، واذكر وزننها.

٤- اسم مكان ، واذكر فعله.

ج - صغ من الفعل { استودع } اسم المفعول ، اسم الزمان في جملتين مختلفتين.

د - { المنتبه أكثر فهماً من الساهي } بين المفضل والمفضل عليه في الجملة السابقة.

هـ - { ما أفصح المذيع حين يتحدث في المذيع } بين نوع كلمة { مذيع } في الجملة السابقة.

– التدريب العشرون :

– العالم اليوم تحكمه المصالح **المتبادلة** بين شعوبه، فلا موضع فيه للمنعزلين.. **والحكومة** الواعية أحرص من غيرها في تحقيق هدفها المنشود لرخاء شعبها ، وتسعى جاهدة لاستنهاض الهمم أملاً في ارتفاع **المستوى** المعيشي للجميع ، مع حذرهما الشديد من تلوث الضمائر وارتكاب **النقائص** فهل لمفتاح الرخاء إلا قناعة النفوس ونقاء القلوب.

أ – أعرب ما تحته خط في القطعة السابقة.

ب – استخرج من القطعة السابقة ما يلي.

١ – اسم فاعل من فعل ثلاثي وآخر من فعل غير ثلاثي.

٢ – اسم مفعول من فعل ثلاثي وآخر من فعل غير ثلاثي.

٣ – اسم تفضيل واذكر فعله.

٤ – اسم آلة وزنه.

٥ – اسم مكان واذكر فعله.

ج – بين نوع المشتق الذي تحته خط : (المؤمن صَبَّار على الشدائد).

د – صوب الخطأ في الجمل الآتية :

١ – أنت داعي الحق.

٢ – الثوب مبيوع منذ يومين.

٣ – القلم اسم إله مشتق.